(٤٠٠) جريح - ضحايا الحرب على أهالي منطقة أم الفحم!

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٨ أيلول ١٩٩٨
٨ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
28.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 111/5 5

لجنة المتابعة تقرر إعلان إضراب عام في مدن وقرى وادي عارة، اليوم، وللجماهير العربية، غداً

«جماهيرنا ستـرد على هذه الحـرب بشكل أكـبـر وأقـوى.. والـبادي أظلم!»



▲ * محمد ابراهيم خليل - احد ضحايا الهجوم الهمجي *

◄ * النائب الجبهوي صالح مرشد سليم محاطاً بوحدة من قوة الشرطة المعتدية *

■ إعتداءات على أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومُمثلي هيئات شعبية وسياسية ■ تظاهرات غاضبة في مختلف المدن والقرى العربية ■ شهود عيان يعرضون رصاصات حية استخدمها البوليس ضد المدافعين عن أراضي الروحة ■ قائد الشرطة وقائد العدوان (أليك رون إياه): سيسقط المزيد من الجرحى.. والاعتقالات لن تتوقف! ■ إصابة مراسل «الإتحاد» برصاص الشرطة وهو يلتقط صوراً ساخنة لعدوانها الهمجي ■(ص٢,٣,٤,٥,١١)

انتخابات ألمانيا: هزيمة كول وانتصار «الإشتراكي الدمقراطي»

■ حزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقًا) يفوز بـ (٣٧) مقعدًا ■ (ص٢)

غالبية واسعة «للاشتراكي الدمقراطي» وحزب «الخضر» في انتخابات المانيا

●كول يعترف بهزيمته ويستقيل من رئاسة «الاتحاد المسيحي الدمقراطي»● (٣٧) مقعداً لحزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقاً)●


* غيرهارد شرودر وزوجته يدليان بصوتيهما *

● بون – الوكالات – اشارت تقديرات محطات التلفزة الرسمية الالمانية الى ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب «الخضر» احرزا، امس الاحد، الغالبية المطلقة من مقاعد النواب في البرلمان، مع تقدم بعشرة مقاعد على الاحزاب الثلاثة الاخرى مجتمعة.

واضافت التقديرات ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الخضر احرزا، حتى الان، ٣٣٣ مقعدا من اصل ٦٥٦. اما الائتلاف، الذي يضم «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» وحليفهما «الحزب الليبرالي»، وحزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقاً) فقد احرز اعضاؤه مجتمعين ٣٢٣ مقعدا، منها ٣٧ لحزب «الدمقراطية الاشتراكية» وحده.

وأقر المستشار الالماني هلموت كول، في كلمة متلفزة مساء امس، بهزيمته في الانتخابات التشريعية الالمانية، واعلن استقالته من رئاسة حزب «الاتحاد المسيحي الدمقراطي».

واعلن المستشار، الذي ترأس الحزب، طيلة ٢٥ عاما: «اتحمل مسؤولية واضحة عن هذه النتائج».

واعترف بأن «الاشتراكيين الدمقراطيين فازوا وهو انتصار شخصي لغيرهارد شرودر» مرشح الحزب الاشتراكي الدمقراطي لمنصب المستشار.

وقالت تقديرات اذاعتها محطات التلفزة في المانيا ان شرودر، رغم فوزه في الانتخابات، قد يضطر لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة مع «الحزب المسيحي الدمقراطي» في حال حصوله على غالبية مطلقة من المقاعد.

كما ان شرودر يدرس ايضا امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع الخضر في حال حصوله على غالبية واسعة وليس على غالبية ضئيلة من مقعد او مقعدين.

وتوخى رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي، اوسكار لافونتين، الحذر، وافاد ان القرار بشأن تشكيل تحالف سيتخذ اليوم الاثنين.

وكان لشرودر الموقف ذاته اذ قال «ان من السابق لاوانه التحدث عن شكل الائتلاف الذي سيشكل نتيجة انتخابات امس من دون معرفة نتائجها النهائية». وجدد القول: «يمكنني التأكيد اني لن اقود حكومة تلقى دعم حزب الدمقراطية الاشتراكية»!

عشية اللقاء مع كلينتون

عرفات: الدولة الفلسطينية هي الضمان الوحيد لسلام عادل ودائم

■ الرئيس الفلسطيني يلقي، اليوم، خطابًا أمام الجمعية العامة ■

■ نيويورك – الوكالات – بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، الليلة الماضية في نيويورك، محادثات جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إطار الجهود التي تبذلها لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم يدل أي من المسؤولين بتصريحات للصحافيين قبل بدء محادثاتهما.

ومن المقرر أن يستمر اللقاء، الذي يعقد في أحد الفنادق الكبرى في نيويورك، حوالي الساعتين على أن يعقبه لقاء بين أولبرايت ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هو الثاني خلال ٢٤ ساعة.

وكانت أولبرايت التقت عرفات مساء السبت في نيويورك لمدة حوالي ثلاث ساعات ثم التقت نتنياهو لمدة ساعتين تقريبًا.

وسوف يستقبل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المسؤولين، كلاً على حدة، في «البيت الأبيض» اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء.

وأعلن ياسر عرفات، في خطاب ألقاه أمام «مركز السلام في الشرق الأوسط»، أمس الأحد، أن الدولة الفلسطينية هي «الضمان الوحيد لسلام عادل ودائم».

ومن المقرر أن يؤكد عرفات، اليوم الإثنين، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه سيعلن دولة فلسطينية مستقلة مع انتهاء عملية أوسلو في أيار ١٩٩٩ وبغض النظر عن طبيعة المفاوضات مع إسرائيل في ذلك التاريخ.

وقد حذر بنيامين نتنياهو من أن الدولة الفلسطينية ستشكل عامل تهديد لأمن إسرائيل «لأنها قد تسمح بنشر قوات عراقية وبطاريات صواريخ في الأراضي التي تخضع لسيطرتها»!.

لكن عرّفات أكد أيضًا أن الدولة الفلسطينية ستكون مسالمة حيال إسرائيل. وأعلن أن «الدولة الفلسطينية ستكون دولة سلام وستسعى إلى التعاون مع جميع الدول المجاورة».

يوم الروحة

لقاء اليوم

مع النائبة تمار غوجانسكي («الجبهة»)

حول اعتداءات الشرطة على اهالي وادي عارة

عملية همجية وانتقامية

● **«الاتحاد»: كيف ترين ما حصل في ام الفحم؟**

■ غوجانسكي: هذا الهجوم الوحشي على مواطني ام الفحم وطلاب المدارس هو نتيجة للسياسة العنصرية لحكومة نتنياهو ومعارضتها منح المواطنين العرب الاحتياجات الاساسية. قائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، معروف لنا من عمليات القمع التي قام بها ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث كان قائداً للشرطة هناك. وكما يبدو فقد نقل اساليب قمع المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى داخل دولة اسرائيل. كما رأيناه يقوم بهذه الاعمال في ام السحالي قرب شفاعمرو، واليوم رأيناه في عملية همجية وانتقامية في منطقة ام الفحم.

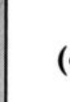
● **«الاتحاد»: وكيف تنظرين الى التعامل المختلف للشرطة مع أعمال الاحتجاج بين الجمهور اليهودي وبين الجمهور العربي؟**

■ غوجانسكي: طوال فترة قيام الدولة ثبت ان الشرطة وخاصة حرس الحدود تم ارشادهم للتعامل مع المواطنين العرب في الدولة بصورة مغايرة عن التعامل مع المواطنين اليهود.

وقد تحدثت اليوم مع مساعد قائد لواء الشمال في الشرطة حول العدوان على المواطنين في ام الفحم وقلت له انكم علمتم مسبقاً بأن احضار قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود سيكون له مثل هذه النتيجة. وقد ثبت ذلك من خلال الاحداث في الماضي في يوم الارض.

● **«الاتحاد»: كيف يمكن تفسير مصادرة الاراضي من اجل تحويلها الى منطقة «تدريبات عسكرية»؟**

■ غوجانسكي: ان قضية تحويل اراض قرب قرية معاوية الى منطقة تدريبات عسكرية ما هو الا حجة. فالجيش الاسرائيلي يجري تدريباته، عادة، في مناطق بعيدة عن تجمعات سكنية. ولا اظن ان في هذه الاراضي مصالح عسكرية وانما استعمال اساليب قديمة من القمع ونهب الاراضي من العرب. وهذه السياسة اعدت من اجل تضييق الخناق على المواطنين العرب واجبارهم على العيش بازدحام شديد دون ان تكون هناك بنية تحتية لانشاء بنايات متعددة الطوابق.

ومع النائب حاييم اورون («ميرتس»)

الشرطة تعاملت بعنف لا يمكن القبول به

● **«الاتحاد»: ما هو رد فعلك على ما جرى في منطقة ام الفحم؟**

اورون: كان يتوجب الا تحدث هذه المواجهات. وكان على الجيش عدم القيام بهذه الاعمال وسط تغطية الشرطة بدون التنسيق الكامل المسبق مع المواطنين. وكان متوقعا ان تحدث مواجهات عنيفة جدا.

● **«الاتحاد»: كيف ترى تصرف الشرطة؟**

■ اورون: لا يمكن القبول بالقوة والعنف اللذين تعاملت بهما الشرطة مع جمهور غاضب، والحاق الاصابات بجمهور كبير.

● **«الاتحاد»: في الشمال اغلق مواطنون شارعاً رئيسياً، ولم نسمع عن اية مواجهات مع الشرطة.**

■ اورون: في السابق حدث ان اغلق المواطنون الشوارع، ويضمن ذلك شوارع رئيسية في الشمال وفي المستوطنات. وعلينا ان نعي ان الحديث هنا عن جمهور غاضب جدا وكان المطلوب تحكيم العقل من جانب الشرطة. وقد تحدثت اليوم (امس) مرتين مع وزير «الامن» الداخلي وطالبته بالعمل على الفصل بين المواطنين وبين قوات الشرطة.

● **«الاتحاد»: وماذا كانت ادعاءاته؟**

■ اورون: لقد ادعى بأن هناك مجموعة تحرض الجمهور.

● **«الاتحاد»: كيف ترى عملية مصادرة الاراضي في منطقة مكتظة بالسكان بشكل كبير، وتحويل هذه الاراضي الى منطقة تدريبات عسكرية؟**

■ اورون: لقد زرت قبل اسبوعين هذه المنطقة. وكان واضحاً لي ان ما يتوجب عمله في هذا الاوان هو اعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق والسماح للمواطنين بالدخول الى هذه الاراضي، كما كان عليه الامر مدة ٤٠ عاماً، بالرغم عن كونها منطقة تدريبات عسكرية، وبدون الحصول على تصاريح. وعلى هذا الاساس البدء في مفاوضات مع المواطنين لفحص ما يمكن عمله.

(بلال ظاهر)



(٤٠٠) جريح - ضحايا الحرب على أهالي منطقة أم الفحم

●اعتداءات همجية على اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي هيئات شعبية وسياسية ●الشرطة اعاقت دخول سيارات الاسعاف الى ام الفحم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا شريف محاميد واحمد حمدي - حتى ساعة اغلاق هذا العدد من «الاتحاد» كانت مدينة ام الفحم ومنطقتها لا تزال تشهد اجواء متوترة، نيتجة للعدوان البوليسي الدموي، الذي شنه المئات من قوات الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة (ي.سم)، طوال نهار امس الاحد، وحتى ساعة متأخرة من الليل، ضد اهالي معاوية وام الفحم والاف المواطنين العرب، الذين هرعوا للتضامن معهم وضد العدوان.

وحتى ساعة متأخرة من الليل كانت تصل الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، احصائيات جديدة حول عدد الجرحى، الذين قارب عددهم، حسب معطيات العيادات المحلية في ام الفحم، الـ ٤٠٠ جريح، ثلثهم جرح بالرصاص المطاطي والهراوات، فيما اصيب الآخرون جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وقال د. عفو اغبارية، من عيادة «الحياة»، لـ «الاتحاد»، ان عدد المصابين الذين وصل الى العيادة بلغ (٢٥٠) مصاباً فيما وصل إلي العيادات الأخرى قرابة (١٥٠) مصاباً آخر. وقال انه اضطر، نتيجة الازدحام في المستشفيات، الى اجراء (١٥) عملية في العيادة لاخراج الرصاص المطاطي من أجساد الجرحى. واضاف ان غالبية الاصابات كانت في الرأس والاطراف.

وافاد شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان افراد الشرطة وحرس الحدود اعتدوا بالضرب المبرح بالهراوات والركل بالارجل وباعقاب البنادق، وبالقاء الحجارة على كل من اعترض طريقهم، ولم يسلم من الاعتداء حتى اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو هيئات شعبية وسياسية. فقد اعتدي بالضرب على رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، واعضاء الكنيست صالح مرشد واحمد سعد وعزمي بشارة وهاشم محاميد وعبد المالك دهامشة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب طلب الصانع وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، وغيرهم، العشرات من ممثلي الهيئات والمتضامنين مع اهالي معاوية وام الفحم. كما أصيب مصوّر ستوديوهات «الأرز»، رامي طرعاني، في أثناء التصوير لشبكة الـ MBC.

* تفاصيل العدوان *

وكانت العشرات من سيارات الشرطة والجيش، المحملة بمئات افراد الشرطة وحرس الحدود، ترافقهم فرق الخيالة البوليسية، اقتحمت ارض الروحة في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، بعد ان قامت قوات اخرى باغلاق جميع المداخل المؤدية الى منطقة الروحة وقرى وادي عارة. وهاجم المئات من افراد الشرطة المعتصمين على اراضي الروحة، وانهالوا عليهم بالضرب، بدون تفريق بين طفل أو عجوز، ثم اطلقوا وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الخيمة واعتقلوا كل من تواجد فيها، ومن بينهم الشيخ سليمان سعيد ابو علو وجمعة ابو علو ومحمود سعيد ابو هاشم ونائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية، ورئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، الذي تم تحويله الى مستشفى العفولة، حيث ما زال يخضع للعلاج.

ولاحظ بعض اهالي معاوية التحركات الغريبة في منطقة الخيمة، فقاموا بالاتصال باصحاب الاراضي وباللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة. واستدعي الاهالي عبر مكبرات الصوت في المساجد لمساندة المعتصمين فهرع الألاف من سكان قرى وادي عارة، عبر الوديان والجبال الى منطقة الروحة واشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود.. واصيب العشرات بجراح نقل بعضهم مباشرة الى مستشفى هعيمق في العفولة ومستشفى هيلل يافة في الخضيرة، فيما نقل اخرون الى العيادات في ام الفحم.

وهب اهالي معاوية وام الفحم، رجالا ونساء واطفالاً، للمشاركة في معركة الارض واشتبكوا مع الشرطة التي طاردتهم في الجبال وامطرتهم بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز. واكد العديد من شهود العيان ان القوات المعتدية استعملت ايضا الرصاص الحي، وقد ابرز العديد منهم خراطيش الرصاص الحي، امام وسائل الاعلام. وامتدت المواجهات الى مدينة أم الفحم، حيث سقط طوال ساعات النهار والمساء مئات الجرحى.

واشتدت المواجهات، حين اقتحمت القوات المعتدية المدرسة الثانوية الشاملة، الواقعة على مداخل ام الفحم، وامطرت طلبتها ومعلميها بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز، فأوقعت بينهم عشرات الجرحى.

وقال احد المعلمين لمراسل «الاتحاد»، انه حين سمع صوت اطلاق الرصاص في باحة المدرسة خرج لاستطلاع الأمر، فتصدى له أحد أفراد الشرطة، ووجه إليه الشتائم والكلمات النابية والتهديد بالقتل. ومما قاله له : «جئنا الى هنا لفرض النظام واذا احتاج الامر سنقطع رؤوساً»!!

وادلى عشرات شهود العيان بمقابلات لـ «الاتحاد»، عما شاهدوه من اعتداءات دموية. وقال زهير توفيق طيارة، من كفر قرع، انه شاهد على مفرق ام الفحم ثلة من حرس الحدود يعتدون بوحشية على شيخ في السبعينات من عمره، ثم انقضوا على طفل مر بالمكان وألقوه ارضاً وانهالوا عليه بالضرب.

واضاف شهود عيان ان الشرطة اعاقت دخول سيارات الاسعاف الى المدينة لنقل الجرحى، فكان الاهالي يقومون بنقلهم على ألواح من الخشب او على الاكتاف، الى أقرب سيارة، لنقلهم بالتالي الى العيادات او المستشفى.

ولم تسلم من الاعتداء حتى السيارات الواقفة على مداخل المدينة، فقد انقض عليها افراد الشرطة بالعصي والحجارة وحطموا زجاج العشرات منها. كما حطموا واجهات المحال التجارية.

واصيب خلال المواجهات عشرة من افراد الشرطة وحرس الحدود. وترافقت عملية الاعتداء مع تنفيذ حملة اعتقالات واسعة، شملت اكثر من ٢٠ معتقلاً، بناء على ما اعلنته الشرطة، فيما يؤكد الاهالي ان عددهم يفوق ذلك بكثير.

وقام بمتابعة قضايا المعتقلين، ليلة أمس، المحامون توفيق جبارين واياد زيد ومصطفى سهيل وجمال زهير اغبارية وضرغام سيف.

وكان النائبان د. احمد سعد وهاشم محاميد اجريا، خلال ساعات النهار اتصالات هاتفية مع وزارتي «الأمن» والأمن الداخلي، ونددا بالعدوان الذي وصفاه بالحرب على الجماهير العربية. وطالبا المسؤولين بسحب قوات الشرطة وحرس الحدود، محملين اياهم مسؤولية ما سيتمخض عن العدوان.


* احد الجرحى يتلقى الاسعاف الاول *

● اليك رون: سيسقط جرحى آخرون ●
● يهودا فيلك: الاعتقالات لن تتوقف ●

وفي خضم العدوان على اهالي ام الفحم والمتضامنين معهم، واصل قائد شرطة الشمال، اليك رون، والقائد العام للشرطة، يهودا فيلك، تهديداتهما للجماهير العربية، وتحميل المسؤولية لقياداتها، وهدد رون باسقاط المزيد من الجرحى، فيما هدد فيلك باعتقال عشرات آخرين من الشبان. «وأمر» رون القيادات العربية، التي حرّضت على المواجهات، بالحضور «الى هنا»، وخص بالذكر الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، متجاهلاً انه كان اول المصابين بجراح ويرقد في المستشفى.

وقال رون وفيلك انهما غير مسؤولين عن أوامر المصادرة، وان ما يهمهما هو الحفاظ على الأمن!

هذا وكان المتظاهرون اغلقوا شارع وادي عارة في ساعات الصباح، ثم قامت الشرطة باغلاقه طوال ساعات المواجهات، بحجة الحفاظ على أمن المارة والمسافرين.

هذا، واعلن اليك رون في ساعة متأخرة انه بدأ بسحب قواته بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين وزارة «الامن» وممثلي اصحاب الاراضي.

(اقرأ خبراً منفصلاً)

برقياً، إلى إليك رون ويهودا فيلك وموشيه كتساب

لسنا لقمة سائغة!

● مرة أخرى، تثبت حكومة اسرائيل، ببوليسها وحرس حدودها، بهراواتها ورصاصها الحي والمطاطي وقنابل غازها السام، وقادة شرطتها، تعاملها العنصري والدموي مع الجماهير العربية، ومحاولة انتزاع حقها بالدفاع عن نفسها وعن ارضها وعن كرامتها.

لم تمض خمسة شهور على معركة ام السحالي، تلك التي شنتها شرطة اليك رون، قائد منطقة الشمال، ضد اهالي الحي العزل، تحت جنح الظلام، حيث هدمت بيوتهم وجرحت منهم ومن المتضامنين معهم المئات، وإذا برون نفسه، يقود قواته مرة اخرى أمس الأحد، الى موقع آخر، الى ارض الروحة ومدينة ام الفحم، ليسفك المزيد من دماء المواطنين العرب، الذين عبروا عن حقهم الطبيعي بالاحتجاج على القرار العسكري بمصادرة اراضيهم واغلاقها ومنع قطف زيتونها..

ونعرف ان رون كان يدرك أن معركة الروحة لن تقل خطورة عن معركة ام السحالي.. لكن الذي يعرف رون، حيث كان قائدا لشرطة الاحتلال في الضفة الغربية، يعرف توجهه العنصري والدموي حيال كل ما هو عربي وفلسطيني..

في الأمس.. وبينما اختار رون ان يقود شرطته الى منطقة أم الفحم لسفح دماء اهلها العرب، الذين احتجوا سلمياً على مصادرة اراضيهم، كان المواطنون اليهود، ومعهم أيضاً مواطنون عرب، يتظاهرون في منطقة الشمال ويسدون الشوارع الرئيسية بالإطارات المشتعلة والسيارات. لكن رون لم يرسل الى هناك شرطته المدججة بالاسلحة، ولم يسفح دماءهم.. وأراهن بأنه كان سيفعل ذلك لو أن المتظاهرين في الشمال، أمس، كانوا عربا فقط.. لكنه لم يفعل، لأن قادة المظاهرة وغالبية المتظاهرين كانوا من اليهود..

في أم الفحم.. اقتحمت شرطة رون المسجد والمدرسة.. والقت بوابل رصاصها وقنابلها على التلاميذ فأصابت منهم العشرات، ولم تتورع عن التنكيل بالأطفال والنساء والشيوخ.. لأنهم عرب.. وبعد ذلك يخرج من على شاشة التلفزيون ليدافع عن شرطته.. عن رصاصه وقنابله ويدعي «استخدمنا قوة معقولة»!! ثم يحمل المسؤولية للضحية، مدعياً بأن قرب موعد الانتخابات للسلطات المحلية كان المحرك لهذا الرد الجماهيري..

وأنكر رون استعمال الرصاص الحي.. لكن مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، أبرز، ومن على شاشة التلفزيون، احدى هذه الرصاصات..

ومثل رون، وجدنا القائم بأعمال رئيس الحكومة، والمسؤول عن ملف العرب، الوزير موشيه كتساب.. هذا الذي لا يمكن وصفه إلا بذلك الذي وضعوه حارسا للكرم.. فبدل ان يسارع للوقوف على حقيقة الأمر وسحب قوات شرطة حكومته، وجدناه يتهم ويحمل المسؤولية للقيادات العربية.. وبالطبع لم ننتظر ان نسمع تصريحا آخر من كتساب.. ويظل ان نقول، حتى متى يظل امثال اليك رون، ويهودا فيلك وموشيه كتساب.. يرسلون قواتهم لسفح دمائنا.. ثم بعد ان يعجزوا عن مواجهة صلابة ما بعد صلابة، يبدأون بالتباكي ومناشدة وجهاء العرب بتهدئة الأوضاع؟؟

ام السحالي لم تكن لقمة سائغة.. وام الفحم كذلك.. وآن الأوان لأن تفهم حكومة اسرائيل ان الجماهير العربية كلها ليست لقمة يقضمونها كما يشاؤون.

(وليد ياسين)

فوزي النمر:

صموداً يا شعبنا الباسل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فوزي النمر، مسؤول «لجنة علاقات الـ ٤٨» في غزة، امس الاحد، بياناً استنكر فيه عدوان الشرطة الهمجي على اهالي منطقة ام الفحم.

وجاء في البيان:

«نستنكر، نحن في لجنة «علاقات الـ ٤٨» الاحداث الاجرامية التي قامت بها السلطات العسكرية الاسرائيلية، من قمع وتنكيل بأبناء شعبنا في ام الفحم. ان هذه الاحداث تدل وتؤكد على سياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تسعى جاهدة الى اقتلاع كل الجماهير العربية الفلسطينية من ارضها..

واننا نناشد كل الهيئات الدولية، وكل مؤسسات حقوق الانسان التدخل لايقاف هذه المجازر ضد ابناء شعبنا داخل الخط الاخضر، الذين سيناضلون حتى الرمق الاخير دفاعاً عن قدسية الارض التي تسلب بارهاب الدول المنظم..

فالى الامام يا شعبنا الصامد الباسل.

معاً، جنباً الى جنب دفاعاً عن الارض والانسان.

ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا البواسل»

اخوكم
فوزي نمر
مسؤول لجنة الـ ٤٨

غولدمان :

صيغة اتفاق بين اصحاب الاراضي ووزارة "الامن"

حيفا-مكتب "الاتحاد"- اعلن رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ، ميخا غولدمان، الليلة الماضية، انه توصل الى صيغة اتفاق بين اصحاب الاراضي ووزارة "الامن"، ينص على على سحب قوات الشرطة وفك الخيمة العسكرية التي نصبها الجيش على اراضي الروحة، صباح امس، والسماح للاهالي بمواصلة العمل في اراضيهم وقطف محصول الزيتون، حتي اواخر شهر كانون الاول القادم. كما ينص الاتفاق علي اخلاء سبيل المعتقلين.

وقال غولدمان ان وزارة "الامن" واصحاب الاراضي سيواصلون في هذه الفترة المفاوضات فيما بينهم ليتم التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين.

واضاف غولدمان، ان لجنة الداخلية البرلمانية، ستعقد اليوم، اجتماعا لها في بلدية ام الفحم، لبحث الموضوع والعمل لتهدئة الاجواء .



تقرير ميداني من مستشفى العفولة

معظم الإصابات برصاصات في الصدر والأطراف!
تكسير أسنان.. وإصابة عشرات طلاب المدارس!

■ شاهد عيان يعرض إحدى الرصاصات الحية التي استخدمها البوليس ■ الجنود انهالوا بالضرب على الشيخ رائد صلاح.. أحدهم ضربه على كتفه وآخر، بحذائه، على مختلف أنحاء جسمه! ■

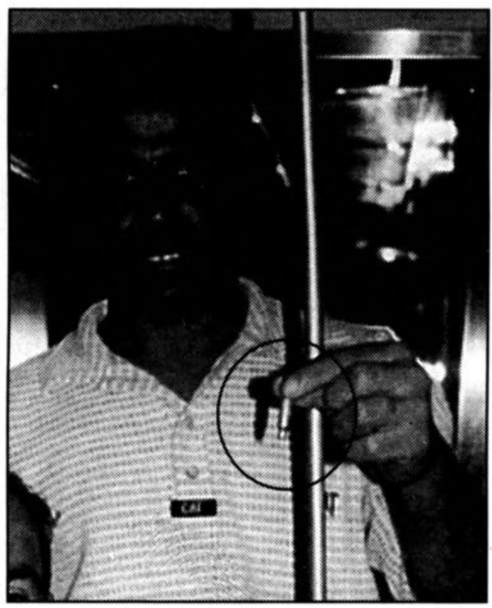

* الشيخ رائد صلاح *

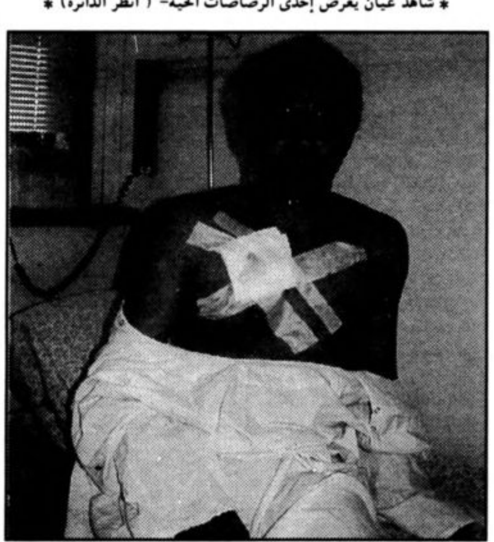
■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – وصل إلى مستشفى العفولة (٢٧) مصابًا من ضحايا الهجوم على الروحة، بينهم رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، وطفل عمره (١١) عامًا.

ولم تستوعب غرفة الطوارئ المصابين دفعة واحدة. ففي حين عالج الطاقم الطبي قسمًا من المصابين، كان قسم آخر في غرفة الأشعة، وقسم ثالث جلس في الخارج ينزف دمًا، ينتظر دوره للعلاج.

وكانت معظم الإصابات برصاصات في الصدر والأطراف. وبدت شراسة الاعتداء في تكسير أسنان مصابين وإصابة طلاب المدارس، والاعتداء على الشيخ رائد صلاح.

الشيخ رائد صلاح، والذي بقي في المستشفى للمراقبة، قال: «إن الجنود والشرطة اعتدوا بوحشية على الموجودين، خصوصًا عندما راحوا يرمون صخوراً وقعت إحداها بالقرب مني عندما كنت ملقى على الأرض بعد الاعتداء علي».


* شاهد عيان يعرض إحدى الرصاصات الحية– (انظر الدائرة) *


* مؤيد يونس *

وروى الشيخ رائد لـ«الإتحاد» ما جرى له، فقال: «منذ ساعات الصباح، وقبل وصول المواطنين إلى الموقع، وصلت قوات من «حرس الحدود» والشرطة والوحدة الخاصة، وكان أفرادها مزودين بالأسلحة والعصي والخيل. كما حلقت طائرة منذ ساعات الصباح. ومن جهتنا، حاولنا طوال الوقت الحفاظ على أجواء هادئة، رغم منعنا من الوصول إلى الخيمة، فقمنا بتأدية الصلاة. وفجأة دخلت بيننا قوة من «حرس الحدود»، وراحت تدوس علينا واستعملت العصي. عندها بدأ الاشتباك وأصيب البعض منا، وهناك من بقي مكانه على الأرض يعاني الإصابات. لكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد، فراحوا يرمون باتجاهنا الغاز المسيل للدموع، ولا أبالغ إذا قلت إنهم ضربوا حوالي مئة قنبلة غاز، وهذا الأمر زاد من توتر الوضع».


* نزار كبها *

وأضاف الشيخ رائد: «في مرحلة معينة طلب مني مراسل إذاعي أن أكلمه فتوجهت نحوه، لكن مسؤولاً من «حرس الحدود» منعني وراح يصرخ علي، فطلبت منه عدم الصراخ، وما إن أنهيت جملتي حتى انهال علي بالضرب على بطني، وهاجمني أفراد آخرون من وحدته وركز أحدهم بضربي على كتفي، وآخر ضربني بحذائه على جسمي. وشعرت باصابات في مختلف أنحاء جسمي، وسقطت على الأرض، فاقترب مني د. سليمان، فاعتدوا عليه ثم اعتدوا على شاب يرافقني وأصابوه بكسور في ساقه».

وفي لقاءات مع الجرحى الذين أصيبوا داخل المدرسة تبين أن القوات دخلت إلى الصفوف دون أن يكون أحد من الموجودين قد حاول المقاومة أو الاعتداء على أحد. فحارس المدرسة عبد اغبارية الذي أصيب برصاصة في خصره قال: «كنت واقفًا بجانب بوابة الساحة، وإذ بعدد من الجنود يحاولون الدخول، فدعوت المعلمين، ورحنا نطلب منهم مغادرة المكان وعدم توتير الوضع، إلا أنهم لم يبالوا بحديثنا، فاقتحموا المدرسة وهاجموا الطلاب ودخلوا الصفوف، وفي حين كنت أحاول تهدئة الوضع شعرت بالرصاصة تخترق جسمي».


* حافظ جبارين *

المصاب نزار كبها (٢٣ عامًا)، من عين السهلة، كان يدرس في دورة استكمال في المدرسة، قال: «فوجئنا، ونحن داخل الصف، بمجموعة من الجنود الذين تناولوا واحداً تلو الآخر وراحوا يضربوننا. وأنا أمسكني جندي وراح يضربني بالعصا وببندقيته وأصبت بكسور مختلفة».

الطالب هيثم محمود (١٧ عاماً)، والذي أصيب برصاص في صدره، قال: «عندما رموا علينا الغاز وأطلقوا الرصاص هربت من المدرسة، لكن أحد أفراد الشرطة أطلق رصاصة باتجاهي». وفي المساء أجريت له عملية جراحية لإخراج الرصاصة من صدره.

الطالب محمد ابراهيم خليل، الذي أصيب برصاصة في كتفه، قال: «كنا في الفرصة ومعظمنا يتناول الطعام، وإذ بغاز مسيل للدموع داخل الساحة، فخفنا وهربنا، وأنا اختبأت بين الصخور، وكان الكثير من الجنود من حولي يطلقون الرصاص، وأصابوني في كتفي».

والده يقول: «لا أدري إذا كانوا فعلوا ذلك لو أن الحدث جرى في مستوطنة أو منطقة يهودية. فهل كان ضرب حجر يحول ساحة مدرسة إلى ميدان معركة؟ أعتقد أنهم كانوا سيتوجهون بلطف متفهمين شعور اليهودي وبأدب يطلبون منهم عدم رمي الحجارة أو مغادرة المكان. ولكن هذا الأسلوب هو الأسلوب المعروف ضد كل عربي في هذه البلاد».

وكان قد وصل إلى المستشفى طفل عمره (١١) عامًا، وكانت إصابته خفيفة. وقد غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج مع ثمانية آخرين، فيما بقي معظم الجرحى في المستشفى للعلاج، بينهم حافظ جبارين، الذي أصيب عدة إصابات في يديه، مما اضطر الأطباء لتقطيب يديه بعشرات القطب.

وقال شهود عيان إن الجنود لم يستعملوا الرصاص المطاطي فقط، بل استعملوا بكثافة الرصاص الحي، وكان أحضر أحدهم معه رصاصة (أنظر الصورة).

الأطباء في مستشفى العفولة أعلنوا أن معظم الإصابات خفيفة، وهناك إصابات متوسطة تحتاج إلى البقاء في المستشفى عدة أيام للعلاج.


* هيثم محمود *



لجنة المتابعة العليا تعود الى الانعقاد، صباح اليوم

اللجنة تقرر اعلان اضراب عام في مدن وقرى وادي عارة، اليوم، وللجماهير العربية، غداً

●ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها الطارئ الذي عقد مساء أمس الأحد، في دار بلدية ام الفحم، اعلان الاضراب العام اليوم الاثنين في مدن وقرى وادي عارة. كما تقرر اعلان الاضراب العام غداً الثلاثاء في كل الوسط العربي، وذلك احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الهمجي الذي تعرضت له جماهير مدينة ام الفحم وقراها. وقد افتتح الاجتماع واداره الشيخ هاشم عبد الرحمن بكلمة سرد فيها الاحداث الدامية والمواجهات التي وقعت منذ صباح يوم امس الاحد حتى ساعات الليل بين قوات الجيش والبوليس.

ثم تحدث رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، فاستنكر الاعتداء البوليسي الهمجي على شعب ام الفحم.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، فحيا في كلمته جماهير ام الفحم البطلة التي تصدت لقوات الشرطة دفاعاً عن كرامتها. كما حيا مئات الجرحى والمعتقلين وحيا بشكل خاص الشيخ رائد صلاح، الذي تعرض لاعتداء همجي. وقال بركة: المعركة يجب ان لا تتوقف الا بعد ان تعاد اراضي الروحة لاصحابها. وطالب بركة بأقامة لجنة تحقيق في سلوك الشرطة وتصرفاتها. واضاف انه يوجد لدى حكومة اسرائيل قرار سياسي بنهب الارض العربية. وطالب بأقالة كهلاني واقترح اضراباً غداً الثلاثاء.

وتحدث رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، فقال ان مطلبنا الاساسي هو تحرير ارض الروحة وليس فقط اطلاق سراح السجناء، فشرف كبير ان نعتقل وان نناضل ونقاتل دفاعاً عن كرامتنا. واقترح جرايسي اعلان الاضراب العام.

وتحدث النائب الجبهوي احمد سعد فقال: هدفت السلطة، باحداث اليوم في ام الفحم، احناء هاماتنا، الا ان ارادة شعبنا اقوى منهم فتصدى شبابنا بكل قوة وارادة دفاعاً عن الارض وعن الكرامة.

وتحدث الشيخ كمال الخطيب فقال: اقل ما يمكن ان نفعله هو ان نعلن الاضراب العام. واضاف: سنواصل معركتنا وتصدينا بأرواحنا لسياسة الحكومة الهادفة لنهب الاراضي العربية. ودعا النائب عبد الوهاب دراوشة الى اعلان الاضراب العام احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الهمجي.

هذا وستعود لجنة المتابعة للانعقاد، صباح اليوم الاثنين، في المدرسة الثانوية في ام الفحم للتداول في كيفية انجاح الاضراب غداً الثلاثاء.

* جانب من تظاهرة شفاعمرو *

إصابة مراسل «الاتحاد» برصاصة مطاطية في رأسه

● احد افراد الشرطة اطلق الرصاصة على احمد حمدي وهو يلتقط صوراً حية لاعتداء الشرطة ●
● هيئة التحرير: محاولة آثمة لاخفاء الشهادات المصورة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت هيئة تحرير «الاتحاد»، مساء أمس الاحد، بياناً على وسائل الاعلام احتجت فيه بشدة على العدوان المقصود الذي نفذه احد افراد الشرطة، بالرصاص المطاطي، ضد مراسل الصحيفة ومدير مكتب شفاعمرو، الزميل احمد حمدي، واسفر عن اصابته بجراح متوسطة في رأسه.

وجاء في البيان:

«اصيب مراسل «الاتحاد»، الزميل احمد حمدي، بجراح متوسطة سببتها رصاصة مطاطية صوبها نحوه، عن عمد على ما يبدو، احد افراد الشرطة في اثناء قيامه بمهمة تغطية انباء الهجوم «الأمني» الهمجي على المواطنين العرب المحتجين ضد مصادرة اراضيهم في منطقة الروحة. وقد جرى تصويب الرصاصة نحو رأس مراسل «الاتحاد» بينما كان يلتقط صوراً لشرطي يصوب سلاحه نحو المواطنين العزل.

«ان هيئة تحرير «الاتحاد» تنظر بخطورة بالغة الى تصرف الشرطة بشكل عام والى تصرفها بشكل خاص مع مراسلها والذي تنضح منه رائحة كم الافواه ومحاولة التعمية على الشهادات المصورة حول هجوم البوليس منفلت العقال. وهي تطالب وزير «الامن» الداخلي باتخاذ اجراءات قاسية ورادعة ضد الشرطي الذي اطلق الرصاص على مراسل الصحيفة. كما تطالب الحكومة بأن توقف فوراً عدوانها الآثم على الجماهير العربية، نظراً لما ينطوي عليه من خطر على الدمقراطية وحرية الصحافة، بالاضافة الى خطر دهورة العلاقة مع المواطنين العرب نحو هاوية سحيقة».

«حكومة دماء.. حكومة جرائم»

تظاهرات في مختلف المدن والبلدات العربية ردا على عدوان الشرطة و«حرس الحدود»

■ «الجبهة» تطالب بإقالة كهلاني الذي «لم يتعلم الدرس» من معركة أم السحالي ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - توالت ردود الفعل في أوساط الجماهير العربية، أمس الأحد، احتجاجًا على العدوان البوليسي على مدينة أم الفحم. وقد أخذت ردود الفعل هذه شكل التظاهرات في مختلف المدن والقرى العربية وبيانات الاحتجاج ضد ممارسات الشرطة وحرس الحدود.

* بيان «الجبهة» *

دانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان أصدرته أمس، الاعتداء الهمجي وهجوم الشرطة على أهالي وادي عارة الذين كانوا يمارسون حقهم الشرعي والدمقراطي في التظاهر للدفاع عن أراضيهم وطالبت الشرطة بالانسحاب من المنطقة فوراً.

وطالب بيان الجبهة باقالة وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، الذي لم يتعلم الدرس من أم السحالي، وبمعاقبة المسؤولين عن هذا الهجوم.

كما دانت الجبهة اقتحام الشرطة للمدرسة والمسجد في أم الفحم ودعت لعقد جلسة طارئة، أمس، للجنة المتابعة للجماهير العربية لبحث الموضوع. وبادرت كتلة الجبهة في الكنيست لجمع التواقيع لعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع في الكنيست.

* بيان الحزب الشيوعي *

وأصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الإسرائيلي، عصام مخول، بيانًا جاء فيه إن العدوان الدموي الذي نفذته قوات الشرطة على الأهالي في أم الفحم ومعاوية والمنطقة، يشكل عملاً إجراميًا استفزازيًا آخر، كممارسة حكومة نتنياهو العنصرية في تعاملها الجنوني مع الجماهير العربية، بما يتفق والتقارير والتوصيات التي نسبتها وسائل الإعلام مؤخراً إلى مكتب رئيس الحكومة، والتي ترى بالمواطنين العرب خطراً استراتيجيًا.

وأضاف البيان «إن الحزب الشيوعي الإسرائيلي إذ يحذر هذه الحكومة الطائشة من خطر السقوط في وهم إمكانية إرهاب الجماهير العربية وإعادتها إلى أجواء الحكم العسكري ومجزرة كفر قاسم، وتنفيذ مخططاتها العنصرية لمصادرة الأراضي العربية وتهويدها بالحديد والنار، إنما يخطئ الحساب.. فالجماهير العربية ستعرف أن تدافع عن نفسها، وهي في تحالفها مع قوى الدمقراطية والمساواة اليهودية الحقيقية في إسرائيل ستعرف كيف تسد الطريق على هذه السياسة الخرقاء».

وقال البيان «إن محاولة تبرير العدوان ومصادرة الأرض، بحجة الحفاظ على أمن الأهالي تجنبًا لوجودهم في منطقة تدريبات عسكرية هو عذر أقبح من ذنب، لأن مجرد وجود منطقة تدريبات عسكرية وسط منطقة سكنية عربية مكتظة كمنطقة أم الفحم هو جريمة نكراء يجب وقفها حالاً وإجلاء أي مظهر عسكري منها، ومعاقبة المسؤولين عن شن العدوان الدموي البشع على المواطنين العرب في منطقة أم الفحم».

* رسالة احتجاج إلى كهلاني *

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة اللوبي البرلماني لحماية الطفل، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي نددت فيها بالمعاملة الوحشية التي انتهجتها الشرطة ضد طلبة وشبان أم الفحم.

وقالت إن اقتحام الشرطة و«حرس الحدود» العنيف لحرم المدرسة الثانوية بالعنف وجرح العشرات بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز هي أعمال قمعية لا يمكن لمن يهتم بالأولاد والشبيبة إلا أن يندد بها. كما وصفت هذا الاعتداء بالعنصرية الواضحة.

* بيان رئيس بلدية الناصرة *

وفي حديث لـ«الإتحاد»، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إن الهجوم على الروحة غير مبرر وما هو إلا محاولة لاستعمال العنف «لتلقين العرب درساً»، مقابل عملية سلمية مشروعة باقامة الخيمة لإلغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة. فبدون شك فان الهدف الأساسي هو مصادرة الأرض، إذ ليس من المعقول وجود مناطق عسكرية داخل مناطق سكنية.

وأضاف جرايسي أن المعركة للمحافظة على الأرض مشروعة وهذا الانفجار رفع معركة الدفاع عن الأراضي إلى مرحلة جديدة، والزخم الناجم عن هذا التصعيد لن يتوقف إلا باحداث تغيير نحو تحرير أرض الروحة. فاليوم الروحة وبالأمس القريب كانت أم السحالي، ومن يدري من يكون القادم.

ودعا جرايسي جميع المواطنين إلى الالتزام بالإضراب الشامل، غداً الثلاثاء، وتوقع أن «توضع في اجتماع لجنة المتابعة اليوم الإثنين، استراتيجية لمواصلة المعركة بدون توقف حتى يتحقق هدفنا».

* بيان «التجمع الوطني» *

وأصدر التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا قال فيه «إن المواجهات التي تمت في أم الفحم تشكل منعطفًا خطيراً باتجاه تصعيد سياسة التمييز العنصري والتصدي لها وهي المتمحورة حول قضية الأرض والمسكن التي تكررت في أم السحالي والنقب والآن في المثلث، وبذلك توحدت الجماهير حول قضيتها الأساسية».

ودعا «التجمع» القيادات العربية إلى الرد على هذه الاعتداءات بخطوات حاسمة، بتنظيم الجماهير العربية في مواجهة هذه السياسة باعلان الإضراب غداً (اليوم) وبتنظيم المظاهرات في كافة القرى والمدن العربية.

* بيان «لجنة الأربعين» *

ونددت «لجنة الأربعين» بالاعتداء البوليسي الدموي، الذي اقترفته الشرطة وقوات «حرس الحدود» ضد المعتصمين على أراضيهم في الروحة. وأضاف البيان «إن هذا العدوان يأتي ليكمل حلقات العدوان الدموي التي ما فتئت السلطات تنفذها ضد الجماهير العربية المدافعة عن حقوقها وترابها وبيوتها».

وحذرت «لجنة الأربعين» من استمرار مثل هذا العدوان الخطير الذي يقود إلى تدمير آخر جسور العلاقات بين المواطنين العرب والدولة. وطالبت باقالة وزير «الأمن» الداخلي ووزير «الأمن» والقائد العام للشرطة وقائد لواء الشمال، أليك رون».

* تظاهرة في حيفا *

وشهدت مدينة حيفا، مساء أمس، تظاهرة يهودية - عربية دعت إليها الجبهة في المدينة، وشارك فيها العشرات من أعضاء الجبهة ومؤيديها وأعضاء في حركة «أبناء البلد»، في «جادة الصهيونية»، حيث رفعوا الشعارات المنددة بالعدوان على الأهالي في أم الفحم وضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب.

وحمل المتظاهرون شعارات جاء فيها «إيقاف الجريمة في أم الفحم فوراً» و«الحكومة تقتل مواطنين» و«حكومة دماء» و«حكومة جرائم» و«مساواة نعم، مصادرات لا»، و«تسقط حكومة المجازر»... وغيرها.

* وفي شفاعمرو *

كما تظاهر العشرات في مدينة شفاعمرو بدعوة من الجبهة، احتجاجًا على العدوان على الأهالي في أم الفحم. ورفع المتظاهرون الشعارات التي جاء فيها: «أوقفوا اعتداءاتكم على أهلنا في أم الفحم»، و«شفاعمرو تقف إلى جانب الأهل في أم الفحم» و«فليسقط الإرهاب البوليسي» و«معركة الروحة معركة البقاء والتطور»...

* وفي طمرة *

وفور سماع خبر المواجهات في أراضي الروحة وسقوط جرحى تجمع العشرات من المواطنين في نادي الجبهة في مدينة طمرة ونظموا على الفور تظاهرة احتجاجية رفعوا فيها الشعارات المنددة بالعدوان على أهالي منطقة وادي عارة.

وفي ساعات المساء عقدت الجبهة اجتماعًا حاشداً شارك فيه قرابة ٥٠٠ شخص في نادي الجبهة تحدث فيه القائد الشيوعي عادل أبو الهيجاء ومحمد سروات، داعيين الأهالي إلى الالتزام بقرار الإضراب العام، غداً الثلاثاء.

* الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين *

واستنكر الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الاعتداء الدموي على أهالي أم الفحم والمنطقة. ودان الاتحاد تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» وسياسة حكومة اليمين. كما دعا «الإتحاد القطري» إلى الالتزام بالإضراب العام غداً.

* «الجبهة» في نقابة المعلمين *

استنكرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاعتداء على المواطنين العرب في أم الفحم، كما استنكرت اقتحام حرمة المدرسة الثانوية في أم الفحم.

وقام رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، بالاتصال بسكرتير نقابة المعلمين، أبراهام بن شبات، حيث أبلغه بالعدوان على أهالي أم الفحم وطالبه باستنكار هذا الاعتداء والتدخل من أجل إطلاق سراح المعتقلين من الطلاب.

انتخابيات

قائمة الجبهة لمجلس جت المثلث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة جت المثلث خوض الانتخابات للسلطة المحلية في قائمة مستقلة. ووزعت منشوراً على الأهالي ضم أسماء المرشحين وهم على التوالي: جميل غرة ومحمد حسن حندقلو وناشد عبد الرازق عرو ورشدي محمود إسليم وابراهيم فريد وتد ونمر زكي أبوشاح ومحمد أحمد غرة وحسين تعدان وعبد الحكيم سمارة.

ودعت الجبهة الاهالي للالتفاف حول مرشحيها لتطوير جت.

جبهة الطيبة تدعم عصام مصاروة

وفي الطيبة عقدت الجبهة اجتماعا حاشدا لأعضائها قررت فيه، بالتصويت العلني، وبالأغلبية الساحقة، دعم مرشح «التحالف الوطني» للرئاسة، عصام مصاروة.

وأصدرت الجبهة بيانا مشتركا مع التحالف الوطني وزعته على الأهالي، استهلته بالحديث عن الظروف السياسية واخطار سياسة نتنياهو على المنطقة. وتضمن البيان المشترك برنامج عصام مصاروة للعمل الهادف الى تعميق وزن الطيبة ووحدة اهاليها في معركة تحصيل الحقوق. ودعم الجبهة في شتى المجالات محليا وقطريا، لما فيه مصلحة الطيبة والأقلية العربية في البلاد.

جبهة قلنسوة تنتخب هيئاتها

في قلنسوة عقد كادر الجبهة اجتماعا انتخب فيه سكرتارية انتخبت بدورها يحيى متاني سكرتيرا لفرع الجبهة في القرية. ووزعت المسؤوليات على اعضاء الفرع، استعدادا للمعركة الانتخابية وانجاح قائمة الجبهة للعضوية.

اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة في الطيرة

في الطيرة عقد، مساء أمس الأول السبت، اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة، حضره حشد كبير من الشبان والفتيات، افتتحه وأداره وئام شبيطة، وتحدث فيه عقاب عبد الحي ومثقال سمارة وسامح عراقي.

وسبق الاجتماع توزيع منشورين عن أهداف التنظيم وأهمها العمل على خلق جيل واع يعتز بالانتماء لشعبه وقريته ومواجهة سياسة التميز بكل حزم والعمل لتعميق وخلق حركة فنية ثقافية رياضية.

احتجاجا على النقص في الممتحنين

معلمو السياقة يتظاهرون في مكتب الترخيص في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر في مكتب الترخيص الرئيسي في خليج حيفا، أمس الأحد، معلمو السياقة في منطقة الشمال، احتجاجا على النقص في عدد الممتحنين، الأمر الذي يحول دون تقديم الطلاب الى الإمتحانات العملية في أوقات معقولة وقريبة.

وقال رئيس اتحاد معلمي السياقة، شلومو بو سبار، ان وزارة المواصلات تسعى كما يبدو الى انتهاج سياسة الخصخصة. وتسعى الوزارة الى دب الخلافات بين الطلاب والمعلمين لاضعاف وزنهم ولتحويل الأنظار عن المتهم الاساسي وهو الوزارة.

وقال ايضا ان الطلاب ينتظرون أحيانا اكثر من شهر للتقدم الى الامتحان العملي بسبب النقص في الممتحنين، مشيرا الى ان الحاجة الفورية هي لعشرين ممتحنا في جميع انحاء البلاد. وان إضافة (٤) ممتحنين الى لواء الشمال من شأنه ضمان الف امتحان عملي إضافي في شهر.

ونفى مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لينغنطال، ادعاءات بوسبار، وقال ان الوزارة لم تفصل أي ممتحن منذ ان تسلمت الحكم. وقال: هناك (١٦٥) ممتحنا منذ سنوات. وبرزت الأزمة هذه الأيام بسبب الأعياد.

وقال أحد معلمي السياقة، ان المعلمين يدخلون في نقاشات ساخنة مع الطلاب وفي عداوات احيانا بسبب النقص في الممتحنين، وكيف يمكن تقسيم (٢٠) طالبا في آن واحد، على اربعة ممتحنين فقط؟ وعلى سبيل المثال في شهر أيلول لم يجر أي امتحان عملي!!

أحمد قريع: إعلان الدولة حق فلسطيني ضمنه القانون والشرعية الدولية

■ رام الله - «وفا» - أكد أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس، أن إعلان الدولة الفلسطينية هو حق فلسطيني، وضمنه القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأوضح «أبو علاء»، الذي كان يتحدث خلال استقباله في مقر المجلس في البيرة، اللورد فردريك بنيت، عضو «مجلس العموم البريطاني»، أن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لا يمكن أن يسمحوا بأن تبقى الفترة الانتقالية فترة مفتوحة إلى الأبد، كما لا يمكن القبول بلغة إضاعة الوقت التي تلعبها الحكومة الإسرائيلية.

وشدد خلال اللقاء، الذي حضره النائبان الدكتور زياد أبو عمرو، رئيس «اللجنة السياسية» في المجلس، ومروان كنفاني، عضو اللجنة، والسيد سامي مسلم، مدير عام مكتب الرئيس في أريحا، على أن إعلان الدولة ليس تكتيكيًا، وليس مرتبطًا بمسألة الانسحاب التي يدور حولها التفاوض وهي بنسبة ١٣٪.

وقال «أبو علاء» إن رغبتنا وطموحنا أن نتوصل إلى اتفاق قبل الرابع من أيار القادم، وإن قرار إعلان الدولة قد اتخذ، وإنه قرار وإعلان رسمي من أجل السلام، مطالبًا الجانب الإسرائيلي بالتعامل مع هذا الإعلان بموضوعية، ولما فيه مصلحة السلام والأمن والاستقرار، وأن يتصرفوا بشجاعة ويعترفوا بهذه الدولة التي هي حقيقة واقعة على الأرض.

ورفض الادعاء الإسرائيلي القائل بأن الجانب الفلسطيني لا يرغب بالتوصل إلى اتفاق الآن، وذلك من أجل الوصول إلى الرابع من أيار ١٩٩٩ وإعلان الدولة، مؤكداً أن من أضاع الوقت ولا يزال هو الجانب الإسرائيلي، وأنه لا يمكن القبول بأن نخلق فراغًا قانونيًا وسياسيًا بعد التاريخ المذكور.

السجن الفعلي تسعة أشهر على مرغليت هارشيفي

*** النائبان ميخائيل ايتان وحنان بورات سيستأنفان بطلب محاكمة أڤيشاي رڤيف ***
النائبة دالية ايتسك: الحكم يشكل نذيرا لكل من يفكر بدوس الدمقراطية *



* مرغليت هارشيفي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي، تسعة أشهر، والسجن مع وقف التنفيذ، على مرغليت هارشيفي، بعد إدانتها، بعدم التدخل لمنع قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين.

وقالت هارشيفي، تعقيباً على قرار الحكم إنها بريئة مؤكدة أنها لم تأخذ أقوال يغآل عمير على محمل الجد. وقالت: «يا ليتني كنت أملك الإمكانيات لمنع القتل. يقولون إنني عرفت عن نوايا عمير، لكن من كان يفكر بأن يهوديا سيقتل يهوديا؟ ومن خطر على باله بأن أمرا كهذا يمكن ان يحدث عندنا؟ والتهديد بقتل رئيس الحكومة كان في إطار الخيال والوهم وليس في احتمالات الواقع أو التنفيذ»

وقالت هارشيفي، انها لم تشك للحظة واحدة بأن عمير ينوي فعلا قتل رابين، أو أنه يقصد ما يقوله. «ولو عرفت أنه جدي في أقواله، لكنت أبلغت عن ذلك، ليس من منطلق منع قتل، إنما لكوني ارى في ذلك رسالة بكل معنى الكلمة وتنفيذ واجب أخلاقي».

وانتقدت هارشيفي، الشخصية التي حاولت وسائل الاعلام إلصاقها بها و «أنا لست كذلك، انني بريئة، وأشعر بحزن عميق على ما جرى».

وانتقد النائب ميخائيل ايتان، قرار الحكم ضد مرغليت، في الوقت الذي لم يقدم فيه أڤيشاي رڤيف الى المحاكمة بتاتاً. وقال ان ذلك يثير الشكوك حول نزاهة الحكم في البلاد. وأشار الى انه سيستأنف سوية مع النائب حنان بورات، «مڤدال»، الى «العليا» من أجل تقديم رڤيف الى المحاكمة. خاصة وأن تورطه في جريمة القتل كان كبيراً وواضحاً.

وقالت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» النائبة دالية ايتسك، ان مرغليت هارشيفي محسوبة على مجموعة تشكل خطراً على الدمقراطية. وعبرت عن أملها بأن يكون الحكم الذي فرض على هارشيفي، نذيرا للذين يفكرون بأنه يمكن دوس الدمقراطية بدون دفع الثمن.

احتجاجا على إلغاء الامتيازات لسكان قرى المواجهة

الآلاف يتظاهرون ويغلقون الشوارع في الشمال!

■ وإضراب عام يشمل المدارس وأماكن العمل والسلطات المحلية ■

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - شهدت قرى ومدن «خط المواجهة» في الشمال، أمس الأحد، إضرابًا شاملا، شمل المدارس والمصانع والسلطات المحلية والمحلات التجارية، بالإضافة إلى مسيرات ومظاهرات وإغلاق شوارع ومفترقات طرق، احتجاجًا على نية الحكومة إلغاء الامتيازات التي يحصل عليها أهالي قرى ومدن المواجهة، منذ عدة سنوات، بالذات بعد تنفيذ عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الحربية ضد لبنان.

وشارك في المسيرات والمظاهرات زهاء (٢٠) ألف شخص، طالبوا بالغاء قرار إلغاء الامتيازات.

وجاءنا من مراسلنا في معليا أن المئات من أهالي القرية شاركوا في المسيرات والمظاهرات.

وقال أحد المواطنين إن المسؤولين في الحكومة يتذكرون أهالي الشمال عندما تسقط الكاتيوشا فقط أو عندما يقتل أحد الجنود في جنوب لبنان.

وطالب زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، الحكومة بالغاء قرار الإلغاء، مشيراً إلى أن الحكومة تحول الميزانيات للمستوطنات والمتدينين على حساب سكان الشمال.

هذا وأقيمت لجنة مدراء عامين هدفها تقديم توصيات جديدة، بناءً على إطار ميزانية الدولة، بشأن قرى ومدن خط المواجهة. ونفى مدير عام وزارة المالية الادعاءات بأنه تقرر إلغاء كل الامتيازات. وقال إن السكان سيحصلون على امتيازات وفقًا للميزانية العامة.

وتقدر الخسائر التي قد تصيب المدن والقرى جراء إلغاء الامتيازات، بستمائة مليون شيكل.

هذا، وأشعل المتظاهرون الإطارات وأقاموا الحواجز في الشوارع وعرقلوا حركة السير دون تدخل الشرطة!!

في مؤتمر صحفي لتفسير قانون منع المضايقات الجنسية في أماكن العمل:

٣٠٪ من العاملات في البلاد قدمن شكاوى حول مضايقات جنسية

■ القانون دخل حيز التنفيذ منذ يوم (٢٠) الجاري ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، لمندوب «الإتحاد» سهيل قبلان - قالت يهوديت زوسمنوڤويتش، رئيسة حركة «نعمت» في لواء حيفا، رداً على سؤال لـ«الإتحاد»، إن (٣٠٪) من العاملات في البلاد، خاصة في مكاتب حكومية وأماكن رسمية، كالجامعات والمؤسسات التربوية والجيش والشرطة والسجون والعيادات والمستشفيات، قدمن شكاوى حول مضايقات جنسية في أماكن العمل.

وأشارت إلى أنها لا تعرف النسبة في لواء حيفا، ذاكرة أن «نعمت» بصدد إجراء استفتاء وفحص يشملان (٥) آلاف عاملة لمعرفة مدى نسبة المضايقات الجنسية في أماكن العمل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته «نعمت»، أمس الأحد، في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، لتفسير قانون منع المضايقات الجنسية في أماكن العمل، الذي دخل إلى حيز التنفيذ في (٩٨/٩/٢٠)، وكانت الكنيست قد أقرته في آذار الماضي.

وتحدثت في المؤتمر الصحفي، بالإضافة إلى رئيسة «نعمت» في لواء حيفا، المحامية ياعيل ڤلر، مديرة المكتب القضائي في لواء حيفا، والمحامية ياعيل لاڤي من اللجنة القضائية في لواء حيفا والشمال، والسيدة إيڤي زوهر، مديرة المركز لمنع العنف في العائلة التابع لحركة «نعمت».

وتحدثت المشاركات عن أهداف القانون الذي جاء للحفاظ على كرامة الإنسان وحريته وخصوصياته وتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين.

وقالت المحامية ڤلر، إنه إزاء الوضع القضائي السابق، فان القانون الجديد مد منع المضايقات الجنسية ليشمل ليس فقط العامل والعاملة في مكان العمل، إنما صاحب العمل المسؤول عن مكان العمل. كذلك أضاف القانون الجديد تعريفات جديدة وأوسع إلى القائم.

* «الإتحاد»: وكيف يمكن عدم استغلال الإطراء في إطار العلاقة الإنسانية بين الجنسين، وتحويله واستغلاله كمضايقة جنسية؟

- يهوديت: «الحديث يدور عن استغلال موقع المسؤول لابتزاز العاملة أو عدم ترفيعها في العمل انتقاماً على عدم التجاوب مع رغباته الجنسية. والأعمال التي تعتبر مضايقة جنسية هي: الابتزاز والممارسات المشينة بدون رغبة المرأة واقتراحات دائمة وتكرارها رغم رفضها من المرأة لممارسة الجنس، والتعامل بامتهان واحتقار مع الجنس الآخر أو تحقيره جنسيًا. والأنكى من ذلك هو التنكيل الجنسي».

* «الإتحاد»: وما هي الحلول التي تقترحها «نعمت»؟

- ياعيل ڤلر: «إننا نقدم المساعدة الإرشادية للملاحَقات جنسيًا، كيف عليهن التصرف، بالإضافة إلى الإرشاد للمشغل، كيف عليه تطبيق القانون في محاولة لمنع، قدر الإمكان، المضايقات الجنسية في إطار العمل. وسنقوم بتنظيم يوم دراسي للجان العمال وإدارات أماكن العمل المختلفة حول الموضوع. كذلك بامكان الملاحَقات جنسيًا الاتصال مجانًا على مدى (٢٤) ساعة على هاتف (٣٣٨٨٣٣-١٨٠٠).

وأشارت إيڤي زوهر إلى أنه بعد سن القانون فان عدة مشاكل تواجه «نعمت»، منها عدم معرفة النساء لحقوقهن وما هي المضايقة الجنسية، وهناك عاملات يترددن كثيراً ويمتنعن عن تقديم شكاوى ضد المشغل خوفًا على مكان العمل.



وفاة فتى عربي من نتسيرت عيليت في حادث دهس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، أمس الاحد، في حادث دهس. الفتى شادي جبران (١١ عاماً) من نتسيرت عيليت.

وكما قالت الشرطة فأن الفتى كان يحاول عبور الشارع، فوصلت سيارة يبدو انها كانت مسرعة، فدهسته وأصيب بجراح بالغة.

ونقل الفتى الى مستشفى العفولة في سيارة اسعاف، لكنه توفي قبل وصوله إلى المستشفى.



في ندوة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي – الناصرة

الحسيني: إعلان الدولة الفلسطينية - نقطة انطلاق لخوض المواجهة مع الاحتلال!

جرايسي: تنفيذ التهديدات الاسرائيلية سيغرق المنطقة في حمام من الدم!

* جرايسي *

* الحسيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، أن يوم (٤) أيار ١٩٩٩ هو المفصل الذي قررت القيادة الفلسطينية أن لا تمدّد المفاوضات بعده، وأن تنطلق منه لخوض المواجهة، التي من شأنها أن تترتب على القرار بنشر سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

من ناحيته أكد المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، أنه في حالة انهيار العملية السلمية سيتحول الصراع الى أشكال اخرى، مغايرة، بما في ذلك المواجهة المسلحة. وحذّر من أن مواجهة كهذه، على خلفية التهديدات الاسرائيلية، ستغرق المنطقة في حمّام من الدم.

وكان الحسيني وجرايسي يتكلمان في الندوة الخاصة التي عقدت في الناصرة، يوم الجمعة الأخير، بدعوة مشتركة من جريدة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي.

وجرت وقائع الندوة، التي تولى ادارتها الكاتب أنطوان شلحت، بعد عرض فيلم وثائقي بعنوان «كوشان موسى» حول مصادرة أكثر من (١٢) ألف دونم من أراضي قرى منطقة القدس لصالح أعمال توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم» للمخرجة الفلسطينية العائدة عزّة الحسن، التي شاركت في الندوة. كما شارك فيها المحامي ايهاب ابو غوش، مدير «مركز القدس للمساعدة القانونية» (منتج الفيلم) والمحامي جميل دكور، من مؤسسة «عدالة» – المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية القومية في اسرائيل.

وقال الحسيني ان الفلسطينيين عندما فاوضوا مندوبي حكومة «العمل» كانوا يتعاملون مع مفاوض شرس، مخادع، يحاول أن يخرق الاتفاقات وأن يبطئ عملية التسوية، ويؤجل ويماطل، لكن الأمور كانت في التحصيل العام تسير الى الأمام، بشكل أو بآخر. ومع صعود حكومة «الليكود» بدأ الفلسطينيون يواجهون مفاوضاً مستحيلاً، لا يفاوض وإنما يملي، ولا يعتقد بأن العملية السلمية هي أمر ينبغي الالتزام به وإنما شيء يجب التخلص منه. وأدى هذا الى توقف العملية السلمية تماماً. ويمكن القول إن نتنياهو قتل عملية السلام، وما نشاهده الآن من إجراءات تعويق هي رائحة تنبعث من جسد متعفن متحلل إسمه عملية السلام. وان الاعلان، أمام العالم أجمع، عمن يتحمل المسؤولية عن قتل عملية السلام هو شيء أساسي جداً في المرحلة الراهنة.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن أمله بأن يتفهم الأشقاء العرب والدول الصديقة والرأي العام العالمي خطوة نشر سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تحتلها اسرائيل في ١٩٩٩/٥/٤، والتي وصفها بأنها بمنزلة «قلب الطاولة».

أما رامز جرايسي فقد أكد أن إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو خطوة في الاتجاه الصحيح. وأشار الى أن العملية السلمية على شفا الهاوية، وإذا لم يحدث انعطاف في الفترة القريبة القادمة، يمكن أن يتمثل في قبول حكومة اسرائيل للمبادرة الأمريكية، فان هذا يعني الانهيار التام والانفجار.

وأضاف أن حكومة نتنياهو وصلت الى الحكم بدون برنامج سياسي بديل، وكان برنامجها قائماً فقط على اللاءات، على الرفض لما كان. وهي حكومة عقائدية، ما يحركها ليس الرؤية السياسية وإنما الرؤية الأيديولوجية.

ورداً على سؤال حول موقف الجماهير العربية هنا من جمود الأوضاع قال رئيس بلدية الناصرة إنه بعد إتفاقيات أوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، التي رأينا فيها علامة على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حصل انحسار معين في سلم اهتمامات الجماهير العربية هنا بالنسبة لتطور العملية السياسية. وهذا الأمر تغيّر بعد صعود «الليكود» الى سدّة الحكم، لكن الوضع لم يعد الى ما كان عليه قبل انطلاق المفاوضات السلمية وعملية التسوية. وفي هذه الفترة بالذات هناك عامل إضافي يؤثر عى موقف الجماهير العربية من هذه القضية حصراً، وهو الانتخابات للسلطات المحلية ووجودها في مركز اهتمام جميع القوى والأحزاب السياسية. وهذا يؤثر على الجاهزية الكفاحية من قبل القيادات والجماهير على حد سواء.

{سننشر مقاطع واسعة من أقوال فيصل الحسيني ورامز جرايسي في عدد قادم}

ندوة سياسية في جنين لمناسبة (٥) سنوات على اوسلو

التأكيد على أهمية قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم

■ جنين – ثائر ابو بكر – نظمت دائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة جنين، ندوة سياسية بمناسبة مرور خمس سنوات على اتفاق اوسلو في قاعة الغرفة التجارية في المدينة وبمشاركة المهندس حكمت زيد، وزير الزراعة، والمحافظ زهير مناصرة، ومحمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وصالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست.

والقى مناصرة المحاضرة الاولى، فقال: بعد (٥) سنوات على اوسلو نمضي الى هدف واضح تحقيق الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وفق ما اعلنت عنه القيادة في ايار القادم وقد استطعنا عبر اوسلو ان نتقدم على طريق بناء امكانياتنا وتركيز قوتنا لبناء هذه الدولة.

اما الوزير زيد فقال: هناك خطأ في التعبير بين اعلان السيادة وبسط الدولة، فقد اعلناها عام ٨٨ وحصلنا على اعتراف (١١٧) دولة، لذا يجب ان نلزم جانب الحذر ونعلن عن سيادة الدولة الذي سوف يكون له ثمن على شعبنا وقيادتنا ودراسة الموضوع من كافة الجوانب لاتخاذ القرار الصحيح.

ورأى زيد ان الخلل في عملية السلام لا يكمن في اتفاق المبادئ وإنما في غياب الضمانات الخطية الدولية للتنفيذ.

وشدد بركة على اهمية مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي عبر خلق آليات واقتراحات في المجتمع الاسرائيلي لصالح القضية الفلسطينية كأحدى المهام الاساسية لجماهير الداخل للمساهمة في نضال شعبنا لتحقيق الاهداف الوطنية. وقال يجب مواصلة المعركة لتنفيذ كافة الاتفاقيات والاستحقاقات واعادة الانتشار وعدم توسيع المستوطنات مع صيانة سلطة ومعارضة في اطار اعادة تفعيل «م.ت.ف.» بشكل يليق بها كاطار سياسي لشعبنا لمواصلة طريق النضال للوصول الى اعلان الاستقلال عام ٩٩.

ودعا النائب سليم الى تجسيد الوحدة الفلسطينية الداخلية والبدء بحوار شامل لحشد كافة الطاقات في مواجهة غطرسة حكومة نتنياهو التي تهدف القضاء على السلام وتدمير العملية السلمية. واثنى على قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم.

ثم دار نقاش مفتوح، اداره ثائر ابو بكر، مدير العلاقات العامة في الوزارة، الذي ادار الندوة ايضاً.

تعقيباً على تطوير ايران صواريخ بالستية

نتنياهو: اسرائيل تملك تكنولوجيا استثنائية للرد!

*** ويدعو المجموعة الدولية الى التحرك لمواجهة التهديد الايراني! * سنيه يطالب بتوجيه ضربة وقائية تقليدية لايران * وزير الدفاع الايراني يحذر اسرائيل من مغبة ارتكاب حماقات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء – صعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الأحد، لهجته ازاء تطوير ايران صواريخ بالستية، قائلا: «لن نقف مكتوفي الايدي امام تهديدات هذه الصواريخ!

وقال نتنياهو، الموجود حاليا في نيويورك ان الصواريخ الايرانية تشكل تهديدا استراتيجيا خطيرا على اسرائيل واوروبا، ايضا، وفي المستقبل على الساحل الغربي للولايات المتحدة»!

وأضاف نتنياهو، محرضاً: «من جانبنا فنحن نخصص اموالا طائلة لتحسين قدراتنا الدفاعية والرادعة»! مؤكدا «ان اسرائيل تملك تكنولوجيا استثنائية»!

وحرض رئيس الحكومة المجموعة الدولية على ايران، داعياً إياها «الى التحرك عبر وسائل سياسية او طرق أخرى لمواجهة التهديد الايراني». وقال «من المستغرب ان يتم استقبال الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بذراعين مفتوحتين في الأمم المتحدة الاسبوع الماضي»!

من جهته، طالب النائب افرايم سنيه (العمل) بتوجيه ضربة وقائية تقليدية لمنع ايران بأي ثمن من الحصول على صواريخ واسلحة نووية!

ونقل سنيه الجنرال في الاحتياط عن «الشاباك» ان ايران بحاجة الى ما بين ثلاث وست سنوات لامتلاك السلاح النووي.

وفي السياق ذاته، أشارت مجلة «جينز» المتخصصة في الشؤون العسكرية، ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على تطوير طائرة استطلاع هجومية من دون طيار قادرة على قصف منصات الصواريخ او محطات الرادار.

* ايران تحذر *

وحذر وزير الدفاع الايراني، علي شمخاني، أمس الأحد، اسرائيل من مغبة الاعتداء على سوريا، وقال «سنرد عليها بما تعجز عنه عقولهم». واضاف: «سوريا دولة صديقة لنا وعلاقاتنا معها استراتيجية ولن نسمح بتهديدها، وسنرد على كل من يوجه اليها اي اعتداء بشدة».

كما حذر شمخاني اسرائيل من مغبة الاعتداء على مفاعل بوشهر النووي الايراني او اي منشأة حيوية في ايران. واكد ان بلاده ستواصل برنامج الصواريخ حسب حاجاتها الدفاعية. وقال «بالطبع سنواصل البرنامج وسيكون لدينا صاروخ من طراز «شهاب – ٤» و «شهاب – ٥» ايضا، لتلبية احتياجاتنا الدفاعية».



* سوريا تدافع عن ايران *

من جهتها، اتخذت سوريا، ايضا، امس، موقف الدفاع عن ايران. وجاء في تعليق وكالة الانباء السورية «سانا» انه «في خطوة متجددة ترمي الى توتير الأوضاع في الشرق الاوسط وتحويل انظار العالم عن العربدة الاسرائيلية وضربها عرض الحائط بالارادة الدولية وبكل القرارات والمواثيق الدولية، تقوم اسرائيل في هذه الايام بحملة مهووسة ضد ايران بسبب ما تدعيه بتطوير المقدرة العسكرية الايرانية الى الحد الذي يشكل خطراً فعلياً على اسرائيل على حد زعم المسؤولين الاسرائيليين».

مسؤول عراقي: قرار تركيا تعزيز علاقاتها مع العراق «خطوة على الطريق الصحيح»

● بغداد – الوكالات – رحب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري، امس الأحد، بقرار تركيا تعزيز علاقاتها مع العراق واعتبره «خطوة جيدة على الطريق الصحيح».

وقال الدوري ان قرار تركيا رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي الى درجة سفير هو «خطوة جيدة على الطريق الصحيح»، مؤكدا «ان مصلحة تركيا الحقيقية هي مع جيرانها ومع العراق».

وأكد الدوري ان «روابط تركيا الحقيقية هي مع العرب عامة ومع العراق خاصة وذهاب تركيا للتعاون مع اسرائيل ليس من مصلحتها ولا من مصلحة شعبها في جميع المجالات وان تركيا نفسها هي الخاسرة كلما تضررت علاقاتها مع العراق».

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد قد اعلن، امس الأول السبت، ان تركيا ستعين قريباً سفيراً لها في بغداد ليترأس بعثتها الدبلوماسية في العاصمة العراقية التي كانت حتى الآن برئاسة قائم بالأعمال منذ العام ١٩٩٢.

وجاء هذا الاعلان بعد اتفاق السلام الذي وقع باشراف واشنطن ولندن بين زعيمي الفصيلين الكرديين الرئيسيين في العراق مسعود برزاني وجلال طالباني والذي عزز مخاوف تركيا من انشاء دولة كردية على حدودها.

اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية نفقة رقم ٩٨/٤٩١ صادر من محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه رجا خالد عاصلة من عرابة سابقاً ومجهول مكان الاقامة حالياً. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية جوليت عمر عاصلة من عرابة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الخميس الواقع بتاريخ ١/١٠/١٩٩٨ الساعة ٢١.٣٠ صباحاً. لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد، فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول. تحريراً بتاريخ ٩/٢٣/ ١٩٩٨.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

الولايات المتحدة أجرت تجارب نووية دون وقوع انفجار!

● واشنطن – الوكالات – اعلن ناطق باسم وزارة الطاقة الامريكية، امس الأحد، ان الولايات المتحدة اجرت، أمس الأول السبت، تجارب نووية تحت الأرض لم تتسبب في انفجار وذلك في صحراء نيڤادا.

وقال الناطق بروك انديرسون، ان هذه التجارب وقعت على بعد (١٣٦) كم شمال غربي لاس فيغاس ومكنت من التوصل الى توضيحات هامة حول «تعتق الاسلحة النووية».

وأوضحت الوزارة في بيان ان «هذه التجارب سميت «ما تحت الحرجة» لأنها لا تتسبب في تكوين أية كتلة حرجة ولا في تكوين انعكاسات متسلسلة ولذا لا توقع انفجاراً نووياً»!

وادعى ان هدف هذه التجارب هو «الإبقاء على سلامة وصلاحية الاسلحة النووية الامريكية دون اجراء تجارب نووية»! زاعماً انها مطابقة لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية!

إعصار «جورج» يهدد مليون ونصف مليون شخص في لويزيانا!

■ نيو أورليانز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – طلب من أكثر من مليون ونصف مليون شخص مغادرة منطقة مصبّ نهر ميسيسيبي في لويزيانا بسبب التهديد الذي يشكله إعصار «جورج» الذي يُنتظر أن يطول هذه المنطقة.

ويحاول رجال الشرطة وعناصر الحرس الوطني في هذه الولاية تخفيف أزمة السير الخانقة التي خلّفتها مغادرة السكان بأعداد كبيرة من المنطقة المهددة مباشرة بالفيضانات.

وأسفر إعصار «جورج»، منذ الثلاثاء، عن وفاة ٣٠١ شخص في منطقة الكاريبي وألحق أضراراً تقدر بملايين الدولارات جنوب فلوريدا.

وأفاد مركز الأعاصير الوطني في ميامي بأن إعصار «جورج»، الذي خفت قوته في وقت سابق، سيستعيد قوته ليصل إلى «الفئة ٣» على مقياس سافير – سمبسون، أي مع رياح تبلغ سرعتها ١٧٨ كيلومتراً في الساعة.

وأوضح المركز أن الإعصار كان عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش على بُعد ٢٥٦ كيلومتراً جنوب شرق ميسيسيبي وعلى بعد ٣٨٤ جنوب شرق نيو أورليانز.

وأفاد مسؤولون أن مستوى المياه سيرتفع ما بين ٣ أمتار إلى ٤.٥ أمتار مقارنة مع مستواه الطبيعي وسيترافق مع «موجات عاتية».

وطلب من السكان أخذ كل الاحتياطات لأن الإعصار «خطير جداً». ويعمل سكان نيو أورليانز على تحصين منازلهم ويستعدون لمواجهة أخطر إعصار منذ العام ١٩٦٩. وكان إعصار «كاميل» في ذلك العام أسفر عن سقوط ٢٥٩ قتيلاً وضرب هذه المدينة بسرعة ٣٢٠ كيلومتراً في الساعة.

ونيو أورليانز، الواقعة تحت مستوى البحر، محاطة ببحيرات ومستنقعات ونهر الميسيسيبي. لكن المدينة مجهزة بسدود وأنظمة ضخ تسمح بازالة المياه من الشوارع ونقلها إلى قنوات.

شركة سعودية تفوز بعقد لتحديث وانشاء شبكة لانابيب النفط في كازاخستان

● الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاحد، ان مجموعة السويكت للتجارة والمقاولات السعودية حصلت على عقد لتحديث وتطوير شبكة انابيب النفط الحالية والمستقبلية في كازاخستان.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر الشركة، ان العقد، الذي أبرم بين مجموعة السويكت والشركة الوطنية لنقل البترول في كازاخستان، ينص على ان تكون مجموعة السويكت «المقاول الرئيسي والاستشاري لكافة اعمال تحديث وتطوير مشروعات الشبكة الحالية والمستقبلية بجانب خزانات النفط والبنى التحتية التابعة لها».

واكد مسؤول في مجموعة السويكت جرى الاتصال به في الدمام، شرق السعودية، هذه المعلومات، لكنه رفض الكشف عن قيمة العقد كما رفض الكشف عن مصب انابيب النفط التي ستنشئها المجموعة.

وقد ادى مشروع نقل نفط بحر قزوين المحاذي لكازاخستان الى تجاذبات حادة بين دول المنطقة الراغبة في الاستفادة من المشروع عن طريق مرور النفط في انابيب تعبر اراضيها في اتجاه البحر المتوسط.

ويقدر اجمالي احتياط بحر قزوين من النفط بما يتراوح بين ١٢ و١٥ مليار طن اي ما يعادل الاحتياطي المؤكد لدولة الكويت بينها ٧-٨ مليارات طن تقع في القسم التابع لاذربيجان.

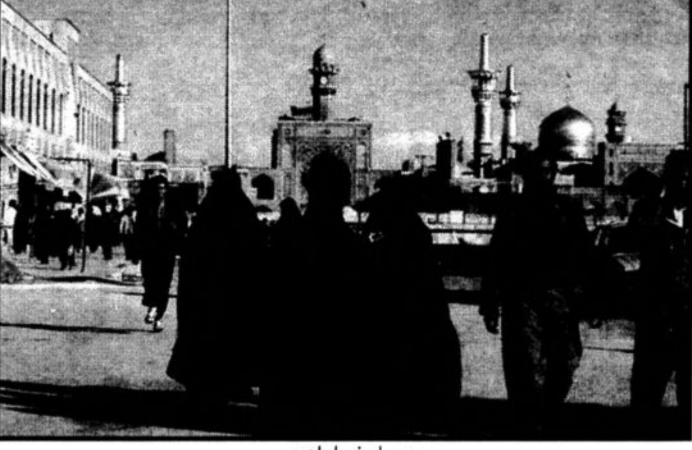
في اليوم العالمي للسياحة

خاتمي يدعو لتسهيل دخول السيّاح الى ايران

● طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان الرئيس محمد خاتمي اعرب عن اسفه للعائدات الضئيلة من السياحة في ايران ودعا الى اتخاذ اجراءات لتسهيل منح التأشيرات السياحية وشروط الاقامة.

وقال خاتمي في خطاب القاه بمناسبة اليوم العالمي للسياحة ان «عائدات السياحة ضئيلة للغاية مع الاسف رغم ان ايران تعتبر من بين الدول العشر الاولى الغنية بالمواقع السياحية في العالم». وطلب خاتمي من المسؤولين «تسهيل شروط منح التأشيرات والتنقلات والاقامة وضريبة الجمارك للسياح».

ولا تعتبر السياحة متطورة في ايران رغم غناها الطبيعي والثقافي وفي قطاع الآثار خصوصاً في مدينتي اصفهان وشيراز وآثار برسيبوليس. وكان هذا القطاع ناشطاً قبل الثورة الاسلامية لكن الحرب مع العراق الحقت به أضراراً فادحة.



* سياح في ايران *

واظهرت الإحصاءات الرسمية ان ٦٠٠ الف سائح زاروا ايران العام ١٩٩٦، غالبيتهم من آسيا الوسطى، حققوا للبلاد مدخولا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وكانت السلطات قررت العام ١٩٩٠ استقبال عدد اكبر من السياح شرط التزامهم بالقوانين الاسلامية التي تحظر المشروبات الكحولية وتفرض «زياً اسلامياً» على النساء، كغطاء الرأس وارتداء معطف طويل.

واعلن مسؤولو القطاع السياحي في حزيران الماضي انهم سيتخذون اجراءات جديدة لتشجيع السياحة. وتلحظ الاجراءات المذكورة تسهيل منح التأشيرات لاصدارها في اقل من (٢٤) ساعة.

ويتعين حالياً انتظار ما لا يقل عن عشرة ايام للحصول على تأشيرة دخول الى ايران.

وتتعلق هذه الاجراءات بالدول التي تقيم معها ايران علاقات طبيعية باستثناء اسرائيل. ولم تعمد طهران أبداً الى منع التأشيرات عن الامريكيين لكن واشنطن تنصح رعاياها بعدم التوجه الى ايران منذ قيام الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

رجال أعمال فرنسيون ضحايا نصابين نيجيريين!

● ليون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - علم لدى الشرطة ان عددا كبيرا من رؤساء الشركات في منطقة ليون (وسط) كانوا هدفاً لنصابين نيجيريين يوجهون اليهم رسائل واعدة بجني ارباح باهظة، وينتهي الامر بالسذّج منهم الى فقدان ارصدتهم في الحسابات المصرفية.

وأفاد المصدر ذاته ان احدى هذه الرسائل المكتوبة باللغة الانكليزية وتحمل توقيع دكتور ريلوانو عبدو، ومقره في لاغوس، تقترح على رؤساء الشركات ان يشاركوا في تمويل مشاريع نفطية في نيجيريا تضمن كسب ارباح كبيرة توزع على المستثمرين».

وتطلب الرسالة من رؤساء الشركات ان يرسلوا فاكساً يتضمن ارقام حساباتهم في المصارف وتسمح بالقيام بعدة عمليات مصرفية. واكدت الشرطة الفرنسية ان الذين خدعوا رأوا في نهاية الامر حساباتهم خالية من السيولة.

واكدت الشرطة في مدينة «برون» في منطقة الرون، في وسط البلاد، بعد ان تسلمت رسالة من هذا النوع إثر خطأ ارتكبه احد النصابين، ان الشركات التي تعاني من صعوبات مالية هي الاكثر تعرضاً للوقوع في الفخ!

العراق يقرر استثمار ممتلكات الخليجيين وإيداع عائداتها في حسابات مصرفية بأسمائهم

● بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة اسبوعية عراقية، امس الاحد، ان الممتلكات العقارية العائدة لمواطني الدول الخليجية ستؤجر قريباً لوكلاء محليين بهدف استثمارها وستوضع عائداتها المالية في حسابات مصرفية بأسماء مالكيها.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد درس وضعية هذه العقارات المملوكة لخليجيين والمتروكة منذ ازمة الخليج قبل ثماني سنوات وقرر تأجيرها بهدف «الحفاظ على اموالهم وتطوير البساتين والاملاك واستثمارها».

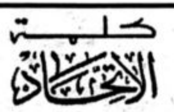
ويذكر ان معظم مواطني الخليج لا يذهبون الى العراق منذ دخول قواته الى الكويت عام ١٩٩٠.

ونقلت صحيفة «المصور العربي» عن محافظ البصرة، احمد ابراهيم حماش، قوله انه تم احصاء (٦٧٨) عقاراً في محافظة البصرة يملكها مواطنون كويتيون و(٨٥) عقاراً يملكها سعوديون.

وقال حماش انه «سيتم الاعلان قريباً عن الاملاك، التي لا يوجد وكلاء لادارتها، بالمزاد العلني لتأجيرها وادارتها، وان العوائد المالية ستوضع في حساب خاص بأسماء أصحابها حفاظاً على هذه الممتلكات».

وقال مصدر اقتصادي عراقي ان المستأجرين يتوجب عليهم استثمار وصيانة وتطوير هذه الممتلكات التي تضم بساتين نخيل وابنية تجارية.

ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وحدهما سلطنة عمان وقطر تملكان حالياً سفارة في بغداد في حين ان سفارة الامارات في بغداد لا تزال مقفلة على الرغم من استئناف الاتصالات بين البلدين منذ العام ١٩٩٥.



البادئ أظلم..!

● الاعتداء البوليسي الدموي على المعتصمين في خيمة الروحة، أمس الأحد، لم يكن فقط افراز عقلية قائد بوليسي بلطجي مهووس، بل إنه تعبير واضح عن سياسة حكومية رسمية عنصرية وعدائية تستهدف نسف ما تبقى من روابط شرعية بين دولة اسرائيل ومواطنيها العرب.

ففي نفس يوم أمس، حين شنت الشرطة هجومها الوحشي على المعتصمين العرب في المثلث، كان المواطنون اليهود في الشمال يتظاهرون ويغلقون الشوارع ويحرقون الاطارات ولم تظهر الشرطة ابدا في المنطقة. بل راحت توجه حركة السير لاتجاهات اخرى، متفهمة ذلك الاحتجاج الشرعي وبحق.

لكن شرطة الشمال نفسها، بقيادة اليك رون نفسه، «بطل» الاعتداء الدموي في ام السحالي قبل اربعة اشهر، نفذت اعتداء اجراميا على المواطنين العرب والفتية الصغار وعلى اعضاء الكنيست وعلى سكرتير عام الجبهة وعلى رئيس بلدية ام الفحم وعلى مراسل «الاتحاد».. وطاردت المتظاهرين من بلدة لأخرى واقتحمت مدرسة ام الفحم والقت قنابل الغاز على الطلبة، مستخدمة كل اسلحة القمع والحرب، من العصا وحتى الرصاص الحي. وبعد ان عرفت ان هذا الاعتداء الاجرامي اسفر عن اصابة لا اقل من ثلاثمئة مواطن، وسط استغراب وذهول الصحفيين اليهود، اعلن رون اياه ان عددا آخر من الجرحى سيسقطون، اذا استمر الاحتجاج العربي.

ان هذا ليس اعتداء عنصريا فحسب، انه اعلان حرب أخرى تستهدف كسر شوكة جماهيرنا العربية لنهب ما تبقى من اراضيها وتيئيسها على أمل التخلص من وجودها في هذا الوطن، وفق مشروع اليمين الاسرائيلي المتطرف. فاليمين يحسب انه سيكون أشطر من الحكومات السابقة في قمعنا، كما كانت حكومات الترحيل والمجازر من بداية النكبة الى يوم الأرض، عبر كفرقاسم.

لذلك نرى لزاما علينا ان ننصح هذه الحكومة بتعلم الدرس من الحكومات السابقة. وإلا، فاننا مستعدون لتعليمها هذا الدرس. فجماهيرنا لن تخضع لهذا الارهاب. ولن تستسلم امام هذه الحرب. بل سترد عليها، بشكل اكبر واقوى، بوحدة صف نضالية متينة وبمعركة جماهيرية باسلة، تتردد اصداؤها في العالم أجمع. والبادئ أظلم. فهذا الوطن وطننا. وهذه الأرض ارضنا. ولن نتنازل عن اي حق من حقوقنا. وعلى اولئك الذين يحسبون ان بامكانهم ارهابنا او تيئيسنا او ترحيلنا ان يفهموا، انه لن تقوم لاسرائيل قائمة ولن تعرف الهدوء والاستقرار، من دون التعامل مع مواطني الدولة العرب بالاحترام وبالمساواة اللائقة، تماما كما المواطنين اليهود.

(«الاتحاد»)

■ ■ خطاب الرئيس ياسر عرفات في الأمم المتحدة اليوم:

الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم حتما!

* بقلم: د. احمد سعد *

● يستقطب خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يلقيه اليوم الاثنين، امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إهتمام الأوساط الدولية، المناصرة والمعادية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرّر والسيّادة والوطنية. وينبع هذا الاهتمام من حقيقة ان الرئيس ياسر عرفات يطرح باسم الشعب الفلسطيني على طاولة الشرعية الدولية المطلب الشرعي الفلسطيني المطالب بالعدالة والانصاف، وبأن تأخذ الأمم المتحدة دورها ومسؤليتها التاريخية في اقرار الحق الفلسطيني الشرعي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، خاصة على ضوء سياسة العربدة الرفضية التي تمارسها حكومة نتنياهو والتي أدت الى وقف العملية السياسية منذ سنتين وأوصلت المنطقة الى حافة انفجار كارثي.

وتحاول بعض الأوساط الاسرائيلية وغير الاسرائيلية صرف الأنظار عن القضية الجوهرية التي يطرحها ممثلو فلسطين في الدورة الحالية - تجسيم الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة والاستقلال - باتجاه تركيز الأنظار وكأن القضية المركزية تكمن فيما سيعلن أو لا يعلن الرئيس عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية في ٤ أيار ١٩٩٩، وهل سيخضع الرئيس عرفات لمكبس الضغط الأمريكي عليه وعلى الزعماء العرب، المنحاز تماماً الى جانب اسرائيل، لثنيه عن الاعلان، أم أنه سيجعل الاعلان «معتدلا»، أو انه سيطعج المخرز الأمريكي ويتجاهل التهديدات الكولونيالية العربيدة لرئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، إذا ما اعلن عرفات عن اقامة الدولة؟!

امام محاولة صرف الانظار هذه نود تأكيد حقيقتين اساسيتين:

* الأولى: لا نعرف بعد شكل وطابع الصياغة التي سيحبكها الرئيس عرفات في خطابه اليوم حول حق الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، ولكن بغض النظر عن ذلك فان الاعلان عن الحق في اقامة هذه الدولة قد اعلن في المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بعد غروب ظلام الاحتلال الاسرائيلي العديد من الدول التي يفوق عددها عدد الدول التي تعترف بدولة اسرائيل. وعلى هذه الخلفية دخلت قيادة الشعب العربي الفلسطيني قطار التسوية السلمية ووقعت اتفاقات اوسلو المرحلية. وعلى هذا الأساس فان الرئيس عرفات يطرح امام الجمعية العمومية ويضرب على طاولتها مناشداً دول العالم والشرعية الدولية اخذ مهمتها في انجاز الحق الفلسطيني المشروع ودفع عملية الانتقال من مرحلة دولة على الطريق الى مرحلة تجسيم قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ليتسنّى للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة ذات السيادة السياسية والاقليمية.

* والثانية: انه حتى الرابع من ايار ١٩٩٩ تنتهي مدة الخمس سنوات لاتفاقات اوسلو المرحلية والتي كان من المفروض وفقاً للاتفاقات المبرمة، انهاء مراحل الانسحاب الاسرائيلي والحكم الذاتي الفلسطيني والاتفاق على القضايا الأربع المؤجلة - القدس، اللاجئون، المستوطنات والحدود - وبناء قواعد الحل الثابت والدائم الذي يضمن كياناً فلسطينياً مستقلاً في اطار دولة ذات سيادة سياسية - اقليمية. وعلى هذه الخلفية يتوجه الرئيس عرفات الى الأمم المتحدة بطرح المطلب الشرعي الفلسطيني العادل بالاعلان عن قيام دولة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية وتشمل اجزاء لا تزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي ويطالب الأمم المتحدة بأخذ دورها لارجاع الحق السليب الى اصحابه الشرعيين. ولكن حقيقة هي، انه منذ سنتين تعمل حكومة نتنياهو، المعادية لاتفاقات اوسلو، على دفن هذه الاتفاقات وتدير ظهرها معرقلة تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة ومراحل الانسحاب وتستفز الحق الفلسطيني المشروع من خلال مسابقة الزمن في تصعيد وتكثيف عمليات الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وباقي المناطق والأراضي الفلسطينية. ولهذا فالسؤال: ماذا بعد ٤ أيار ١٩٩٩، خاصة وان مدة اتفاقات اوسلو تكون قد انتهت؟ ما هي الخيارات المطروحة في ظل عربدة الرفض الاسرائيلي؟ والرئيس عرفات والوفد الفلسطيني جاءوا ليؤكدوا لممثلي جميع بلدان العالم في اطار الشرعية الدولية انه لا مفر من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي سيعلن عنها حتماً، لأن الخيار الآخر الذي تطرحه حكومة اسرائيل لن يؤدي الا الى انفجار كارثي قد يشمل المنطقة كلها ويعيد الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي الى ما قبل مؤتمر مدريد.

وما يلوح في الأفق مناورة امريكية منسّقة مع حكومة اسرائيل



لإجهاض المطلب الفلسطيني المدعوم من قبل غالبية اعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة. فوزيرة الخارجية الامريكية، ومن خلال لقاءاتها بنتنياهو وبالرئيس عرفات، تطلق عبر وسائل الدعاية «مؤشرات تفاؤل» لدفع العملية السياسية خلال اسبوع او اسبوعين، ونتنياهو يرفق تهديداته الحربجية بالتصريح عن موافقته على الانسحاب بنسبة ١٣٪ في اطار النبضة الثانية!! وتشغل الادارة الامريكية مكبس الضغط على المسؤولين العرب المشاركين في الجمعية العمومية، وخاصة على وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، وعلى وزير الخارجية السعودية للضغط على الرئيس عرفات «ليلطف» و «يعدّل» لهجة ومضمون المطلب الفلسطيني المشروع.

وما تسرب من معلومات عن حقيقة النوايا الامريكية والخطة لتحريك عجلة التفاوض الراكدة لا تعدو كونها مناورة تنسجم مع الموقف الاسرائيلي. ووفقاً لما اعلنه الناطق بلسان «قسم الدولة» الأمريكية، جيمس روبين (انظر «هآرتس» ٩٨/٩/٢٧) فإن النية الأمريكية تتجه نحو تجزئة المبادرة الأمريكية ومحاولة التوصل الى تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية حول بعض بنود هذه المبادرة «وان ما يجري الاتفاق عليه لا يلزم بتنفيذه فوراً، بل بعد التوصل الى اتفاق على باقي أجزاء وبنود المبادرة»!! أي جرجرة التفاوض مرة اخرى ولوقت غير محدد في ظل مواصلة العربدة الاستيطانية الاسرائيلية وبهدف آني، اجهاض المطلب الفلسطيني واقناع دول العالم أن روح الحياة تدب من جديد في جثة العملية السياسية، ولذلك يجب «عدم التسرع» في اقرار تأييد اقامة دولة فلسطينية في ٤ أيار ١٩٩٩.

ما نود تأكيده في النهاية، خاصة على ضوء عودة القضية الفلسطينية الى واجهة الصدارة على طاولة الشرعية الدولية مدعومة بتأييد الأغلبية الساحقة من بلدان العالم، انه مهما ناورت واشنطن واسرائيل فإن ما هو مطروح على البساط في المرحلة الراهنة احد خيارين: دولة فلسطينية مستقلة كضمانة للأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط او تصعيد توتر يؤدي الى اشعال نار حرب مدمرة تنسف الاستقرار وتبعد احتمالات بناء جسور السلام والتعايش لعشرات من السنين المخضبة بالمآسي والدماء.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يسير على طريق سوهارتو

رئيس الوزراء الباكستاني يختلس عشرات ملايين الدولارات!

● لندن - أفادت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية، أمس الاحد، نقلاً عن تقرير للشرطة الباكستانية ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اختلس ملايين الدولارات من الأموال العامة وحولها الى الخارج.

ونشرت الصحيفة تقريراً لوكالة التحريات الفدرالية الباكستانية سلمه اياها على ما يبدو المسؤول الثاني في الوكالة رحمن مالك، الموقوف حالياً عن العمل.

واوضحت الصحيفة ان هذا التقرير الذي يتضمن (٢٠٠) صفحة وسلم للرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار، الاسبوع الماضي، وضع اثر تحقيق كان قد بوشر به عندما كان نواز شريف لا يزال في المعارضة ثم تم طمسه بعد ان عاد رئيس الوزراء، وحزبه «التحالف الاسلامي الدمقراطي» الى السلطة في شباط ١٩٩٧.

وجاء في التقرير ان ثروة نواز شريف تشمل خصوصاً اربع شقق في لندن في حي مايفير الراقي تزيد قيمتها عن خمسة ملايين دولار.

واضافت الصحيفة ان اكثر من (٧٠) مليون دولار وضعت في حسابات او استخدمت لانشاء شركات تعود الى عائلة شريف.

وطال التحقيق، أيضاً، مجموعة «اتفاق»، التي تضم شركات يملكها نواز شريف وسجلت نمواً كبيراً في الفترة الاولى من وجوده في الحكومة من العام ١٩٩٠ و١٩٩٣. ويوضح التقرير ان هذه المجموعة حصلت على مليارات الروبيات بشكل قروض لم يتم تسديدها.

واضافت الصحيفة انه تم تحويل (٥٨) مليون دولار الى الخارج منها (٥٠) مليوناً وضعت في سويسرا.

* نواز شريف *

مسيرة الآلاف ضد السرطان في واشنطن

● (٥٦٠) الف شخص يموتون سنوياً بسبب مرض السرطان●

● واشنطن - الوكالات - شارك آلاف الامريكيين في واشنطن في مسيرة ضد السرطان في الساحة الكبيرة الممتدة بين نصب واشنطن ومبنى الكابيتول هدفها اعلان «بداية نهاية هذا المرض».

ويدأ هذا الحدث الوطني، يوم الجمعة الاخير، بتجمع مسائي تحت شعار «احياء ذكرى ٥٦٠ الف شخص يموتون سنوياً بسبب السرطان».

وشارك في التظاهرة مصابون بهذا الداء الخبيث واقاربهم ومتظاهرون اتوا تلبية لدعوة ٦٠٠ منظمة تكافح هذا المرض.

وينفق الامريكيون سنوياً (١٠٤) مليارات دولار لمداواة السرطان.

ومن بين الذين شاركوا في هذه المسيرة نائب الرئيس الامريكي، آل غور، والملكة نور، قرينة الملك الاردني حسين، وعارضة الازياء سيندي كراوفورد والمغنية اريتا فرانكلين.

وذكرت رئيسة هذه التظاهرة، ايلين ستوفال، ان «الرئيس (ريتشارد) نيكسون اعلن العام ١٩٧١ الحرب على السرطان» وتعهد بايجاد دواء له خلال سبع سنوات واضافت «ها نحن لا نزال نخوض المعركة بعد ٢٧ سنة» من اعلان هذه الحرب.

ودعا المرشح السابق الى البيت الابيض، بوب دول، الامريكيين الى مكافحة هذا المرض مع الجنرال نورمان شوارزكوف، بطل حرب الخليج والرئيس الفخري للمسيرة.

وفي كلمته الاسبوعية الاذاعية دعا الرئيس بيل كلينتون، من جهته، الى قيام «تجارب اكثر تطوراً» لمكافحة السرطان.

واقيمت بمناسبة هذه المسيرة عروض ضمت لوحات فنية ورسومات ومصنوعات يدوية انجزها مصابون بالسرطان اضافة الى حفلات موسيقية.

وجرت تظاهرات اخرى عبر انحاء البلاد بمناسبة هذا اليوم الذي نظم تحت شعار «القضاء على السرطان».

قتَلَ والده المسنّ بالعصا.. في أثناء الصلاة!

● الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الاحد، ان سعودياً يبلغ من العمر ثلاثين عاماً اقدم على قتل والده التسعيني في اثناء تأديته الصلاة فجر امس الاول السبت في منطقة القصيم شمال غرب الرياض.

واوضحت الصحيفة ان الشاب، الذي كان على خلاف مع والده، اقدم على ضربه بالعصا على رأسه عدة مرات في أثناء صلاة التهجد التي تسبق صلاة الفجر ثم فر بسيارة والده المغدور)

وقالت الصحيفة ان القاتل، الذي يعاني من اضطرابات نفسية وسبق له ان راجع مصحات علاج نفسي، اوقف بعد مطاردة دامت قرابة ساعتين.

اوغندا: غانيات يتجسسن لحساب منظمة اصولية!

●كمبالا - «و.ص.ف» - اتهمت الحكومة الاوغندية غانيات من كمبالا بالتجسس لحساب منظمة للمتمردين مسؤولة عن عدة اعتداءات في العاصمة الاوغندية.

وقال النائب الثاني لرئيس الوزراء الاوغندي، الجنرال موسيس علي، في تصريحات لصحيفة «نيو فيجون» نشرت امس الاحد، ان «بعض الغانيات هن بالواقع مواليات لجماعة التبليغ (منظمة اصولية) استخدمتهن منظمة متمردة للتجسس على المؤسسات الحكومية ونحن نحقق في هذه القضية».

واضاف «انني احذر وادين المتورطات في نشاطات المتمردين.. سنوقفهن وسنحيلهن للمحاكمة» موضحا ان النساء المعنيات يرتدين «الزي الاسلامي» في النهار، وفي الليل «يتحولن الى غانيات وينصرفن الى نشاطات سرية مثل التجسس»!

لجم الغضب والحقد له أثر سيء على شرايين المرأة

●واشنطن - الوكالات - تواجه النساء اللواتي يكتمن غضبهن ويشعرن بالكراهية والحقد ويسعين للتحكم بسلوكهن امام الناس مخاطر اكبر من غيرهن في الاصابة بأمراض الشرايين.

هذا ما خلص اليه باحثون من جامعة بيتسبرغ (بنسلفانيا) في دراسة نشرتها مجلة «سايكوسوماتيك مديسين» هذا الاسبوع.

وقال البروفسور كارين ماثيوز ان «عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وكتمان الغضب، يمكن ان يكون له اثر مهم على صحة شرايين المرأة».

وقال ان الباحثين استجوبوا في البداية (٢٠٠) امرأة في صحة جيدة يبلغ متوسط اعمارهن (٤٧) سنة، حول كيفية تصرفهن في حال القلق، وامام الناس وفي حال الغضب.

وبعد بضع سنوات، قاموا مجدداً بقياس سماكة جدران الشرايين، التي تغذي الرأس والدماغ، لدى هؤلاء النساء، وكرروا ذلك بعد خمس سنوات على الاقل من انقطاع العادة الشهرية.

وقال الباحث ان النساء اللواتي يكتمن غضبهن، ويغذين مشاعر الكراهية والحقد، ولا يعبرن عن مشاعرهن امام الناس، يعانين اكثر من غيرهن من زيادة سماكة جدران الشرايين.

وكانت دراسات اخرى اقامت علاقة بين امراض القلب ومشاعر العداء لدى الرجال.

سجن وتغريم موظف كبير في وزارة «الامن» لمضايقته موظفات جنسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن مع وقف التنفيذ لسنة وغرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل، على الضابط الكبير في وزارة «الامن» عاموس بروخين، رئيس قسم الصفقات الخاصة، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، بممارسة الاعمال المشينة والتلميحات الجنسية، ضد اربع مجندات يعملن في المكتب معه.

واعترف بروخين بالتهم الموجهة اليه وبأنه قبل المجندات رغما عنهن ومسد على اجسادهن واسمعهن كلاماً غزلياً جنسياً!!

وحاولت النيابة منع تقديم لائحة اتهام ضد بروخين او البدء باجراءات قضائية ضده، بسبب موقعه ونجاحاته الكثيرة في مجال عمله.

ودافع مدير عام وزارة «الامن»، ايلان بيران، عن بروخين، في المحكمة أمس الاحد، مشيراً الى موقعه واهميته للوزارة ومكان العمل.

وانتقدت حايا بروخين، زوجة عاموس، القانون الجديد لمنع المضايقات الجنسية وقالت ان كل من يعمل في مكتب مع فتاة لا بد وان يتعامل معها انسانياً ويسمعها كلاما حلوا، حتى لو لامسها تعبيراً عن اعجاب!!

هذا، وستوزع الغرامة المالية على المجندات الاربع.

المغنية الإيرانية «مرضية» ستشارك في مهرجان بابل في العراق



* من نشاطات مهرجان بابل *

■ بغداد - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة من مقرها في بغداد، أمس الأحد، أن المغنية الإيرانية «مرضية»، التي انضمت إلى صفوف المقاومة، ستشارك في نشاطات مهرجان بابل الثقافي.

وأوضح متحدث باسم «مجاهدي خلق»، حركة المعارضة المسلحة الأبرز للنظام الإيراني الحاكم، إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أن المغنية الإيرانية ستحيي حفلة غنائية مساء الأربعاء المقبل في بابل.

وقد افتتحت الدورة العاشرة من هذا المهرجان، الذي سيستمر عشرة أيام في مدينة بابل الأثرية (٩٠ كلم إلى جنوب بغداد)، يوم الثلاثاء الماضي، بمشاركة فرق للرقص والغناء من (٣٢) دولة.

يُذكر أن المغنية البالغة من العمر (٧٤) عامًا، والتي تحتل مكانة مرموقة على الصعيد الفني في إيران، انضمت إلى حركة المقاومة الإيرانية منذ العام ١٩٩٤. وقد غادرت «مرضية»، التي عرفت شهرة واسعة في إيران، قبل إقامة الجمهورية الإسلامية، عندما كان مسموحًا للنساء أن يغنين علنًا، إيران في الثمانينات، وتعيش في الخارج منذ ذلك الحين.

وقد أحيت الغنية عدة حفلات في أوروبا والولايات المتحدة، وما زالت أشرطة تسجيلات أغانيها تلقى رواجًا لدى هواة الموسيقى التقليدية الفارسية.

وينظم مهرجان بابل كل سنة منذ العام ١٩٨٧، لكنه لم يقم عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب أزمة الخليج.

«مونديال السيارات» يحتفل بيوبيله الذهبي، الشهر القادم، في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - تشارك ثلاثون دولة بين الاول والحادي عشر من تشرين الاول المقبل في معرض باريس للسيارات، الذي يحتفل بعيد ميلاده المئة مقدما انتاج نحو ٨٠٠ شركة لتصنيع السيارات.

ويتوقع المنظمون ان يزور «مونديال السيارات» نحو مليون شخص وان تقدم خلاله شركات تصنيع السيارات مفاجآت سارة للزوار.

اما الشركات الفرنسية فان شركة «بيجو» ستركز على نجمتها الصاعدة الـ (٢٠٦) التي نزلت الى اسواق فرنسا واوروبا ابتداء من الشهر الجاري. وتريد «بيجو» لهذا الطراز ان يكون رأس حربتها في الهجوم لانتزاع اوسع حصة ممكنة من السوق.

اما شركة «رينو» فستقدم الجيل الثاني من سيارتها «توينغو» اضافة الى طراز رياضي لسيارة «كليو» مجهز بمحرك من ست اسطوانات.

وسيكون بامكان الزوار اخذ فكرة عن الطرازات المستقبلية لدى رؤية النموذج «فيل ساتيس»، من صنع «بيجو»، الذي يتسع لاربعة مقاعد، والذي أعتبره مصمموه «خزان افكار» لما ستكون عليه السيارات الفخمة ما بعد العام الفين.

وتعرض شركة «سيتروين» سيارتها «كسارا بيكاسو» العائلية الصغيرة التي لن تنزل الى الاسواق قبل نهاية العام ١٩٩٩. وهي ستتنافس مع «ميغان سينيك» من رينو و«مولتيبلا» من «فيات» الايطالية و«زفيرا» من «اوبل» الالمانية.

كما ستعرض «سيتروين» ايضا نموذجاً جديداً يدعى «سي٣» يوحي بما سيكون عليه شكل سيارة صغيرة ستطلقها الشركة بعد اربع سنوات.

ومن جهتها تعرض الشركات الالمانية جديدها الذي لا يخلو من قديم. فستقدم شركة «فولكسفاغن» نسخة مجددة لسيارتها الشهيرة الصغيرة التي صنعت لعشرات السنين، وستطلق عليها اسم «نيوبيتل». كما تقدم «مرسيدس» سيارة «سمارت» الصغيرة التي تتسع لراكبين وانتجتها في اطار شراكة «جوينت فانتشور». ومن الجديد ايضا «فورد فوكوس» التي ستحل مكان الشهيرة «فورد اسكورت» و«الفا ١٦٦» من شركة «الفاروميو» الايطالية، و«اودي تي تي» الرياضية من «اودي» الالمانية، و«مازيراتي ٢+٢» من «مازيراتي» الايطالية، اضافة الى الجيل الجديد من المرسيدس «اي».

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف احدث الوسائل التكنولوجية التي جهزت بها السيارات الجديدة مثل الرادار الذي يتيح تحديد المسافة الامنة عن السيارة المجاورة لمنع الاصطدام بها. وكان هذا الرادار لا يزال حكرا على السيارات الفاخرة الا ان السيارات المتوسطة اعتمدته حاليا.

ويمتد المعرض على (٢٥٠) الف متر مربع تتجاوز فيه السيارات الخاصة مع سيارات الشحن الضخمة.

كما ستعرض في احد اجنحته السيارات التي ميزت القرن العشرين.

وسيفتح المعرض ابوابه يومياً من العاشرة صباحاً الى العاشرة ليلا على ان يكون سعر الدخول ثمانية دولارات. ولتشجيع الفرنسيين والاوروبيين على زيارة المعرض عرضت شركة «ايرفرانس» مع شركة سكة الحديد الفرنسية اسعاراً مخفضة لبطاقاتها تصل الى (٥٠٪) من السعر العادي.

السماء تمطر ذهباً.. في إيران!

● طهران - الوكالات - ذكرت الصحافة الايرانية، امس الاحد، ان انفجار قارورة من الغاز في متجر للصاغة في طهران، مساء امس الاول، ادى الى «تساقط الجواهر والقطع الذهبية» كالمطر وتهافت المارة لالتقاطها!

واضافت صحيفة «ايران» ان الانفجار حطم الواجهة وقذف بالجواهر والقطع الذهبية الى الرصيف. واضافت ان المارة كانوا يتدافعون لالتقاط القطع الذهبية التي سقطت كحبات المطر بدلاً من الاختباء!

رفض دعوى الراقصة الشرقية ضد السفير المصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ابراهام ريطال، ان السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، يتمتع بحصانة دبلوماسية، تحول دون تقديم الراقصة الشرقية شوليت شالوم، دعوى ضده للحصول على تعويضات بقيمة (٢٩٠) الف دولار، بادعاء انه اغتصبها ومارس ضدها الاعمال المشينة.

واعتبرت المحكمة في قرارها انه رغم اقامة السفير بسيوني في البلاد منذ (١٧) عاما بشكل متواصل فهو لا يعتبر مواطناً او مقيماً دائماً لانه دبلوماسي.

وكانت النيابة العامة للدولة قررت قبل سنة انه لا يمكن تقديم دعوى ضد بسيوني بسبب حصانته الدبلوماسية. وكذلك لانعدام الادلة الكافية ضده.

وكانت الراقصة ادعت ان بسيوني اقترح لها عدة اماكن عمل مقابل خدمات جنسية.

وقالت المحامية نيتسانا ليطنر، التي ترافع عن الراقصة انها ستستأنف ضد قرار المحكمة، مشيرة الى ان القاضي تجاهل عدة حقائق واسبقيات في الموضوع، اخرجت الدعاوى والقضايا المدنية من مجال الدبلوماسية.

حملة ضد متعاطي المخدرات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، فتى من المدينة (١٥ عاما) ضبطت في حوزته وجبة مخدرات.

وكانت الشرطة قد نفذت يوم الجمعة الماضي حملة خاصة في الناصرة لاعتقال متعاطي وتجار المخدرات، واعتقلت الفتى في شارع الكازانوفا في الناصرة وقد بدت عليه علامات تعاطيه المخدرات.

وفي حي الفاخورة، اعتقلت الشرطة اثنين حضرا من العفولة لبيع المخدرات، احدهما فتى في الخامسة عشرة، ووجهت الشرطة تهمة توريط قاصر ضد الثاني وهو في الثلاثين من عمره. وفي الحي نفسه اعتقلت شخصاً من المدينة وفي حوزته وجبات من الماريحوانا.

التروي لن يضر بالصحة!

* بقلم: أيمن عودة *

*** ليس فقط رداً على ذاكرة هاشم حمدان الانتقائية في مقاله «ليس بحثاً عن ثياب مونيكا في دولاب كومونيكا» في صحيفة «فصل المقال» ١١/٩/١٩٩٨ *.**

لا يحتاج قارئ مقالك يا هاشم حمدان الى ذكاء «هبنقة» لكي يستوعب مدى التشويه والتزوير والتضليل على جريدة الجماهير العربية ورفيقها الملازم لها جريدة «الاتحاد»، وليعرف أنك تنهى عن أمر وتأتي مثلة، فتتهمها بادعاء الإنفتاح الدمقراطي لكي تتمكن من الهجوم على التجمع بذريعة الدمقراطية وتستعرض مقالات نشرت في «الاتحاد» وبأسلوب أردته توضيحياً وتوثيقياً، «الهجوم الأحادي الجانب» وبالمدافع الثقلية على التجمع وزعيمه وصحيفته، فتعرض لنا وبأسلوب المتابع لمجرى الأمور بعض المقالات لتثبت إدعاءاتك. ولشدة «حياديتك» ذكرت بأن «الاتحاد» نشرت مقالاً لربيع عاصي من التجمع ولكن المقال لم يكن إلاّ «زفزة استدراك يتيمة موظفة لتأكيد الانفتاح الدمقراطي»، واصدقك القول بأنني وللوهلة الأولى خلتك باحثاً غواصاً قبل ان اكتشف أنك ترى وتسمع ما يندرج تحت غاياتك. وفقط من أجل التوضيح فإن مقال عاصي لم يكن بيضة الديك، فقد كانت عدة مقالات حملت مواقف تجمعية نشرت في «الاتحاد»، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مقال السيد نعيم مخول في ٩٧/٢/١٨ الذي انتقد الحزب الشيوعي وأبدى تأييداً جارفاً للدكتور بشارة ومقالاً آخر للسيد عزمي بشارة في (٩٧/٤/١٠) وفيه هجوم جارح وتشكيك بالنية للجريدة التي نشرت مقاله حرفياً، جريدة «الاتحاد».

فما قولك في ذلك وهل اتضح لك عدم الموضوعية في حديثك، وهل بحثت في جريدتك كما بحثتَ في «الاتحاد» «بسراج وفتيلة» عن مقال لجبهوي انتقد فيه موقفاً تجمعياً او انتقد تقرير احد المراسلين مع العلم ان الكثيرين بعثوا ولم تنشر مقالاتهم. واذكرك بمقال واحد على الاقل وهو مقال الزميل شادي شويري، الذي نشره فيما بعد في «الاتحاد» في ٩٧/١/٢٣ وهو مقال روعيت فيه الموضوعية الى أقصى حد ومع ذلك منعت جريدتك نشره فما ردك على هذا؟

إن جريدة «الاتحاد» لم تبخل بنشر اعمال الدكتور عزمي في مناسبات ومجالات شتى، وأسوق لك غيضاً من فيض التقارير التي غطت فيها «الاتحاد» نشاطات النائب بشارة:

● «الاتحاد» ٩٦/٩/٢٢ ابراز دور بشارة في لجنة المتابعة ومع صورة له لجذب القارئ المعني ● «الاتحاد» ٩٦/١١/١٩ نشرت موقف النائب بشارة من قرارات «العليا» بخصوص التعذيب وذلك في الصفحة الأولى وباللون الأبرز وبالخط العريض ● «الاتحاد» ٩٦/١١/٢٠ نشرت موقف النائب بشارة الايجابي من قضية التبرع بأعضاء الجسم، وايضا بالخط العريض ومع صورة له ● «الاتحاد» ٩٦/٢/١٨ نشرت تصريح النائب بشارة بأن الزراعة الاسرائيلية تطورت على أنقاض الفلسطينيين (ايضاً بالخط العريض) ● «الاتحاد» ٩٧/٢/١٣ نشرت استجواب النائب بشارة ● «الاتحاد» ٩٧/١/١٧ نشرت استجوابا آخر (بالخط العريض) ● «الاتحاد» ٩٨/٥/١٤ نشرت تصريح النائب بشارة بخصوص علاقة القتل مع الهتافات العنصرية لفريق «بيتار القدس» (وايضاً بالخط العريض) وغيرها .

فهل قرأت هذه التقارير يا هاشم حمدان؟ وهذه لا تحتاج الى غواص يسبر اغوارها، فهي على الصفحات الأولى وبالخط العريض.. فهل اكتفيت بقراءة ما تحب ان تقرأ فقط؟!

> *** حتى عندما تنشر «الاتحاد» مقالات لاعضاء في «التجمع» تتهم بأنها فعلت ذلك لتتمكن من الهجوم على التجمع ***

اما بخصوص المقالات التي ذكرتها انت بشكل ديماغوغي بدون التطرق.. بماذا تعرضت للتجمع او «لفصل المقال» او للنائب عزمي بشارة، واذا نظرت في عناوينها فستجد غالبيتها، تدعو الى الوحدة «وقبل فوات الأوان» و«لنعمل معاً على تحقيق الاهداف» و«حتى لا يصبح الوقت متأخرا» وغيرها يثبت الانفتاح الدمقراطي لجريدة «الاتحاد» وهو المقال الذي ذكرته انت «ما هكذا تورد الابل يا صالح» بقلم كاتب هذا المقال. وفيه انتقاد شديد لرئيس كتلتنا البرلمانية فهل قرأت انتقاداً صغيراً للزعيم الأوحد في جريدتكم على مدى الاعداد ال- ١٠١

ولتسمح لي بعرض القليل من زخات المقالات والتقارير المشوهة التي نشرت في «فصل المقال»، والتي تهاجم الحزب والجبهة «والاتحاد» هجوماً منفلتاً، ولتعلم أنك لست «مفتح بين عميان» وستجد هنا تقارير لأحداث كنت انا شريكاً فيها وصعقت من هول الأكاذيب، كتقرير مظاهرة الاول من ايار في الناصرة او انتخابات الجامعات، والتقارير والمقالات كالآتي:

فصل المقال

٩٧/٧/٧ (انما للوقاحة حدود) ناهي جدعون

٩٧/٧/٢٤ (عندما يفتقر البعض الى الشخصية والمبدأ) د. محمود محارب

٩٧/١١/٢٠ (الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف ترد على المعارضة وكالعادة تتهمها بأنها عناصر استفزازية ومفلسة)

٩٨/٩/٢٦ (متسناع يتحرك لاستيعاب «الليكود» والمتدينين اليهود وبعض عرب الجبهة) فريد فرح

٩٨/٢/٥ (الأسرى الأمنيون و«الاتحاد»)

٩٨/٤/١٦ (تفاؤل الاقزام) كريم برانسي

٩٨/٤/١٦ (التاريخ ابتداء من بركة)

٩٨/٤/١٦ (تحركات الجبهة الأخيرة تخدم من؟) تميم منصور

٩٨/٤/١٦ (دفاعاً عن «الاتحاد» بالرغم من تفاهتها)

٩٨/٥/٧ («الاتحاد» في مأزق.. فهل تعتذر) نبيل الصالح

٩٨/٥/٧ (الناصرة بين تظاهرتين، تطبيل الشيوعيين افضل والاسلاميين أعلى)

٩٨/٦/١٢ (انتصار ساحق.. في هستدروت هزيلة) (منقذ زعبي)

٩٨/٧/٣ (مراجعة لنتائج انتخابات لجان الطلاب العرب تراجع كمي للتجمع وانتشار لخطابه السياسي) زياد شليوط

٩٨/٧/٣ التجمع الطلابي في التخنيون يرد على افتراءات الجبهة «والاتحاد»

٩٨/٧/١٧ (البيان والتبيين لحركة الطلاب العرب المستقلين في التخنيون) يسري ابراهيم

٩٨/٧/٢٤ (من المستفيد؟) نبيل الصالح

٩٨/٨/٢١ انهم من يدافع عن قبضة المال مدعياً انها الماركسية أم العرافة) عمر سعيد

٩٨/٩٨/٢١ (هكذا كتب نظير مجلي او انسانية الكلاب)

٩٨/٩/١١ (ليس بحثاً عن ثياب مونيكا في دولاب كومونيكا) هاشم حمدان

وبعد هذا العرض المتواضع للتقارير والمقالات المعادية للجبهة والحزب، هل سألت نفسك بصفتك متابعاً لمجرى الأمور ،كم هاجمت جريدتك الأمبريالية العالمية او الرجعية العربية داخل اسرائيل، من احزاب وحركات او خارجها وهل كان هذا الهجوم على كل هذه القوى يأتي بمقدار عُشر الهجوم على حلفائكم، وهل تساءلتم.. يخدم من هذا التوجه؟؟!!

أما بخصوص ذاكرتك الانتقائية لتاريخ الحزب الشيوعي المناضل العنيد لبقاء جماهيرنا العربية على أرضها وقيادتها نحو المواجهة والتجذر، وطلبك منا ان لا نستعين بوثيقة كينيغ للرد عليك فـ«ذكاؤك» أضحكني كثيراً وكاد ينسيني علقم كلماتك، فهل تطلب مني ان اغمض عيني عن موقف السلطة من هجومك على الجبهة والحزب و«الاتحاد» يا سيد حمدان، سأذكر هذه الوثيقة ليس نكاية بك فقط بل لتتعرف الموقف السلطوي من قضية الأقلية العربية والأحزاب الوطنية، ففي البند ٤ من الوثيقة يقترح العنصري يسرائيل كينيغ، متصرف لواء الشمال «ضرورة إقامة حزب يؤكد على مبادئ المساواة الانسانية والثقافة واللغة والنضال الاجتماعي، بحيث تكون للسلطة سيطرة عليه وذلك من أجل انتزاع باكورة النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من «ركاح» ومن اجل التفتيش عن مشاعر المترددين».

وفي البند (٨) يأتي اقتراحه على النحو التالي: «يجب التخلص من القيادة العربية القديمة (قيادة الحزب الشيوعي - أ.ع) والعمل على اقامة قيادة جديدة مثقفة وذات جاذبية، ومساعدتها على اقامة حزب عربي» وهذا هو النص الحرفي.

وبما أننا قررنا، انا وانت، الكتابة من باب الوقائع الموثقة وليس من باب النوايا، فبالله عليك الا ترى انكم تندفعون بعيداً، وان عليكم التروي.

ومن أجل توضيح امور أخرى اذكرك بأنك في مجمل حديثك، اعتبرت ان الحزب الشيوعي قاد حرباً ضروساً اخرجت «التقدمية» مثخنة بجراح مميتة. واوضح لك ان الحزب والجبهة لا يملكان اخراج او ادخال حزب او حركة من او الى الساحة السياسية، والمقرر الوحيد هو الشعب، والشعب قد قرر، وفي ذلك عبرة لأولي الألباب.

(حيفا)





طهارة السلاح

احدى المصائب فعلا، أن جيش «الدفاع» الاسرائيلي يعمل «السبعة وذمتها» ويدعي المسؤولون عنه في النهاية انه يحافظ على طهارة السلاح. فعندما يغتال هذا الجيش مؤخرا المسؤول في حركة أمل، حسام الامين، وتقوم المقاومة اللبنانية بالانتقام بامطار شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا، نرى ان بعض الوزراء في المجلس الوزاري المصغر يدعون الى ضرب وتدمير البنية التحتية اللبنانية المدنية، من اجل ارغام الحكومة اللبنانية على لجم «المخربين» من حزب الله وباقي فصائل المقاومة، والكل يذكر طبعا ان هذا الجيش نفسه قد دمر في السابق محطة لتوليد الكهرباء في بيروت، واطلق صاروخاً اصاب سيارة اسعاف مدنية، فكيف بالامكان الحديث عن طهارة ونقاوة سلاح مثل هذا الجيش الذي يقتل النساء والشيوخ والاطفال.

في هذا السياق يذكرني ذلك باغنية زهرة المدائن لملائكية الصوت وسفيرة الفن اللبنانية فيروز، والتي يبثها من حين لآخر تلفزيون فلسطين، على خلفية صور لجنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يدفعون ويضربون النساء المسنات اللاتي يحاولن منع الجنود من اعتقال ابنائهن أيام الانتفاضة الباسلة. وقد تأثرت من خلال مشاهدتي لهذه الاغنية، مرة لأنها تخاطب مشاعري الوطنية ومرة من تصرفات هؤلاء الجنود، ولكن القشعريرة والاشمئزاز ينتاباني كلما تذكرت اللقطة التي يظهر فيها الجنود وهم يكسرون الايادي بالهراوات حسب تعليمات رابين نفسه.

بعد كل ذلك يطلب وزير الحرب الاسرائيلي «مردخاي» من اللبنانيين عدم خرق اتفاق نيسان، ترى من هو الذي يخرق هذا الاتفاق وغيره من الاتفاقيات وبشكل متواصل؟ هل هم اللبنانيون ام اسرائيل؟ من هنا تنبع ضرورة الحديث عن مشكلة الملاجئ العامة في التجمعات السكنية العربية في الشمال، نذكر على سبيل المثال لا الحصر قرية عرب العرامشة التي تذمر احد مواطنيها عبر الاذاعة لعدم وجود الملاجئ في قريته. وذلك ايضا يجرنا الى الحديث عن عدم المساواة حيث يتذرع حكام بلادنا ان ذلك بسبب عدم خدمة العرب في الجيش، فهل عندما يخدم بعض سكان عرب العرامشة او ابناء الطائفة العربية الدرزية في الجيش يحصلون على المساواة او الامن والامان خاصة في شمال البلاد.

بقلم: صائب ناطور - قلنسوة

مصر...

استعدادات على مختلف الصُعُد للاحتفال بالذكرى ال -٢٥ لحرب اكتوبر

□ تعيش مصر اجواء احتفالية استعدادا لاحياء اليوبيل الفضي لحرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣، التي اجتاز خلالها الجيش المصري خط بارليف، في حين مرت بصمت الذكرى العشرون لاتفاقات كامب ديفيد، في ظل مزاج محلي وعربي غاضب من اسرائيل.

واكدت ادارة الشؤون المعنوية، في الجيش المصري ان احتفالات العام ستشهد عرضاً عسكرياً برياً وجوياً، للمرة الاولى، منذ اغتيال الرئيس انور السادات في اثناء استعراضه وحدات الجيش في الذكرى الثامنة، للحرب.

وقال المسؤول عن تنظيم احتفالات اكتوبر، اللواء سمير فرج، انه سيتم كذلك تنظيم عروض بحرية في بعض المدن الساحلية، وعرض زروق الصواريخ الذي اغرق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في البحر المتوسط، في خريف ١٩٦٧.

كما سيتم اصدار عملات وطابع تذكاري بهذه المناسبة، التي ستشهد احتفالاً ضخماً في الصالة المغطاة باستاد القاهرة، يدعى اليه عشرون ألفا من العسكريين الذين شاركوا في الحرب وممثلين عن اسر الشهداء.

وستنظم سلسلة من النشاطات الفنية والادبية والرياضية في مختلف انحاء مصر كسباقات الماراثون والقفز بالمظلات والتجديف وسباق اليخوت والرماية ودورة دولية للبولينغ من ٨ الى ١٦ من الشهر المقبل، ورالي اكتوبر الدولي للسيارات من ١٠ الى ١٨ منه.

واضافة الى تغطيته عبر وسائل الاعلام، سينتقل الاحتفال بالعيد الى الشوارع المصرية حيث ستقدم الفرق العسكرية عروضاً موسيقية في الحدائق العامة لمعظم المدن الكبرى، في المحافظات الست والعشرين، وسيتم فتح المتاحف العسكرية وقاعة عرض «بانوراما حرب اكتوبر» مجانا امام الجمهور الذي سيذهب شبابه وطلابه في رحلات الى مختلف انحاء البلاد لا سيما لزيارة خط بارليف المنيع الذي اخترقه الجيش المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس.

وستشهد السماء المصرية اطلاق الالعاب النارية، في حين ستلقي الطائرات الحربية بطاقات يستبدلها المواطنون بهدايا رمزية بسيطة، مثل ساعات اليد وراديوهات الجيب.

وسيفتتح الرئيس المصري بهذه المناسبة «مركز التدريب القومي» لتدريب القوات المسلحة على احدث مستوى، والذي يؤكد المسؤولون المصريون انه الوحيد من نوعه في المنطقة، والخامس على مستوى العالم.

□ واكد احد منظمي الاحتفالات ان الهدف منها «نقل مفهوم الحرب الى الجيل الشاب الذي لم يعشها: حتى يعرف كيف انتقلت البلاد من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام بعد حرب اكتوبر». الا ان هذا السلام، الذي تمثل في توقيع اتفاقات كامب ديفيد في ١٧ ايلول ١٩٧٨، مرت مناسبته العشرون مر الكرام هذا العام، فلم تعره وسائل الاعلام المصرية اي اهتمام.

ويقول محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، «ان تراجع اهتمام الاعلام المصري بكامب ديفيد يبرره مزاج نافر، ورفض شعبي لاحياء تلك الذكرى». ويضيف ان «الرأي العام العربي عموما، والمصري خصوصا، يكاد يحدث قطيعة مع ذكريات كامب ديفيد، بسبب غضبه الشديد من السياسات الامريكية والاسرائيلية التي ذهبت الى حد التطرف في تعسفها واجحافها بحق العرب». ويعلق وحيد عبد المجيد، مسؤول وحدة الدراسات العربية في مركز الاهرام «ليس منطقيا ان يحتفل بمناسبة متعلقة بعملية السلام والعملية السلمية متوقفة منذ اكثر من عامين، انما المنطقي الاحتفال بمناسبة مرتبطة بالصراع».

ويقول ضياء رشوان، الباحث في المركز، ان «الاوساط المصرية لم تعد تجد في كامب ديفيد شيئا يستحق التذكير به او الانتساب، باعتباره احد مصادر الشرعية، لا سيما وان اهم سلبياته هي حال القطيعة مع الدول العربية التي تمكن مبارك من ازالتها في ١٩٨٧» حتى باتت مصر تلعب دورا رئيسيا في توحيد الصف العربي.

ويوضح سعيد ان ان الرئيس المصري كان طيلة حكمه مهتما «بابراز شرعيته الخاصة المستقلة عن جمال عبد الناصر وانور السادات، والمتجذرة في حرب اكتوبر، التي تولى خلالها قيادة سلاح الطيران، وليس المستمدة من كامب ديفيد».

واضاف ان هذه السياسة مستمرة في «ظل موقف عدواني متطرف للحكومة الاسرائيلية الراهنة ازاء الفلسطينيين، تدفع مبارك الى لعب دور متوازن في مواجهة سياسة اسرائيل المجافية للعدل والتي يمكن ان تدفع المنطقة كلها الى التطرف، لاسيما التطرف الاسلامي، وتضر بالمعتدلين في الساحة العربية».

دول الخليج...

المنافسة تدفع بموانئ الخليج الى القطاع الخاص

□ تدفع المنافسة المتزايدة بين مرافئ الخليج الى تسريع تحويلها الي القطاع الخاص في منطقة لا تزال الدولة تسيطر فيها بشكل كبير على الاقتصاد.

واوضح مسؤول في احدى الشركات ان «شركات النقل البحري لا تريد بعد الآن ان تتأخر سفنها بسبب المعاملات الادارية».

وبات لهذا الامر ثقل اكبر، ان البدائل الاخرى كثيرة لعبور الحاويات في المنطقة حيث يفترض ان توفر المرافئ الجديدة سرعة كبيرة في عمليات النقل من سفينة الى اخرى.

وكلفت سلطنة عمان شركة «سيلاند» الامريكية ادارة ميناء ريسوت، الذي يبدأ تشغيله في تشرين الثاني المقبل.

واختار اليمن على الطرف الاخر من شبه الجزيرة العربية شركة «بي.اس.اي» من سنغافورة لمحطة تحميل الحاويات في مرفأ عدن يبدأ تشغيلها في اذار ١٩٩٩.

واعلنت البحرين انه سيتم تسليم غالبية نشاطات مرفأ الحد في الشمال الذي من المقرر ان يدخل الخدمة في العام ٢٠٠٢، القطاع الخاص.

وقال محمود المحمود مدير الادارة العامة للموانئ في البحرين ان «ميناء الحد سيكون فعالاً ومنافساً وسيوفر مناخاً مناسباً للاعمال ولاقتصاد البحرين في مجال التنمية الصناعية».

وبدأت الكويت اعتبارا من العام ١٩٩٦ تكليف عمليات نقل الحاويات من سفينة الى اخرى في ميناء الشيوخ والشعيبة، الى شركات خاصة لتخفيف كلفة خدماتها التي كانت الاغلى في الخليج.

وتنوي سلطة موانئ الكويت ان تكلف القطاع الخاص، ايضا، بصيانة منشآت المرافئ ومراقبة الحركة فيها فضلا عن ايجار العنابر.

وباشرت السعودية العام ١٩٩٧ منح شركات خاصة امتيازات تمتد على عشر سنوات لتشغيل بعض محطات مرافئ جدة والدمام والجبيل وصيانتها وادارتها.

واعتمد هذا الاجراء العام ١٩٩٦ بعدما تراجع النشاط في محطة تحميل الحاويات في ميناء جدة على البحر الاحمر بسبب الازدحام وبطء العمليات وتحول جزء من هذا النشاط الى مرفء العقبة الاردني، وفق ما أفاد مسؤول في شركة نقل بحري تتعامل مع المرافئ السعودية.

وتابع المسؤول ذاته يقول ان «تحويل المرافئ السعودية الى القطاع الخاص سيتم تدريجيا، اذ تريد سلطة الموانئ السعودية تحليل نتائج الاجراءات المتخذة حتى الان قبل اعتماد اجراءات اخرى».

وتبقى دبي الاستثناء، الذي يثبت القاعدة، اذ ان نجاح مرفأيها، جبل علي وميناء راشد، عائد الى ان الهيئة الحكومية المستقلة، التي تشغلهما وهي سلطة موانئ دبي شكلت العام ١٩٩١ عبر ضمها العاملين في الشركتين الخاصتين اللتين كانتا مكلفتين حتى تلك الفترة ادارتهما.

ويندرج تحسين فاعلية المرافئ، من جهة اخرى، في اطار الجهود، التي تبذل لتنويع الاقتصاد واعتماد التحرر في دول الخليج، التي تريد ان تجنب ميزانياتها انعكاسات تقلبات اسعار النفط.



العراق...

بدء السنة الدراسية التاسعة في العراق تحت الحظر الدولي

□ بدأ اربعة ملايين ونصف مليون تلميذ عراقي سنتهم الدراسية التاسعة تحت الحظر الدولي الامر، الذي يعني نقصا في المباني والتجهيزات المدرسية ومستلزمات الدراسة.

وادى النقص في عدد المباني المدرسية اللازمة الى اطلاق مجلس الوزراء خطة مدتها ثلاث سنوات لتعويض النقص في المباني. وسيمول الاهالي الجزء الاكبر من الخطة، التي اقرها مجلس الوزراء بكلفة اجمالية تصل الى ٢١ مليار دينار (١٢ مليون دولار تقريبا).

وتنص الخطة في مرحلة اولى على بناء (١١٧) مدرسة ابتدائية و(١٨) مدرسة ثانوية. الى ذلك، سيضطر آلاف التلاميذ هذه السنة، ايضا، الى الجلوس ارضا او استخدام مقاعد الدراسة لثلاثة تلاميذ بدلا من اثنين او بكل بساطة عدم التوجه الى المدرسة.

واختارعدد كبير من الاهالي الذين تخنقهم ازمة مالية حادة عدم ارسال اولادهم الى المدارس.

من جهة اخرى، تزداد اعداد التلاميذ الذين يواجهون نقصا في الكتب والادوات المدرسية رغم الجهود، التي تبذلها وزارة التربية في هذا المجال.

ومن اجل مواجهة المشكلة، ارغمت الوزارة في السنوات الاخيرة طلاب كل المراحل على اعادة الكتب المستخدمة الى المدرسة كي يستعملها غيرهم من زملائهم الجدد.

الجزائر...

(٤٦٤٣) قتيلاً في ٥٥٤ اعتداء في الجزائر العام الماضي.

□ افاد تقرير للمرصد الوطني لحقوق الانسان ان اعمال العنف في الجزائر اوقعت (٤٦٤٣) قتيلا في ٥٥٤ اعتداء خلال العام ١٩٩٧.

ولا تشمل هذه الحصيلة خسائر القوات الامنية والمسلحين الاصوليين.

واوضح التقرير ان (٤١٤٣) شخصا قتلوا في (٢٩٩) مجزرة جماعية، و(٤١٢) شخصا في انفجار (١٧٦) «عبوة مفخخة»، و(٨٨) شخصا في اغتيالات متفرقة.

واشار المرصد في تقريره، الذي سلم الى الرئيس الجزائري، الامين زروال، الى انه تلقى بلاغات عن فقد (٧٠٦) اشخاص. وقد اختفى هؤلاء الاشخاص بعدما اعتقلتهم الشرطة والحرس البلدي (٢٣٧شخصا) والدرك (٧٦ شخصا) والجيش (٢٣٢ شخصا).

من جهة اخرى، اعتبر (٧١) شخصا في عداد المفقودين بعدما اعترضتهم «عناصر غير معروفة». واخيرا رئاسة الجمهورية استقبلت في آب الماضي ممثلين عن عائلات المفقودين التي تسعى، منذ سنوات، لمعرفة مصير ابنائها الذين اختفوا بعدما اعتقلتهم قوات الامن.

وبعدما نفت السلطات مطولا وجود حالات اختفاء، مرتبطة بنشاط قوات الامن التي تكافح الاصوليين المتطرفين المسلحين منذ ١٩٩٢، انتهت الى الاعتراف بها.

وفتحت وزارة الداخلية في نهاية الشهر الماضي، في جميع الولايات، مكاتب استقبال مخصصة «للاشخاص الذين يطلبون ايضاحات عن اقاربهم المفقودين».

واشار تقرير المرصد الوطني لحقوق الانسان ايضاً، الى ٤٣ حالة «تجاوز» منسوبة الى القوى الامنة.

واورد التقرير بشكل خاص مثال ملازم في الجيش حكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما بسبب احتجاز وابتزاز واغتصاب ثلاث فتيات قاصرات.

عمر الغرب ما سر القلب

بقلم: فالح الياس

بكفي يحطوا بالتلفاز صورة
لطفل عم بيموت
لأم مقهورة
حتى يعرف العالم
بانو موتة الفقير
لم تَعُدْ ياناس مستورة

***

بكفي يحطوا بالتلفاز صورة
للرئاسة، لزعامة المعمورة
مسحة العار عوجهو باينة
وما عادت خيانة الغني
مثل ما قالت الأمثال مستورة

***

وين يا ناس كُنا
ووين صرنا
ضاع الضمير
وفلت زمام الأمر منِّا

***

لا تلوم الغير
لكن لوم نفسك
ولا تخلق الأعذار
إن ساب إبنك
كل يلي بتزرعو
لا بد يوم تحصدو
وما في حدا
يشيل هالأحمال عنك

***

في ناس همها دايماً تشتكي
وفي ناس عايشي على طقع الحكي
كيف بدنا نميِّز بين هذا وهذاك
ما دام عيشتنا يا ناس مفبركة
وافكارنا من كثر ما منشوف مشربكة

***

لا تحط الحزن بالحبرًا
يمكن همومك
تنفرج بكرا

***

إضرب عصاك
لحين وقوعها
وامسح من عينيك دموعها
عاكلينتون أو يلتسين
لا تبني الرجا
عمر الغرب، ما سرّ القلب
ولا مرسال خير
من عندو إجا

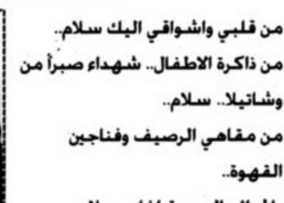
***

(الناصرة)

اليك يا بيروت

منى نزار ابو ريا





من قلبي واشواقي اليك سلام..
من ذاكرة الاطفال.. شهداء صبرا من
وشاتيلا.. سلام..
من مقاهي الرصيف وفناجين
القهوة..
والجرائد اليومية اغلى سلام..
من اوراق اشجار الصنوبر اليك يا
بيروت سلام
من سرب نورس.. وسرب سنونو وزوج حمام..
ومن حديقة قرنفل.. وزهرة ياسمين.. وحديقة توت البراري..
وجدائل التوم..
اليك يا بيروت.. سلام في كل اغنية..
في كل قصيدة.. في كل فجر وغروب شمس
ومن قلبي اغلى سلام.

(سخنين)

رائعة الزمان..

رانية آغا

أسألُك يا فراشة السنديان . .
وأسألُكَ يا قمر السماء . .
أسألُ البحر . .
اسألُ الحب . .
باحثةً عن بريد العشقِ . .
ألمْ تروْها؟!
لقد مرّت بجانب ذاك الوادي . .
وعشقت عندليباً من عنادل الكونِ . .
وابدَعتْ لبلبلٍ من بلابل الجنة . . .
حلمتْ برحلةٍ بينَ احضان سمائها . .
ألم تعرفوها؟!
ومن غيرها مرَّ بجانب البيت العتيق . . .
ومن غيرها لُقب بأميرة الدنيا؟!
هي التي لمستَ ثقاب الحب القديم . . .
وترنمت على اجراس حب عندليب . . .
وحلقت باحلام بحار في الافق البعيد . .
هي التي اهتزَّ الشجرُ لكيانها . .
وابتسمَ الكونُ لجمالها . .
وغرّدت بلابل الدنيا لعينيها . . .
ونام القمرُ على اطراف جفونها . .
وخط القلمُ في حلكة الليالي . . .
إنها رائعة الزمان . . .
إنها رائعة الحُبِ . .
رائعة العشقِ . . .
رائعة الصدقِ . . .
رائعة النساء . . .
إنها رائعة العندليب . . .

(جامعة حيفا)

❖ جولان العرب ❖

يحيى احمد طه

جولان الاحرار والنضال ... منبتُ الابطال والجهاد
ثراهُ - تبرٌ وياقوتٌ، والزمردُ ... من هضابه والتل والوهاد
جبلُ الشيخ يحتضن أرضه ... كأنهما التوأمانِ ساعة الميلاد
عرج على بقعاثا وعين قنية ... لا تنس مسعدة ومجدل الأمجاد
لا تسلْ عن أنسابهم، يعربٌ ... وقحطان والفاطميون لهم أجداد
بنو معروف، بواسل يوم الهيجاء ... يذودون عن الحقِ، حماةُ البلاد
يقرونَ الضيف، كرام النفس عزازٌ ... واسيادٌ، شيمتهم الوفاء والرفاد
سوريا موطنهم يفدون الوطن ... بغالي النفيس والفؤاد
شآمهم يعانق بردى، وبردى ... يعانقُ النيل والفرات وبغداد
في السلم بيضٌ سيوفهم ... وحُمْرٌ على المحتلِ لا يهابون قدح الزناد
ما دام غاصبٌ لأرضهم، أذاقوه ... الحنظل، وكان حطباً وناراً ورماد
سلْ الروم والأفرنج والاتراك ... عنهم، أشاوس في ساحات الجلاد
جولان العرب حياك ربُ الحمى ... وبارك شيبك وشبابك رب العباد

(ديرحنا)

سلاسل الضجر

نجاح نجم

لأنها في الأربعين..
انثى تسير ضد قوانين التدجين..
تخترق النظرات جسدها
تختار الصمت الصارخ..
وترفض زنزانتك
لأنها في الأربعين..
تزورها كلماتك الضجرة..
تفتت اعضاء جسدها
يخترق الصمت حواجزها...
تجري بلا قيد..
لاهثة...
وَهْمٌ في سماء القلق...
أنتَ
لأنها في الأربعين
تدمي وحدتها نظراتك التائهة
تعلم ان امراة اخرى
جارية في كهوف لا مبالاتك المزدحمة بالسبايا
تتسكع على الشراشف الحريرية لفجرك
بين وسائد تشاوفك وتافقك المتثائب
قررت الرحيل الى الحرية
مترعة بالحزن مضرجة بالفراق متاججة بالجراح
لأنها في الاربعين
ليست منكفئة ولا وحيدة
تتناسى وتدمن طعم الكرامة الخشن كمنشار
لكنها تسال:
هل تستطيع ان نتعلم معا كيف نكون صديقين؟

(الناصرة)



«فرقة المسرح» في حيفا تحضر عملاً مسرحياً (غير معقول)

● حيفا - لمراسلنا الفني - تقوم «فرقة المسرح» الحيفاوية، بالتحضير لعمل مسرحي جديد بعنوان «المحطة الخامسة»، وتجري التدريبات المكثفة في مدرسة «راهبات الناصرة» على هذا العمل، حيث سيخرج الى النور في اواخر شهر تشرين اول المقبل.

وفي حديث مع المخرج ادوار خوري، ومؤسس الفرقة، قال: لن اتحدث عن المسرحية كثيراً، لاني اريد للمشاهد اكتشاف كل شيء بنفسه، وحتى لا اضوع عليه متعة الاكتشاف.

ويضيف خوري: باختصار المسرحية، تدور حول صراع استعاري، بين عامل تذاكر في محطة قطار وبين احد المسافرين، ومحاولة تسيير هذا المسافر حسب اهواء ذاك الموظف، الذي يمثل الشر بكل اشكاله.

وعن المشتركين في المسرحية، يقول خوري: واخيراً استطعت ارجاع اعضاء فرقتي الى بينتهم، فانشغال كل فرد في حياته اليومية والعملية، ابعدهم عني، لكني اليوم مرتاح جداً حيث يعمل معي اثنان من قدامى اعضاء الفرقة، وهما: كمال زايد والياس عبود والى جانبهما يعمل معي اشرف حنا على الديكور، وطبعاً انا الذي قمت بالتأليف، بالاستعانة بحالة مسرحية وردت في احد اعمال الكاتب المصري، صلاح عبد الصبور، لكن ما سيراه الجمهور هو عمل خالص لي، من حيث الاخراج والتأليف وأمور اخرى وضعت لمساتي فيها ولم اكن منفذها.

* الياس عبود *



* كمال زايد *

المشاركة العربية في مهرجاني المسرح والسينما

* في مهرجان المسرح الآخر في عكا، المشاركة العربية تساوي صفراً * في مهرجان السينما الدولي في حيفا المشاركة العربية من انتاج دول غربية *

*** اعداد وتقرير: ميسون اسدي ***

□ كما في كل عام.. فبعد ايام، وبالتحديد في ١٠/٥، يفتتح مهرجانان فنيان مختلفان، لكن ليسا بعيدين عن بعضهما، فالمسافة التي تفصل بينهما تقدر بنصف ساعة سفر، ويحتار المرء ايهما يشاهد، خاصة اذا كان من مريدي هذين اللونين من الفنون. الأول هو مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي يعتبر اصغر مهرجان من حيث عدد الاعمال الفنية التي ينتجها لهذا العام، (٢٨) عملاً، يضم المسرحيات في المسابقة الرسمية وفي مسابقة عروض الشارع وضيوفاً وغيرها.

أمر آخر يميز هذا المهرجان، وهو عدم اشتراك اي عربي ان كان على صعيد التمثيل أو غيره، وهذا تراجع آخر لهذا المهرجان الآخر، الذي كان يعتبر يوماً ما واحة للتعايش السلمي بين اليهود والعرب.

ولنأتي على الحديث عن المهرجان الثاني، وهو مهرجان السينما الدولي في حيفا، والذي يقام سنوياً تحت عنوان «جيران»، هادفاً الى «تعايش سينمائي» في المنطقة التي اصبح التعايش فيها كأنه حلم، في ظل السياسة الاسرائيلية الحالية.

□ اعمال من العالم العربي □

لكن وللحقيقة، فإن مهرجان حيفا، حاول كثيراً تطبيق شعاره، وكان نجاح المحاولة يتفاوت بين مرة واخرى، وحسب الوضع السياسي لكل مهرجان.. وفي هذا المهرجان استطاع ان يجند عدة اعمال عربية، حتى في إطار المسابقة الرسمية على «المرساة الذهبية».. والاعمال هي:

* «عسل وغبار»، انتاج تونسي - سويسري، اخراج التونسية نادية فارس، وبطولة نزهة قادري وامل لدهيلي وسامية مزالي.

ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء عربيات: ليلى، جامعية ثائرة، تناضل بدون كلل لتحقيق استقلاليتها.. امينة، تخرجت في الجامعة وتزوجت في سن (٣٠)، حتى تحصل على استقرار مادي، لكنها ترغب في ترك زوجها.. نعيمة. عمرها (٣٥) عاماً، صاحبة تجربة في الحياة، تحاول ان تمرر القليل من تجاربها في بيتها.. والنساء الثلاث يحاولن التأقلم مع العادات والتقاليد من جانب، ومن جانب آخر العيش مع الحياة العصرية، ورغم مكانتهن في المجتمع المحافظ، إلا انهن يناضلن من أجل تطوير انفسهن بشكل مستقل وحتى اقامة علاقة حب مع رجال آخرين... والفيلم ضمن مسابقة «المرساة الذهبية».

* «الجزائر/بيروت، ذكريات»، وهو من انتاج لبناني - فرنسي، ومن اخراج الجزائري مرزوق علواش، وهو الفيلم الثاني ضمن مسابقة «المرساة الذهبية».

الفيلم يحكي قصة الصحفية اللبنانية لورانس، والتي تعود الى بيروت للمرة الاولى بعد ان تركتها عام ١٩٧٥، في بداية الحرب الاهلية.. المدينة التي بنيت من جديد تكون غريبة عليها، وبالصدفة تلتقي صحفياً جزائرياً لجأ الى لبنان خوفا من تهديدات الاصوليين الجزائريين.. وفي البداية يكون رشيد ثملاً والمرارة تكاد تأكله، فيرفض الحديث مع لورانس، لكنه في اليوم الثاني يرغب في محادثتها.

لورانس مسيحية ورشيد مسلم، وكلاهما اصيبا في العمق، من خلال الذكريات الصعبة، والتاريخ المدمر لبلديهما زعزع حياتهما.

يقضيان، لورانس ورشيد، سوياً، بعض الايام الجميلة، التي يعتريها الاشتياق والرغبة، وكلاهما يحلمان بمستقبل مشترك.. تقترح لورانس ان ترتب لرشيد «ڤيزا» الى فرنسا، لكنها لا تعرف السر الخطير الذي يثقل عليه...!

* «اربع نساء مصريات»، وهو من انتاج كندي، من اخراج المصرية، تهاني راشد، والتي تسكن حالياً في مونتريال، والفيلم هو العربي الثالث، ضمن مسابقة «المرساة الذهبية»، ويشترك في الفيلم كل من: امينة رشيد، صافيناز كاظم، شاهندا مقلد ووداد ميتري.

كيف يمكن الربط بين افكار مختلفة في المجتمع نفسه؟ كيف يمكن ان نعيش مع بعضنا ونحن نتناقض في تحليل الحياة التي نعيشها؟

اربع نساء مصريات يجبن عن الاسئلة المعضلة، والنقاش بينهن يرفع من قدر التسامح.. هن اربع نساء لهن الهدف نفسه: المنطق الانساني والعدل الاجتماعي. الاربع يحببن بلادهن، لكن لكل واحدة ثقافة خاصة ومختلفة.

احداهن تريد دولة اسلامية، واخرى تريد علمانية اشتراكية، لكن النقاش لا يقلل من احترام الواحدة للاخرى ولا من الاصغاء التام للرأي المختلف.. واهم شيء يميزهن، هو خفة الدم التي يتحلى بها معظم الشعب المصري.

□ افلام باشتراك العرب وعن العرب □

يشترك الفنان يوسف ابو وردة في الفيلم الاسرائيلي «يوم، يوم» ضمن مسابقة الافلام الروائية الاسرائيلية.. والفيلم من اخراج عاموس غيتاي، وقد شارك الفيلم مؤخراً في مهرجان السينما الدولي في القدس.

وضمن مسابقة الافلام الوثائقية، هناك اكثر من فيلم عن العرب وبمشاركة العرب. الفيلم الاول هو «مونديال في شفاعمرو»، من اخراج نير تويب.. والفيلم يصور الشهر الذي صادف العاب مونديال ١٩٩٨، وكيف ينشغل اهالي هذه المدينة في الالعاب، لدرجة انهم يعلقون اعلام الدول المفضلة عندهم وحتى انهم يقفون احتراماً للنشيد الوطني لتلك الدول.

* الفيلم الثاني والاهم حسب رأيي، هو فيلم «بث من الوسط»، من اخراج ايلي جبشوش وتسفيكا نعيم، والذي يتحدث عن الصحفي التلفزيوني العربي اللامع، زهير بهلول.. عن شخصيته المميزة والتي خلقت شبه اجماع حوله، وعن لغته الغنية والملونة، عن هدوئه النفسي الظاهر للمشاهدين، مع ان داخله يغلي.. والفيلم يتتبع حياة بهلول المنقسمة بين القدس، مكان عمله، وعكا مكان سكناه، ويتتبع عالم انتمائه كعربي فلسطيني، وفي الوقت نفسه اطفاله يدرسون في مدارس يهودية، وفي داخل البيت يجري الحوار مع الاولاد ومع النفس، والهدف واضح: ان لا ننسى الاهل.

* فيلم آخر ضمن الافلام الوثائقية، بعنوان «حرب في الاتجاهين»، من اخراج نوعم شيلو، والذي يتتبع سنة واحدة من محادثات السلام، عن طريق مصور اسرائيلي، من القدس، ومصور فلسطيني من بيت لحم.

والفيلم يطرح عدة اسئلة حول ماهية وظيفة الاعلام بتوثيق الاحداث من تلك التي نراها في الفيلم.

* «بيت في القدس»، اخراج عاموس غيتاي.. في عام ١٩٧٨ صور غيتاي فيلماً، عن سكان بيت في الحي الالماني في القدس وبعد (٢٠) سنة عاد ليصور اهل البيت نفسه، الذي كانت تسكنه من قبل عائلته اطباء فلسطينية من آل دجاني، واليوم تسكنه عائلة يهودية.. وخلال عرض الفيلمين يتحول غيتاي الى شبه عالم آثار يتنبأ بالتحويلات التي ستمر على هذا البيت وسكانه في المستقبل من خلال الرجوع الى الوراء.

* وفي مسابقة الافلام الوثائقية نفسها يظهر الموسيقي جورج سمعان في فيلم «سيندروم يروشلايم»، والذي يشارك في وضع موسيقاه مع موسيقيين آخرين.

* وضمن الافلام الاسرائيلية القصيرة، يعرض المخرج خالد ادريس فيلمه «زرق وحمر»، ويتحدث عن قرية برطعة التي قسمها الخط الاخضر الى قسمين، قسم مع الجانب الاسرائيلي، وقسم مع السلطة الفلسطينية، ومشاكل الانتماء التي تحدث لحاملي الهوية الاسرائيلية الزرقاء ولحاملي الهوية الفلسطينية الحمراء.

* في إطار افلام «العودة الى الطفولة»، تقدم حلقة من برنامج «شارع سمسم»، من انتاج التلفزيون التربوي، ويشارك في هذه الحلقة الفنانة امل مرقس، ويذكر ان هذا البرنامج هو من انتاج امريكي - اسرائيلي - فلسطيني، مشترك.

بقي أن نذكر ان مهرجان المسرح الآخر ينتهي في ١٠/٨ ومهرجان السينما ينتهي في ١٠/١٠.



* يوسف ابو وردة *



* زهير بهلول *



* أمل مرقس *





* صافيناز كاظم *

■ هذا الاسبوع:

افتتاح موسم كرة السلة مع ٩٧ فريقاً عربياً!

□ وهذا رقم قياسي جديد □ اهتمام مبارك بالجيل الناشئ □ المشكلة الاساسية تبقى في انعدام قاعات رياضية لدى معظم الفرق □

□ تقرير سامر صليّح - عيلبون □

■ يفتتح هذا الاسبوع ٩٧ فريقاً عربياً دوري كرة السلة لموسم ٩٨/ ٩٩. هذا العدد من اصل حوالي ١٦٠٠ فريق يلعبون ضمن اتحاد كرة السلة. تتوزع الفرق العربية على النحو التالي:

فرق للشباب:

* **درجة قطرية:** فريق واحد هو هبوعيل يركا.
* **درجة اولى اربعة فرق:** هبوعيل الرينة، هبوعيل معليا، هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل المغار.
* **درجة ثانية ١٧ فريقا:** هـ. كفر سميع، هـ. عرابة، هـ. كفرياسيف، هـ. يانوح، م. سخنين، م. ترشيحا، م. الشرق الاوسط - عيلبون، هـ. بسمة طبعون، مركز الاحداث الارثوذكسي الناصرة، هـ. الاخوة - حيفا، هـ. عبلين، هـ. جت المثلث، هـ. ارثوذكسي يافا.
* **درجة ثالثة ١٦ فريقاً:** هـ. البقيعة، هـ. فسوطة، م. ام الفحم، هـ. يافة الناصرة، هـ. اكسال، اليتسور كفرقرع، هـ. دالية الكرمل، هـ. يركا، هـ. جديدة المكر، م. ساجور، هـ. طمرة، هـ. ابو سنان، هـ. جت الجليل. هـ. الطيبة، هـ. ارثوذكسي يافا.
* **شبيبة - ١٦ فريقاً:** هـ. مجد الكروم، م. ترشيحا، هـ. معليا، هـ. كفرسميع، هـ. يركا، هـ. ابوسنان، هـ. يانوح، هـ. عرابة، م. الناصرة، مركز الاحداث الارثوذكسي - الناصرة، م. المغار، هـ. بسمة طبعون، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، هـ. طمرة، هـ. الطيبة.

فرق للناشئين:

* **درجة قطرية (فريقان):** مركز الاحداث الارثوذكسي وم. الناصرة.
* **فرق منطقية (٨ فرق):** هـ. جت الجليل، م. المغار، هـ. اكسال، هـ. الرينة، هـ. كفرياسيف، هـ. عبلين، هـ. معليا، م. ام الفحم.
* **اولاد (٧ فرق):** هـ. عبلين، م. الناصرة، هـ. جت، م. المغار، هـ. دير حنا، هـ. عبلين، هـ. جت المثلث.
* **كرة سلة للصغار (٨ فرق):** م. الشرق الاوسط - عيلبون، هـ. بعينة - نجيدات، هـ. اكسال، هـ. جديدة المكر، هـ. عبلين، هـ. بسمة طبعون، م. زيمر، هـ. جت المثلث.

نساء (١١ فريقا)

* **درجة قطرية (٣ فرق):** مركز الاحداث الارثوذكسي، هـ. عرابة، هـ. عبلين.
* **درجة اولى (٨ فرق):** م. الشرق الاوسط - عيلبون، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، م. سخنين، هـ. دير حنا، هـ. طمرة، هـ. كوكب، هـ. بعينة - نجيدات.
* **ناشئات (٩ فرق):** هـ. مجد الكروم، هـ. طمرة، مركز الاحداث الارثوذكسي - الناصرة، هـ. بعينة - نجيدات، هـ. كوكب، هـ. كفرياسيف، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، هـ. الطيبة.

كرة سلة مصغرة (فريقان): هـ. بعينة نجيدات، هـ. جديدة المكر.

ومن الملاحظ ان هناك قفزة نوعية في الفرق ولأول مرة يصل عدد الفرق الى ٩٧ فريقاً بزيادة ملحوظة مع الاهتمام بالاجيال الناشئة والفتيات. ولكن للأسف الشديد ما زالت الفرق تصرف أموالاً طائلة على لاعبات ولاعبي التعزيز من اجل الارتقاء دون الاعتماد على الكادر المحلي. او تسليم المسؤولية لانشاء اجيال جديدة للاعب غير مؤهل للتدريب.

ونضع بين ايديكم بعض النماذج الاحصائية عن وضعية الفرق العربية وتوزيعها.

فرق شباب	فرق فتيات
٧٥ فريقاً ٧٧٪	٢٢ فريقاً ٢٣٪
فرق كبار	**فرق صغار**
٤٥ فريقاً ٤٦٪	٥٢ فريقاً ٥٤٪

فرق الشباب

كبار	صغار
٤٣ فريقاً ٤٥٪	٤١ فريقاً ٥٥٪

فرق الفتيات

كبار	صغار
١١ فريقاً ٥٠٪	١١ فريقاً ٥٠٪



* فتيات مجد الكروم بكرة السلة *

فرق الكبار

شباب	فتيات
٣٤ فريقاً ٧٥.٥٪	١١ فريقاً ٢٤.٥٪

فرق الصغار

ذكور	اناث
٤١ فريقاً ٧٩٪	١١ فريقاً ٢١٪

ويُلاحظ انه لأول مرة في تاريخ فرق كرة السلة العربية يفوق عدد فرق الجيل الناشئ عدد فرق الكبار. وهذا يعتبر قفزة مهمة في مفهوم الادارات لتطوير فرع كرة السلة محلياً بانشاء فرق للجيل الصغير ولكن يقتصر هذا التطور على الذكور ويتناقص لدى الفتيات.

كذلك لاول مرة تفوق عدد الفرق في الدرجة الثانية (١٧) عدد الفرق في الدرجة الثالثة (١٦). وهذا يدل على تقدم ونجاح وصعود عدة فرق الى درجات اعلى ولكن لا يوجد فرق ولا تؤسس فرق جديدة لتحل مكان القديم مع العلم انه خلال كل موسم يتوقف نشاط عدة فرق إما بسبب الموارد المادية او عدم نجاعة العمل الاداري والمهني.

واتخذ الاتحاد العام لكرة السلة قرارا مفاده انه على كل الفرق من درجة ثانية شباب وقطرية ونساء وما فوق ان تجري مبارياتها في قاعات مغلقة ويتضح انه من اصل ٢٥ فريقاً ضمن الدرجات القطرية، الاولى والثانية، شباب، وقطرية، ونساء. هنالك فقط (٩) فرق تلعب في قاعات محلية والبقية تستأجر قاعات خارج بلداتها. والفرق التي لديها قاعات تابعة للمجلس المحلي وهي:

* **شباب:** معليا، مجد الكروم، المغار، درجة اولى.

كفرسميع، ترشيحا، عيلبون، مركز الاحداث الارثوذكسي، بسمة طبعون - درجة ثانية.

* **نساء:** مركز الاحداث الارثوذكسي - الناصرة.

اما الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية هـ. يركا فيلعب خارج بلده في قاعة ابو سنان.

هذا، وسيطبق القانون الموسم المقبل ٩٩/ ٢٠٠٠ على فرق درجة اولى نساء مما يزيد عدد الفرق التي تلعب خارج نطاق بلدها ويكبدها مصاريف جمة من اجرة قاعة وسفريات.

ونحن نأمل، بالرغم من الازمة المادية التي تواجهها السلطات المحلية، ان يشغّل المسؤولون الضغط على مسؤولي مفعال هبايس والوزارات المختصة لانشاء القاعات الرياضية في وسطنا العربي. كذلك انشاء مجلس او لجنة ضغط مشكلة من رؤساء مجالس وادارات فرق ولاعبين من اجل العمل معاً لتحقيق بناء اكبر عدد ممكن من القاعات الرياضية.

وبودي في نهاية التقرير، تقديم التحية لجميع الفرق العربية وان أشد على ايديها من اجل النجاح والفوز والصعود وخوض موسم رياضي بدون مشاغبات واضطرابات بل موسم يسوده النجاح والروح الرياضية.

بطولة بلجيكا:

فيسترلو يسحق اوستنده ٧:صفر ويستعيد الصدارة

□ سحق فيسترلو منافسه اوستنده ٧:صفر ضمن المرحلة الثامنة من بطولة بلجيكا في كرة القدم، واستعاد مركز الصدارة.

وفاز كلوب بروج حامل اللقب على ليرس ٣:١، وسان تروند على هاريلبيكي ١:صفر، وخسر بيفيرين امام لا غانتواز صفر:٣، وتعادل شارلروا مع غنك ١:١، وايكيرين مع لوكيرين ١:١، ولوميل مع اندرلخت ٢:٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - فيسترلو	١٨
٢ - لوكيرين	١٧
٣ - غنك	١٧
٤ - كلوب بروج	١٦
٥ - سان تروند	١٤

بطولة العالم للوزن الثقيل:

البريطاني هايد يحتفظ باللقب

□ احتفظ الملاكم البريطاني هربي هايد بلقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على الالماني فيلي فيشر بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت، السبت في نوريتش(بريطانيا).

د. ناجي عامر، مدير هبوعيل كفر قاسم لـ«الاتحاد»:

تحملت، وزملائي الاداريين، مسؤولية انقاذ الفريق!

ندعو رئيس المجلس المحلي والجمهور القسماوي الغيور الى مساندة الفريق ماديا ومعنويا

□ فريق هـ. كفر قاسم، من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، اقتتح مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي بتأخر استغرق اسبوعين، نظراً الى الازمة المادية الخانقة والديون المتراكمة عليه والتي دعت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم الى عدم تجديد نشاطه حتى يتم دفع المبالغ المستحقة للمدربين اهارون كابيطولنك ونيسيم ليفي اضافة للاعب وسام حاج يحيى، بعد قرار المحكّمين التابعين للاتحاد العام لكرة القدم عندما تقدم الثلاثة بشكوى ضد ادارة فريق هـ. كفر قاسم للاتحاد العام لكرة القدم، بعدم دفع الادارة القسماوية مستحقاتهم المالية.

الصيف الماضي كان عصيباً وساخناً في كفر قاسم خاصة فريق كرة القدم هبوعيل. الديون المتراكمة ادت بالادارة السابقة الى تقديم استقالتها نظراً الى تراكم الديون على صندوق الفريق والتي وصلت قرابة ال ٧١٠ آلاف شيكل. ولم يظهر في الافق اي حل لهذه المشكلة العصيبة، والتي من شأنها استمرار الفريق القسماوي في مسيرته الكروية الامر الذي دعا عادل بدير رئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي للتوجه للدكتور ناجي عامر طالباً منه انقاذ الفريق. وفي الاجتماع الاول بين عادل بدير والدكتور ناجي عامر ابدى الاخير موافقته المبدئية على تحمل مسؤولية انعاش الفريق وانقاذه بعد ان خيّم شبح اغلاله بصورة مؤكدة دون ضغوطات والتزامات من جانبه، وعلى الفور بدأ الدكتور ناجي عامر عمله دون كلل حيث تم التوجه للمحامي انور فريج ويوسف ذيب صرصور وعادل رشيد طه ومازن صرصور ليكونوا اعضاء ادارة وليساعدوه في انقاذ السفينة القسماوية من الغرق.

وبعد مجهود خارق من اعضاء الادارة جدد الفريق القسماوي نشاطه الرياضي وأجرى اولى مبارياته ضمن الدوري العام امام الفريق الشقيق هـ. ام الفحم وانهاها بالتعادل.

بعد التعادل البيتي الاول اجريت الحوار التالي مع الدكتور ناجي عامر:-

* «الاتحاد»: مبروك افتتاحكم الموسم الكروي ٩٨-١٩٩٩

□ د. ناجي عامر: شكراً.

* «الاتحاد»: اجريتم مباراتكم الافتتاحية على ملعب جلجولية وليس على الملعب البلدي في كفر قاسم هل لك ان تشرح الاسباب؟

□ د. ناجي عامر: قبل بداية الموسم الكروي الحالي ٩٨-١٩٩٩، قامت الشرطة بفحص الملعب البلدي في كفر قاسم للمصادقة عليه الا انها لم تعط الموافقة ولم تصادق عليه اذ طلبت اجراء ترميمات كبيرة فيه واهمها بناء جدار واق من باطون في الجهة الشرقية على أرتفاع عشرة امتار، هذا الجدار يكلف ميزانية كبيرة وكما تعرف فان الفريق يرزح تحت وطأة ديون كبيرة وهائلة الامر الذي حال دون تنفيذ عملية الترميم مما دعا الادارة القسماوية الى البحث عن ملعب بديل. وقد علمت الشرطة بأنه حالياً ليس بمقدور الادارة تنفيذ هذا الطلب.

* «الاتحاد»: افهم من حديثك ان هـ. كفر قاسم سيجري مبارياته القادمة خارج الملعب البلدي؟

□ د. ناجي عامر: صحيح مئة بالمئة فقد تم اجراء مباراتنا الاولى ضد هـ. ام الفحم على الملعب البلدي في جلجولية بعد ان توجه عضو ادارة الفريق عادل رشيد طه لرئيس ادارة هـ. جلجولية حلمي عودة طالباً منه اجراء المباراة في جلجولية. وحالياً امامنا عدة خيارات لاجراء المباريات القادمة وهذه الخيارات هي ملاعب مكابي كفر قاسم واور يهودا او كريات اونو، وقد حاولنا اقامة المباريات على الملعب البلدي في الطيرة الا ان الاتحاد العام لكرة القدم رفض المصادقة على الملعب البلدي في الطيرة.

* «الاتحاد»: هل تم تسديد الديون المتراكمة على الفريق القسماوي؟

□ د. ناجي عامر: منذ توليت رئاسة ادارة الفريق اعمل ليل نهار انا شخصياً وباقي اعضاء الادارة لايجاد الطرق الملائمة والمناسبة لتسديد الديون ولا اخفي عليك ان اعضاء الادارة تحملوا قسطاً لا بأس به من سد الديون باخراجهم مبالغ كبيرة من جيوبهم اضافة لدعم من بعض المؤيدين والمشجعين للفريق. ولغاية الان لم يتم تسديد جميع الديون.

* «الاتحاد»: تحدثت عن الديون المتراكمة على الفريق القسماوي. هل توجهت انت واعضاء الادارة لادارة المجلس المحلي طالبين تخصيص ميزانية للفريق لسد الديون؟

□ د. ناجي عامر: لقد توجهنا مرات عديدة لادارة المجلس المحلي طالبين سد العجز والديون المتراكمة على الفريق، إلا اننا لم نلق آذاناً صاغية ولغاية الان لم تحصل ادارة الفريق القسماوي على اي شيكل من المجلس المحلي. وان متطلبات ومصروفات الفريق تأتي من حسابنا الشخصي ومن جيوب اعضاء الادارة ولا ننسى ان ميزانية الفريق القسماوي لا تتعدى ٢٥٠ الف شيكل وهذا مبلغ ضئيل جداً لفريق في الدرجة الاولى.

* «الاتحاد»: الفريق القسماوي ظهر في مباراته الاولى بصورة مغايرة عن مواسم سابقة حيث اعتمدتم على اللاعبين المحليين!

□ د. ناجي عامر: الديون الكبيرة والازمة المادية الخانقة التي عصفت بالفريق سببت ظهور الفريق القسماوي في الموسم الكروي الحالي بتركيبة محلية حيث نعتمد على لاعبين قسماويين اضافة لتعزيز الفريق بلاعبين من شبيبة م. بيتح تكفا ميدان كاتساف ودرور فعنونو والهدف ابقاء الفريق موسما آخر في الدرجة الاولى وبناء فريق للمستقبل.

* «الاتحاد»: احضرتم مدرباً مغموراً، يعقوف ايجوفيل، ليقود تدريبات الفريق الا تعتقد ان ذلك مجازفة خطيرة!

□ د. ناجي عامر: احضارنا المدرب ايجوفيل ليقود تدريبات الفريق القسماوي جاء نتيجة الديون المتراكمة على الفريق كما تعرف، اضافة الى ان تكلفته قليلة ولا ننسى ان المدرب ايجوفيل عرض نفسه ليقود تدريبات الفريق وانا ارى انه مدرب جيد خاصة بعد قيادته للمباراة الاولى ضد هـ. ام الفحم حيث اوقف اللاعبين على ارض الملعب بشكل الصحيح ووجه تعليماته التكتيكية والمهنية الصحيحة خلال وقائع المباراة. وانه يعيش المباراة وتغييراته كانت في مكانها وزمانها لذا الادارة تعطي المدرب ايجوفيل كامل الصلاحيات.

* «الاتحاد»: هل تود توجيه كلمة للمسؤولين والجمهور القسماوي!

□ د. ناجي عامر: اود توجيه كلمة لرئيس المجلي المحلي الشيخ ابراهيم صرصور، واطلب منه مساعدة الفريق مادياً ليتسنى له الانخراط جيداً في صفوف الدرجة الاولى خاصة وانه يلعب بكادر محلي واتوجه للجمهور القسماوي الغيور على مصلحة الفريق واطلب منهم مساندة الفريق وتشجيعه مادياً ومعنوياً ليتغلب على مشاكله المادية ويمثل الكرة بوجه احسن، لان فريق هـ. كفر قاسم شرف جمهور باداء حسن ونتائج ايجابية.

الاسبوع الرياضي يرجو كل الخير والتقدم لفريق ه.كفر قاسم.

□ عبد اللطيف مصاروة □

وجوه عابسة!





□ الخسارة كانت من نصيب مكابي شفاعمرو ومكابي طرعان (درجة اولى) والصورتان اعلاه تعبران عن شعور الخاسرين. في الصورة العليا الشفاعمريون مع نهاية المباراة في طمرة (٣:١ لطمرة) وفي الصورة الثانية الطرعانيون يغادرون ملعب طمرة بعد خسارتهم امام الكناوي الاحمر (٤:٢) ● تصوير رائد زعبي ●

ثنائي ممتاز!

[illegible]

الكتاب والأرجيلة

*** بقلم: سهيل كيوان ***

● لا يتوقعن احد انني سأكون لطخاً ولن استلطخ احداً باجراء مفاضلة بين الكتاب والارجيلة، فالأرجيلة لها هيبتها واحترامها وحسناتها حتى سمعت بعضهم يلقبها بالعروس، وكم سمعت مودعا لمسافر يوصيه بإحضار ارجيلة له من الاردن او من مصر، فالأرجيلة واحدة من اهم ثمار السلام على مستوى العرب في اسرائيل، كذلك فللأرجيلة سيئاتها ولكنها لا تضر الا بصحة صاحبها، ومن جهة أخرى فهي تعوضه من الضرر المادي بدفع معنوياته، اذ ان مدخنها يلف ساقا على ساق ويطعج رقبته حتى يبدو كأنه ينظر هازئاً الى العالم بطرف عينه. ومثلما للأرجيلة حسنات وسيئات كذلك الامر بالنسبة للكتاب، والفرق ان الكتاب قد يكون معديا مثل الفيروس وقانا الله وإياكم شر بعض الكتب، وأنا وأعوذ بالله من الأنا خلقني الله في برج الميزان، ويجمع المختصون من كيب كندي الى الفلكي الدرويش علي او الريش ان مولود برج الميزان يحاول ويلاحق الحقيقة ما امكنه ذلك، ومن هذا المنطلق لم اتسرع بالحكم المسبق لصالح الأرجيلة فأظلم الكتاب وأهله او العكس، فلا بد من دراسة الموضوع من كافة جوانبه.

قبل ايام أطبق الملل على خناقي فاقتحمت المكتبة العامة مثيراً غمزات نزلاتها من الاطفال المجتهدين رغم انف حكومة نتن ياهو، وخرجت منها متعبطاً (لأنني لم استطع ان أتأبط) مجموعة منوعة من الكتب، بدأت برواية مترجمة عن الفرنسية للكاتب المغربي محمد شكري الذي ترجمت اعمال له الى لغات عالمية عديدة كما جاء في المقدمة، والسوق الداخلي هو عنوان الرواية، ولأنني قرأت اكثر من مرة عن هذا الكاتب تعليقات ايجابية فقد سررت بأن أقرأه، علما انني صرت أشك بالتعليقات الايجابية وأميل اكثر للتشاؤم الحذر.

في الصفحة الاولى من الرواية صادفت كلمة (مؤخرة) ثلاث مرات، وحتى الكلب المسكين لم تسلم مؤخرته من قلم الكاتب وبعد صفحة ثانية وثالثة ورابعة حتى عشرين صفحة اتضح لي ان الكاتب لا يرى من النساء سوى مؤخراتهن ومن الرجال سوى مقدماتهم، وما زلت اجد واجتهد لعله في الصفحات القادمة يترفع عن هذا الموقع وينتقل الى العيون والوجوه مثلاً، صحيح ان مؤخرة الانسان هامة وقد فصّل لنا هذا الأمر احمد فارس الشدياق في الساق على الساق، لكن الانسان ليس مؤخرة فقط، بل له مقدمة وسطح وطوابق عليا ومخ ومخيخ، الا ان المؤخرات تواترت كما يتردد صدى الأرجيلة حين تقرقر حتى تخيلت اني اقرأ في ارجيله تخرخر وليس في كتاب له جلدتان وصادر عن دار نشر (الجمل) في المانيا.

وهكذا الى منتصف الكتاب لم استطع ان اجد سوى المؤخرة واسقاطاتها محوراً للرواية، فانظروا ما فعلته المؤخرات بصاحبنا؟ وان كان الكاتب يريد من خلال روايته التحدث عن الغربة والمعاناة والضياع الا انه عمل في روايته على تكريس حالة لا يدعو لمقاومتها، بل شعرت من خلال كتابته انه سعيد بهذا الانحطاط ومبسوط في تخبطه في هذا الحمأ المسنون من الرذائل، وان كان يحاول الظهور متألماً او ناقماً، ولم استطع الا ان استغرب لماذا لم يطلق على روايته عنوان - «المؤخرات» - بدلا من «السوق الداخلي»، ومثل هذه الرواية المترجمة عن الفرنسية كان بالامكان الاستماع اليها بل والى افضل منها في جلسة ارجيلة في مرآب للسيارات يتحول ليلاً الى وكر للمارخوانا، او مقهى شرقي فيه عشرون رجلا يحتسون البيرة وأمرأة واحدة ترشف شاياً ويسكيّ اللون، وبالامكان في المرآب / المقهى وعلى خرخرة الأرجيلة تلقط اخبار عدد لا يحصى من المؤخرات التي تم اكتشافها والتعامل معها باحترام بليغ، وعن مؤخرات صفعت وأخرى لم يبت بأمرها، والفرق بين كتاب كهذا وبين الأرجيلة كما قلت ان الأرجيلة قد تحرق وقت وصحة مدخنهما فقط. بينما مثل هذا الكتاب يحرق وقت وذوق وكرامة قرائه خصوصاً العرب منهم، الا ان الرواية لم تخل من ايجابية، لقد سبق وقلت انني سأكون عادلاً.. في هذا الكتاب تشفق على بعض العرب، تشفق لدرجة التقيؤ.

● ثم ضربة علي الرأس ●

تركت كتاب (المؤخرات) وأمسكت بتلابيب كتاب (المخيخات) وهو كتاب شعر فيه مقدمة يشرح فيها الشاعر الاستاذ لقرائه لماذا يحب الشعر العمودي، ويطلب ان نسامحه على هذه النزوة، فسامحته وسامحت الشعراء المؤمنين بالعمود جميعاً، وترحمت على نفسي قبل ان ابدأ بقراءته، والشاعر هو ابن كفر ياسيف الاستاذ احمد الحاج، فانتقلت بحدة من اجواء المواخير الاوروبية الى جنادل وقلال وحدثان وثقلان، ثم يسألك الشاعر.. هل تعلم ما القرقف؟ لا والله ما سمعت بالقرقف، ثم رياح تسنف، ثم يمشي على الأين، ثم يتساءل..

أأنكر الدلّ في البسمات مصدره - وأرفض الغنج رفض الوحش والزفر؟

ثم تنغر الجروح، ولا ينسى المقة والقرن، فقلت الحمد لله انه لم يرمنا بخندريس او عفيس، ولم يستنفر قبائل الجن من آل الدردبيس والهيكمان، واكتفى بلظى سقر فرحماك يا شاعرنا ابن المفر، فقد كنت متورطاً بصاحب المؤخرات فانتقلت الى أخ جعل الانسان مخيخات وحاسوباً لتجميع المفردات القديمة التي تحتاج الى كسارة بندق لفلقها، وشاعرنا يقول في مقدمته انه تهيب وتراجع بسبب حساسية مفرطة لكنه اخيراً قرر اصدار كتابه متغلبا على قلقه. من البديهي ان يكون الشاعر حساساً اكثر من غيره ولهذا نلاحظ ان شاعرنا حاول ان يقدم لنا عقوداً من اللؤلؤ مصقولة لكن كثرة الصقل والتردد على ما يبدو جعلته متكلفا وأضرت بلمعانه، خصوصاً في القصائد الأولى من المجموعة اذ يعقد الامور ويحمل قارب الشـ ... سديد حتى يكاد يغرقه في لجج المعجم اللغوي، ولكن لحسن الحظ ان الهجمة العكاظية تخف وطأتها في القصائد التالية فيشرب معد يكرب الزبيدي العرق سوس المثلج ويروق دمه ويتقهى عنترة ابن شداد وتخف حدة غضبه ويكاد يمد لسانه لعبلاه، وتلين عريكة المقداد ويبتسم المعري متفائلا معلناً الحرب على التشاؤم، وكلما تقدمت في الكتاب هدأت الصولات والجولات وركد غبار المعارك وانجلت سماء من اسعر، خصوصا القصائد التي نجت من قاموس المفـ ـدات المدلهمة مثل قصيدة رسول الوفاء فهي قصيـ ـده سلسة وجميلة عن المعلم ودوره في تنشئة جيل من الوطنيين.

يأبى المعلم ان يضن بروحه وهب الحياة وظن ذاك قليلا.

كذلك قصائد الوطنيات فقد جاءت سلسة يتقبلها الذواقة، وجاء الكتاب ليشي بروح صاحبه الوطنية المخلصة وحاملة الأمانة ومن هذه الناحية لا غبار، لكن الشعر او الفن هو الفن بما يعنيه من تعددية وألوان ورشاقة وجنون، ومن بديهات الفن انه عدو للرتابة وهذا مطلب لم ينج شاعرنا صاحب المشاعر النبيلة منه.

والخلاصة من هذين النموذجين ان الاول رأى بالمؤخرة تكتيكاً واستراتيجية والآخر رأى بالمخ كل شيء فماذا نقول؟ الانسان مزيج من هذا وذاك فهو مشاعر ومخ وجسد ورغبات ولا يمكن له ان يكون اما مؤخرة واما حاسوبا فقط. فلجسدك حق عليك ولمخك حق عليك وللقراءة حق عليك.

(مجد الكروم)

ألمانيا تحظى بـ«أطول مكتبة في العالم» وتفتتح «مدينة الكُتُب»

● كانزاخ (المانيا) - الوكالات - عرضت اطول مكتبة في العالم (١٤٦٣ مترا) وفي داخلها ٨٥ الف كتاب، مؤخراً، في كانزاخ (جنوب المانيا) لادراجها في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وستباع الكتب ومن بينها مئات قدمتها شخصيات بارزة مع اهداء، مثل المستشار الالماني، هلموت كول، ومنافسه الاشتراكي الدمقراطي، جيرارد شرويدر، في المزاد العلني، ويعود ريعها الى ضحايا الجرائم ومنظمة معارض الفنانين وهواة شراء المجموعات.

من جهة اخرى، اقامت المانيا «مدينة الكتب» في ونسدروف بالقرب من برلين على مثال اول مؤسسة من هذا النوع انشأها ريتشارد بوث في الستينات في هاي-اون-واي (بريطانيا). وعرضت سبع مكتبات من كل انحاء المانيا روائع ادبية المانية واجنبية على ارض كانت تابعة للمقر العام للجيش الأحمر في المانيا الشرقية سابقا.

وفي الاشهر المقبلة سيصبح عدد المكتبات ثلاثين. متخصصة في الاصدارات المعاصرة او الكتب القديمة، بالاضافة الى ناشرين واصحاب مطابع سيساهمون في «مدينة الكتب».

ايران تكرر: لا يمكن التراجع عن فتوى قتل رشدي

● صحيفة ايرانية: تفاؤل رشدي ومن يحميه سيهيئ المجال لتنفيذ الفتوى بشكل سريع! ●

● طهران - الوكالات - كررت وزارة الخارجية الايرانية، امس الاحد، القول بعدم امكانية التراجع عن الفتوى، التي اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي عام ١٩٨٩ بسبب كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر «مسينا للاسلام».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية، محمود محمدي، قوله ان «عدم امكانية التراجع عن فتوى الامام الخميني حقيقة واقعة».

وانتقد محمدي رشدي لأنه «يواصل الادلاء بتصريحات مـ ـ»، مضيفا ان «الاقوال المهينة الصادرة عن رشدي ستجلب له مـزيـ ـا من الحقد من قبل المسلمين» وقال المتحدث ان وزير خارجية ايران، كمال خرازي «اكد خلال محادثاته مع نظيره البريطاني (روبن كوك) موقف ايران بشأن كتاب «االآيات الشيطانية» ومؤلفه».

وكانت طهران ولندن اعلنتا، يوم الخميس الماضي من نيويورك في ختام محادثات بين وزيري خارجية البلدين على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان ايران لم تعد تؤيد منح مكافأة المليونين ونصف المليون دولار التي وعدت بها بعض المنظمات الدينية الايرانية لمن يقتل رشدي.



* سلمان رشدي *

واوضح محمدي ان «تحسين مستوى العلاقات الايرانية البريطانية يجب ان يفهم في اطار التطورات الدولية وتفهم المجتمع الدولي للواقع الحالي في الجمهورية الاسلامية في ايران».

وكان خرازي اعلن ان «الحكومة الايرانية (..) لن تتخذ اي اجراء يهدد حياة مؤلف الآيات الشيطانية». وقال «ان الحكومة لن تشجع احدا على القيام بذلك وهي بعيدة عن اي مكافأة موعودة لهذه الغاية ولا تؤيدها»، قبل ان يعلن عودة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا على مستوى السفراء.

من جهة اخرى انتقدت صحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من الرئيس محمد خاتمي، امس الاحد، وزير الخارجية كمال خرازي معتبرة انه «ارتكب خطأ سياسيا» وقالت الصحيفة في تعليق حول هذا الموضوع «كيفما كان الامر فان شيئا لن يتغير بالنسبة لرشدي، بل على العكس من ذلك فإن تفاؤله وتفاؤل من يوفر له الحماية سيهيئ المجال لتنفيذ الفتوى بشكل سريع». واكدت ان «المكافأة ما زالت قائمة تماما كالفتوى». واوضحت اخيرا ان «من المؤكد ان اي وعد بخلاف ذلك ليس سوى وجهة نظر شخصية لا علاقة له بموقف النظام الاسلامي»!

رسائل كافكا الى ميلينا.. بالعربية

● صدرت، مؤخرا، ضمن سلسلة «آفاق الترجمة» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة، الترجمة العربية لرسائل الروائي التشيكي فرانتس كافكا الى حبيبته ميلينا. وقد انجز الترجمة الدسوقي فهمي، في سياق مشروع ترجمة الاعمال الكاملة لكافكا الذي بدأه فهمي بترجمة قصة «الدودة الهائلة» التي صدرت من قبل ضمن السلسلة نفسها.

وتكشف الرسائل، كما يقول المترجم «الجانب العذب المجهول من شخصية كافكا، وتعكس صورة اخرى عكس الصورة التي رسمها لنفسه في كتاباته، فهو هنا عاشق متوتر، يحوله الحب الى طفل نزق، يسعى الى نقل اعماق مشاعره بكل تفاصيلها الى حبيبته ويتخلص في الوقت نفسه، من الشعور الدائم بالخوف الذي لازمه طيلة حياته، وكان احد العناصر الجوهرية في ابداعه الروائي والقصصي».

وخلال الرسائل تتكشف شخصية ميلينا «الصحافية الناشئة التي كانت تحرر «ابواب المودة» في احدى المجلات التشيكية وتهوى كتابة القصص بين الحين والاخر، وتبرز عاطفتها القوية نحو كافكا وفهمها الثاقب لعالمه الروائي وتتعرف بحقيقة القلق الذي كان يفور في داخله ويستنشقه كأنه سموم متصاعدة من تلك الفجوة الرهيبة بين الذات وبين العالم».

يقول كافكا في احدى رسائله مخاطبا النقمة التي تطارده بسبب غياب حبيبته: «الزهور تتفتح ببطء امام شرفتي.. وتزورني في الغرفة السحالي والطيور وانواع متباينة من الكائنات، ازواجا ازواجا، انني اتوق في لهفة بالغة الى ان تكوني هنا»!

ويرى كافكا كتابة الرسائل بمثابة حلم يخلصه من الابخرة السامة والاشباح التي تصعد من جسده حين يلامس الحياة، ويشير الى ذلك في الاهداء الذي كتبه الى ميلينا حيث يقول: «كتابة الرسائل معناها ان يتجرد المرء امام الاشباح، وهو ما تنتظره تلك الاشباح بشراهة ولا تبلغ القبلات المكتوبة غايتها، ذلك ان الاشباح تشربها في الطريق».

يعتبر كافكا من اكبر الروائيين المعاصرين في العالم، وجسدت اعماله الروائية مثل: «المحاكمة» و«القلعة» و«المسخ» وغيرها، مشكلة اغتراب الانسان في عالمه، وان العاطفة الصغيرة ليست الا ترسا صغيرا في «آلة المجتمع الجهنمية» وعلى عكس معظم الروائيين يروي كافكا احداث اعماله وتناقضاتها المتعددة من خلال كابوس يطارده دائما ويجثم على نفسه بشكل عبثي مجنون.

«كوابيس عربية» بالانجليزية لتركي عامر

TURKI AMER

ARABIAN NIGHTMARES

SELECTED POEMS

● صدرت للشاعر تركي عامر، مؤخرا، مجموعة مختارة له مترجمة للانجليزية - وبعضها مكتوب أصلاً بهذه اللغة الاجنبية - بعنوان «كوابيس عربية» (ARABIAN NIGHTMARES).

يتصدر المجموعة مقال للناقد نور عامر، مع نبذة عن حياة الشاعر. وتختتم بمقال للشاعر نفسه بعنوان «الشعر والطابو»، ومقاطع من مقدمة لاحدى مجموعات المؤلف بقلم الشاعر سميح القاسم.

هذا وتقع المجموعة، التي تحتوي على عشرات القصائد، في (٨٤) صفحة من القطع الوسط.



* اعداد: فاتنة جولاني *

طائرة صغيرة تتنبأ بالطقس لمدة ١٠ أيام

● تقف علوم التنبؤ بالتغيرات الجوية على اعتاب ثورة تكنولوجية واسعة، ففي تجربة اولى من نوعها لجأ علماء الأرصاد الجوية البريطانيون الى استخدام طائرة إلكترونية صغيرة تساعد على التنبؤ بالتقلبات الجوية التي قد تحدث خلال (١٠) ايام وذلك بخلاف الأساليب المتبعة حاليا والتي لا توفر سوى بيانات ٤ ايام فقط.

وتقوم الطائرة الالكترونية الصغيرة، التي يصل طولها الى ١٠ اقدام ووزنها نحو (١٥) كيلو جراما ،حاليا برحلة حول الأطلنطي لقياس التغيرات التي تطرأ على درجات الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح ومستوى الضغط. والطائرة مزودة بمحرك سعة (٣٦) سي سي بأجهزة رصد وكمبيوتر صغير مرتبطة بشبكة للاقمار الصناعية تقوم بأرسال البيانات التي يتم رصدها الى محطات ارضية.

تدخين الأم يصيب الجنين بالسرطان



● قال علماء سويديون إن الأمهات اللاتي يدخن في اثناء الحمل قد يتسببن بأصابة ابنائهن بنقص في التركيز ومصاعب في الاستيعاب. وتوصل الباحثون بالفعل الى ان المدخنات في اثناء الحمل ينقلن الى اجنتهن مواد قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان. الا ان دراسة قام بها اطباء في جامعة جوتنبرج بالسويد تربط الآن بين التدخين والاضطرابات العصبية للأطفال. ويؤدي نقص التركيز الى زيادة طاقة الطفل الى درجة قد تصل الى العنف ومصاعب في الاستيعاب. ونقص التركيز والخلل في الحركة والملاحظة وصف يطلق على الصغار الذين يعانون من مشاكل في الاستيعاب والحركة إلا أنهم غير معاقين ذهنياً، وبالرغم من أن هذه الأحوال شائعة بين الاطفال الا ان مجموعة اطباء سويديين توصلوا الى ان الاطفال الاكثر عرضة للإصابة بنقص في التركيز وخلل في الحركة والملاحظة هم ابناء المدخنات.

وأضافوا ان تحسن الرعاية الصحية للأمهات بما في ذلك الامتناع عن التدخين في اثناء الحمل قد يقلص معدل إصابة الأطفال بمشاكل في النطق والسلوك ويقلص من عدد الاطفال المصابين بنقص في التركيز بوجه عام.

وأجرى الأطباء دراسة على (٦٢) طفلا في السادسة من عمرهم يعانون من نقص في التركيز وعلى مجموعة من الاطفال الصم اوضحت ان عدد الاطفال المصابين لأمهات دخن في اثناء الحمل يزيد عن الاطفال لأمهات غير مدخنات مرتين، واتضح ايضا ان مشاكل المعدة والنوم الشائعة ايضا بين الاطفال المصابين كما ان ثلثي الاطفال يعانون من مصاعب في النطق بالاضافة الى انه مرتبط بأنخفاض وزن الرضيع ويزيد من حالات الوفاة بين الرضع، على صعيد آخر اظهرت دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية في عددها الأخير ان المدخنين معرضون للاصابة بضعف في حاسة السمع يصل الى حد الصمم بمعدل ٧٠٪ اكثر من غير المدخنين. واضافت الدراسة ان الاشخاص الذين يقيمون مع المدخنين معرضون للخطر ذاته. وقد شملت الدراسة ٣٧٥٣ شخصاً بالغاً تراوحت اعمارهم بين ٤٨-٩٢ عاماً بينهم ٤٥٪ يعانون من ضعف في حاسة السمع علماً أن معدل استهلاك السجائر بين المدخنين في هذه المجموعة هو ١٧.٥ سيجارة في اليوم، ورأى الباحثون في جامعة ويسكنسون الذين اجروا الدراسة ان دخان السجائر يؤذي السمع لاسيما بسبب تأثيره على نظام الأوعية الدموية التي تغذي الجهاز السمعي. ولفتت معدة الدراسة الرئيسية كارين كرويسكشانكس الى ان النتائج جاءت ذاتها بالنسبة الى كل الاشخاص الذين شملتهم الدراسة بغض النظر ان كانوا معرضين او تعرضوا في السابق لضجيج كبير في إطار عملهم. واشارت الصحيفة الى ان ٣٠٪ - ٣٥٪ من الامريكيين الذين تراوح اعمارهم بين ٦٥ - ٧٥ عاماً مصابون بخلل في حاسة السمع.

تقنيات زرع الأسنان البديلة في الشرق الاوسط خلال سبعة أعوام

● توقعت مصادر طبية غربية انتشار تقنية زرع الاسنان في منطقة الشرق الاوسط بوتائر اسرع خلال السنوات القليلة المقبلة، لتكون علاجا بديلا من علاجات تعويض الاسنان.

وقالت شركة «اس اي اس سيستمز» النمساوية ان المنطقة ستشهد ايضا تبني تقنية الزراعة الكينيتيكية (الحركية) المتطورة للأسنان التي تعتبر من افضل البدائل المقاربة للواقع.

وتعتزم الشركة التعريف بهذه التقنية في معرض الاسنان العربي ٩٨ المقرر انطلاقه في مركز دبي التجاري العالمي بين ٨-١١ (كانون الاول) هذا العام.

وقال رونالد فرانك، مدير المبيعات في الشركة ،ان سوق الاسنان في الشرق الاوسط تشهد نموا كبيرا وخاصة في مجال زراعة الاسنان، وخلال سبع سنوات ستكون هذه التقنية من الوسائل المنتشرة والراسخة في المنطقة، مشيرا الى ان عيادات الاسنان في المنطقة تتجه نحو استخدام تقنيات جراحة الوجه والفك لعلاج الاسنان واضاف قائلا: «تشهد المنطقة طلبا متصاعدا على الجراحة التجميلية للاسنان والتي تصبح تامة بمساعدة تقنيات الزرع».

يشار الى ان ما يزيد عن ٦٠٠ شركة تمثل ٢٤ بلدا تشارك في معرض الصحة العربي ٩٨، الذي يشهد للمرة الاولى تنظيم معرض جديد هو تكنولوجية المعلومات الطبية الدولي المتخصص في تقنيات معلومات الطب الاتصالي والعناية الصحية والحلول الادارية المتطورة. ويشهد المعرض ايضا ١٥ جناحا متخصصا في فروع الطب والعلاج والعديد من الاجندة الوطنية.

تجارب مخبرية قد تساعد على حل مشكلة عقم الرجال

● استطاع اخيرا واحد من اكبر علماء الاخصاب في مجال البيولوجيا ان يزرع خلايا مأخوذة من خصية الانسان في الفئران، والهدف من هذه العملية هو انتاج فئران يمكنها تصنيع نطاف بعض الاشخاص العقيمين، حيث يمكن استخدامها في تلقيح بويضات زوجاتهم.

ويتوقع المراقبون ان الفئران قد تبدل طرق معالجة عقم الرجال بشكل جذري، اذا تنسى للعلماء استخدام الفئران كمصانع لانتاج الحيوانات المنوية البشرية.

ابتكرت هذه الطريقة لحل مشكلة الرجال العقيمين تماما، حيث لا تستطيع الخلايا الخصوية لديهم انتاج نطاف ناضجة، لذلك لا يمكن مساعدتهم بالطرق المستخدمة حاليا في الالقاح خارج الرحم.

اما الذين يفرزون النطاف باعداد قليلة، فعلاجهم المثالي هو حقن النطفة داخل سيتوبلازما البيضة الانثوبي تحت المجهر ICSI او ما يدعى طفل الانابيب، اذ يتم اختيار نطفة مناسبة تحت المجهر لانجاز مهمة التلقيح.

ويمكن نجاح هذه الطريقة حتى لو كانت اعداد النطاف قليلة جدا، لكن تحتاج الى سحب الخلايا المنوية الناضجة من داخل الخصية. اما الذين يعانون من عدم نضج خلايا «ليديغ» وعدم نضوج خلايا «سيرتولي» فقد يحدث عقم لهم بفقدان النطاف وعدم تطورها. ويقول الباحثون ان سبب العقم في هذه الحالة قد يكون تشوها في الكروموزوم الجنسي Y الذي يعطي الرجل صفاته الذكرية. واكثر الاسباب شيوعا لفقدان النطاف النهائي هو عدم تطور خلايا النطاف الاصلية.

ويعتقد العلماء بأن التجارب المخبرية ستساعد على حل مشكلة العقم، خاصة بعدما استطاع الاطباء تطوير النطاف في الاوساط الزجاجية الخارجية، وهذه التجارب سوف تضع اجابات عن آلية فشل تطور النطاف في احدى المراحل المقررة لها. فاذا كان السبب الوراثي يكمن في خلايا سيرتوليSERTOLI CELLS التي تطور النطاف، فان زراعة الخلايا الاصلية البشرية في فئران لديها خلايا سيرتولي سليمة سيؤدي الى انتاج نطاف طبيعية.

وبدأت التجارب في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٩٦ وبينت ان حقن الخلايا الجذعية او الاساسية للنطاف البشرية في خلايا خصية الفأر يؤدي الى انتاج نطاف ناضجة، وذلك بعد ان تثبط مناعة الفأر لكي لا تحدث عملية الرفض المناعي للنطاف.

وقد نشرت تقارير البحث الاصلي في مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية، ويقوم العلماء حاليا باجراء التجارب على الفئران والجرذان حيث سيتم تلقيح البيوض بنطاف الجرذان المزروعة في الفئران لمعرفة ما اذا كان بامكانها اخصاب بيوض الجرذان المؤنثة.

ويقول الباحث روجر شورت الذي يتابع هذه الابحاث عن كثب انه سيتم الحصول على الخلايا الخصوية البشرية من خلال خزعة الخصية او فصلها وسحبها بطريقة الرشافة، وسوف يبلغ الفرد الخاضع للتجارب بمراحل تطور النطاف والعمليات التي سيخضع لها.

لكن المخاوف الحالية تبقى قائمة خصوصا حول آلية تكاثر هذه النطاف، فقد تتطور بشكل شاذ غير طبيعي وتؤدي الى شذوذ او تشوهات ولادية. اما التخوف الآخر فيكمن في انتقال فيروسات «الريترو» الحيوانية عن طريق النطاف. وهذه النقطة ما زالت تثير مخاوف العلماء، حيث اوقفت برامج زراعة الاعضاء بشكل موقت.

لغز الكلمة الضائعة

ف	ا	ا	ح	م	د	ا	ل	ش	د	ي	ا	ق	ل
ا	ش	ت	ق	ي	ل	ا	ل	ق	ت	س	ا	ر	ل
ج	ا	ت	ا	ر	س	ا	س	ت	خ	ر	م	و	ر
و	ا	ب	ك	د	ز	ن	س	م	ا	ح	ق	ا	ا
د	ز	و	ن	ا	ا	ا	ع	ش	ا	ل	ا	ن	ر
ب	د	ي	ج	ا	د	س	ر	ل	ا	م	ب	ت	ق
ا	ا	ر	ج	ب	ل	ت	ل	ق	ا	ح	ي	ص	ت
ش	هـ	ا	ا	ا	ف	ر	د	ا	ل	د	ض	ر	س
ا	ش	ل	ح	ا	ر	ص	و	ا	ر	ر	و	ر	ا
ا	ت	ا	ص	ت	ا	ا	ص	م	ض	و	ف	س	د
ل	س	ن	ل	ا	ا	ب	ل	خ	ي	ص	ن	و	ا
ع	آ	ت	م	ا	هـ	ل	ا	ا	ا	ح	س	ا	ل
ت	ل	ق	ا	ش	ا	س	ت	ل	م	ا	ل	ج	ا
ر	ا	م	ا	ا	ل	ا	ن	ع	ز	ا	ل	ي	ة

الكلمة الضائعة مؤلفة من سبعة أحرف، وهي اسم كتاب مشهور لميخائيل نعيمة، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

ابد - اجل - اصل - امل - اوج - ابيض - احمر - اخضر - ازرق - اسود - اصفر - احتال - استخر - استلم - افترش - اكتشف - انتصر - انتقم - ابن الرومي - استقرار - استقلال - الاراجيز - اشهب صالح - اصدق القول - اسود العنسي - الاستشهاد - الانعزالية - احمد الشدياق - انور السادات - اجود باشا العتر - أمس.

❋ لغز الكلمات المتقاطعة ❋

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢								■				
٣											■	
٤				■	■	■		■				
٥					■			■				
٦		■			■				■			
٧	■		■						■			
٨							■	■				
٩				■		■					■	
١٠			■		■			■				
١١												
١٢									■			

افقياً:

١- شاعر عباسي.
٢- الالتباس (معكوسة) - صوت الرصاص.
٣- امبراطور روماني (معكوسة).
٤- يحصل (مجزومة) - طلبه (معكوسة).
٥- متشابهة - حب (معكوسة) - يشفى.
٦- متشابهان - هرب ومضى - حصل.
٧- أعباء - قصَد (معكوسة).
٨- كساء أخضر مفصّل - استقبال.
٩- أتعب - نهر اوروبي (معرفة).
١٠- للنداء - للعطف - عكس «الهزل».
١١- ممثل مصري.
١٢- احد المتصرّفين على لبنان - من مناطق الجزيرة العربية (معكوسة).

عمودياً:

١- عاصمة عربية - مدينة مصرية (معكوسة).
٢- غرسات (معكوسة) - أشابهه واقلده .(معكوسة).
٣- نائبان - ارشد (معكوسة) - مختلفان.
٤- أفلق - اشخاص - بيوت (معكوسة).
٥- عكس «أجاب» (معكوسة) - دفن (حياً) - حيوان قطبي.
٦- سمو - مَدّ (معكوسة) - متشابهة.
٧- الميتات (معكوسة) - اوقفوا (عن الحركة/ معكوسة).
٨- اشاهد (مجزومة) - اسم موصول.
٩- يحبّه (معكوسة) - مهتم.
١٠- خليفة اموي.
١١- ضمير للمؤنث - بيوت دود القز - متشابهة.
١٢- مدحه الفرزدق.

حل لغز: صورة وسهم

افقياً:

الدار - سراب - ينم - ابل - رحيل - احمد بدير - فأر - رد - ما - ويله - يم - عماد - حلو - دمع - أجج - ليلى علوي - تب - مي - تفرا - يمن - درزا - حسن - حري - عالم - أنوب - ندم - اب - او.

عمودياً:

بلا - جو - بنى - رابح - نحل - دماراً - ريحي رباح - دريد - ور - يؤم - دينا - مد - موت - عزت - العلايلي - رينو - فاء - حمت - رمى - امل - رفيق علي احمد - الامي - نو - هرموا - رن.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- اوسلو - بلغراد.
٢- حلق - زُحل - أرمن.
٣- مارك - كرّ.
٤- داء - شيدي.
٥- طاقة - فلك.
٦- فو - توقاً.
٧- قرطاسية - أسن.
٨- كي - إناء - تلت.
٩- ذو - وفي.
١٠- أبوح -ست - فترة.
١١- سُذُج - بر - حري.
١٢- فكتوريا - ستر.

عمودياً:

١- احمد شوقي - أسف.
٢- ولاء - فَرَكَ - كذب.
٣- سقراط - تجوب.
٤- اساء.
٥- وز - قف - سام - بر.
٦- حرفة - بن - سري.
٧- كلب - اتاوة.
٨- شفق.
٩- غاليلو - ترس.
١٠- دكتاتورية.
١١- ام - سلفت.
١٢- دنا - فيتنام.

لغز: خلية النحل

ضع معاني التحديدات الواردة ،كل في خليته، حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلاً للحل:

١- منقار الطائر الكاسر.
٢- ركيزة البناء.
٣- المصباح.
٤- القلة والفقر.
٥- الثبات.
٦- الشجاع.
٧- أنشأتُها وهذبتُها.
٨- أتساهل.
٩- إمتحان وتجربة.
١٠- الاعلى قدراً ومنزلة.
١١- رغبتي.
١٢- تسليتي المفضلة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٨ / ٩ / ٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بالغون في بلاد العجائب - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - بيكنيك . لتعليم الفرنسية.
٩,٠٠ - الرسم بالكرتون.
٩,٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - علم وطبيعة.
١١,٤٥ - رحلة في الشمسية.
١٢,٠٠ - معالم في العالم والتكنولوجيا.
١٢,٣٠ - طبيعة العلم.
١٢,٥٠ - طب بلا غموض.
١٣,٠٥ - في جوهر الاشياء.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٣٠ - كاسبر.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغافيلد.
١٦,٢٥ - امر استدعاء.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - اسطورة الملك سليمان.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مغامرات ودلي ولاينو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج خاص عن حرب اكتوبر. «كسور من يوم الغفران».
٢٣,٢٥ - كلمة الراب الرئيسي بمناسبة يوم الغفران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الي الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - محامو لوس انجلوس.
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (١١٤) (اعادة).
١١,٣٦ - كليجهورن - الحلقة (١٢).
١٢,٠٢ - سر غامض.
١٢,٣٢ - مفكرة فيديو بيلي - الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٦٧) (اعادة).
١٥,٢٧ - روزان - الحلقة (٥١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غيدي سوكينك.
١٧,٣٠ - عودة الشريف «الاحتراس على الطرق».
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات أخرى - الحلقة (١٥).
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة (٤١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي - ترفيهي.
٢١,٤٦ - تعارف. رفقة ميخائيلي.
٢٢,٢٤ - مقلوب - الحلقة الثامنة.
٢٣,٠٨ - فيلم وثائقي عن اسرائيل بمناسبة اليوبيل.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - قتل من الدرجة الاولى - حلقات جديدة.
١,٠٣ - فيلم «حب قاتل».
٢,٥١ - «متطوعو ٩١» - فيلم وثائقي. (اعادة).
٣,٣٧ - شعر.

هذا المساء

«كسور من يوم الغفران»

برنامج استوديو وتقارير، يتركز حول الاسقاطات المختلفة لحرب يوم الغفران (٧٣). يقدم البرنامج اهود يعري وامنون ابراموفيتش. والمراسلون يزورون بعض المواقع مثل قناة السويس، وموقع جبل الشيخ، ويتحدثون الى الاسرى العائدين من سوريا ومستوطني هضبة الجولان، الذين يخشون من انسحاب آخر، ومع رجال في المخابرات، وجنود في المواقع.

في الاستوديو يستضاف قائد القوات الجوية سابقا بني بيلد، قائد منطقة الشمال سابقا يتسحاق حوفي، الوزير اريئيل شارون، ومن دانتهم، لجنة اغرانات، محققوها.

يعري يقابل كذلك عدداً من كبار الجيش المصري، وابراموفيتش يكشف حقائق جديدة عن العمليات المخابراتية قبل الحرب.

(القناة الاولى - الساعة ٢١,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الإثنين، صافياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وتهب رياح شرقية في ساعات بعد الظهر. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

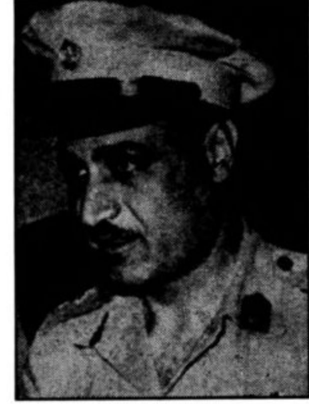
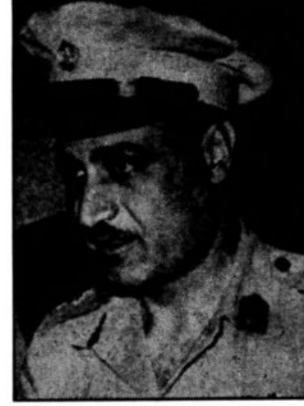
بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٣٠٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٩١٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٠٠٨ ش.ج
● للمسافرين	٤,١٩٢٤ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٥ - ٣,٨٦ ش.ج	

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) ايلول

١٩٦٤ - اغتيال الرئيس السوري الاسبق أديب الشيشكلي في الارجنتين.

* جمال عبد الناصر *

١٩٧٠ - **وفاة الزعيم المصري جمال عبد الناصر عن عمر يناهز (٥٢) عاماً** بعد أن تعرّض لجلطة. وكان عبد الناصر مخطط وأحد قادة ثورة «الضباط الاحرار» (عام ١٩٥٢) يشغل منصب الرئيس المصري وخاض جميع الحروب مع اسرائيل. كان نصيراً كبيراً للقضية الفلسطينية وكان آخر عمل قام به وقف إراقة الدماء الفلسطينية في عمّان اثر الصدمات بين قوات الجيش الاردنية والفلسطينيين (أيلول الاسود).

١٩٩٤ - فرنسا تشارك للمرة الاولى في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي، تعبيرا عن رغبتها في تقارب مع الحلف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحسن في علاقاتك العاطفية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استعدادك للتفاهم مع الآخرين سيسعدك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستنجح في مشروعك الجديد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشوارك الأخير سيحسن نفسيتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بداية جديدة في العلاقات الاجتماعية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أنت تبالغ في الاهتمام بمظهرك الخارجي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سيطرأ تغيير على مجرى حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يمكنك تحقيق رغباتك بمثابرتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نشاطاتك الاجتماعية ستؤثر على مجرى حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ستواجه مشاكل لكنها ستزول بسرعة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هنالك مناسبة عائلية مهمة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع خصوصياتك مدار حديث الآخرين.



الاثنين ٢٨ أيلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

اليوم، وعشية يوم الغفران

«اربع امهات» تطوق مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب

● وبعد ذلك تقوم بمسيرة حتى «ساحة رابين» احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان●



* «اربع امهات» في احدى مظاهراتها *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - استكملت حركة «اربع امهات»، مساء امس الاحد، الاستعدادات للانطلاق، اليوم الاثنين، في «مسيرة الغفران»، في تل ابيب، واختتامها بتطويق مبنى وزارة «الامن» بسلسلة بشرية، احتجاجاً على عدم تطبيق قرار (٤٢٥) الذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان اعضاء الحركة علقوا الاف الشعارات في جميع انحاء البلاد، التي تدعو الى الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، وذلك لكي نعمق في الناس، يومياً، الشعور بضرورة الانسحاب من لبنان وليس انتظار سقوط الضحايا حتى يستفز ذلك الناس ليطالبوا بالانسحاب من جنوب لبنان.

واشار الى انه بعد تطويق مبنى وزارة الامن بسلسلة بشرية ستنطلق مسيرة تختتم باجتماع في ساحة رابين.

ووجهت الحركة الدعوات الى اعضاء كنيست وشخصيات عربية ويهودية، للمشاركة في المظاهرة. وسيتقدم المسيرة، نافخو الابواق في محاولة لايقاظ ضمائر القادة التي تغط في سبات ازاء مطلب الانسحاب من جنوب لبنان.

واشار قزامل الى ان اعضاء الحركة نشطوا، على مدى الاسبوع الفائت، في توزيع المواد وعقد محاضرات واجتماعات، خاصة لسكان قرى ومدن الشمال، في محاولة لتجنيدهم في المعركة من اجل الانسحاب من لبنان.

احتجاجاً على عدم دفع الهبة لمرة واحدة

عاملو الجيش المدنيون يشوشون العمل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توقف عن العمل، أكثر من عشرة آلاف عامل مدني، يعملون في قواعد ومراكز الجيش، من الواحدة حتى الثالثة بعد ظهر أمس الأحد، إحتجاجاً على عدم منحهم الهبة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪)، التي قررتها الهستدروت وستدفع أو دفعت للعاملين في القطاع العام.

وقال رئيس منظمة العمال المدنيين العاملين في الجيش، يهوشوع ميمون، ان السلطات مستعدة لدفع هبة بنسبة (٢١٪) لهم وهم يرفضون ذلك، وأكد ان العاملين سيصعدون اجراءاتهم النضالية والاحتجاجية اذا لم يتلقوا الهبة كاملة.

اعتدى على الطبيبة بادعاء عدم معالجته جيداً!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف الأطباء والعاملون في عيادة صندوق المرضى العام، في «رمات هشارون»، أمس الأحد، العمل لأربع ساعات، وذلك احتجاجاً على الإعتداء على طبيبة عاملة في العيادة.

وتبين أن أحد المعالجين في العيادة هاجم الطبيبة ولكمها عدة مرات بادعاء انها «لم تعالجه كما يجب»!!

في إطار المعركة لإسقاط حكومة نتنياهو

نفاع يدعو براك وسريد إلى اجتماع مشترك

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي محمد نفاع، أمس الأحد، برسائل خاصة إلى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، ويوسي سريد، رئيس «ميرتس»، يدعوهما فيها إلى عقد اجتماع مشترك بين الأحزاب الثلاثة، خلال تشرين الأول القادم، للتداول حول الاوضاع السياسية والأخطار المحدقة بالعملية السلمية، الناجمة عن التعنت الاسرائيلي، بالإضافة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وميزانية الدولة التي لا تخدم قضايا السلام ولا قضايا العاملين ولا مكافحة البطالة.

وقال نفاع لـ«الإتحاد» إن الأوضاع، التي تنذر بالخطر، تستلزم عقد اجتماعات بين الاحزاب الثلاثة للاتفاق على خطوات مشتركة من شأنها تسريع إسقاط حكومة نتنياهو. وعبر نفاع عن أمله بأن يستجيب براك وسريد للدعوة، رغم الخلافات بين الاحزاب الثلاثة حول العديد من القضايا، مشيراً الى ان الخلافات يجب ان لا تمنع التعاون حول أمور مصيرية، خصوصاً اذا كان الهدف هو اسقاط حكومة نتنياهو وسياستها الحبلى بالكوارث والمصائب.

منع مستوطن من دخول المناطق المحتلة للاشتباه بقتل فلسطيني

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، افشالوم لداني، من الدخول الى المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك للاشتباه بأنه قتل في الاسبوع الفائت مواطناً فلسطينياً من بلدة بيتونيا. وكانت المحكمة فرضت عليه الاقامة المنزلية عدة ايام، الى حين استكمال التحقيق.

وطلب قاضي المحكمة امس من ممثل الشرطة ان يقدم له ادلة واثباتات، تشير الى ان السلطة الفلسطينية دعت الى الاخذ بالثأر والانتقام من المستوطنين، او المشتبه به، افشالوم لداني.

ويدعي ممثل الشرطة بأن لداني كان لوحده، فيما يقول عدد من الفلسطينيين ان عدداً من المستوطنين كانوا برفقته.
